



## ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3473) السنة الثالثة عشرة - الخميس (8) تشرين الاول 2015

تابعوا قناة **مادى** على التردد  
11766



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

500  
16  
دینار  
صفحة

جريدة سياسية يومية



## ضربات التحالف الدولي تدفع قيادات التنظيم للفرار باتجاه الغرب قوات عراقية تنهي "العقد العسكرية" وسط الرمادي وتقترب من مركز الحكومة المحلية ◆ الاكتساح المسائي فاجأ داعش و"مظلة جوية" سبقت انطلاق العملية

بغداد / المدى

الراجحات والمدافع، لكن مسؤولين في الحكومة المحلية وزعامات قبلية أكدت ان الدور الاميركي اقتصر على الضربات الجوية.

ونفذ مصادر من الرمادي بان القوات المشتركة لم تعد تبعد عن مركز المدينة سوى كيلو متر واحد فقط، وشوهدت القوات العراقية تدخل احياء قريبة من منطقة الحكومة المحلية وسط الرمادي.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، الأربعاء، عن تقدم القوات المشتركة معززة بقطاعات جديدة باتجاه مركز مدينة الرمادي لتحريرها بالكامل، فيما

أكدت تدمير دفاعات وتحصينات تنظيم (داعش).

وأضافت في بيان لها ان "تلك القوات تمكنت من التقدم على المحاور المحددة لهم من قيادة العمليات المشتركة، حيث استطاعوا تدمير دفاعات وتحصينات عصابات داعش ومازالتوا يتقدمون بكل ثبات باتجاه مركز المدينة من اجل تحريرها بالكامل".

وأكد البيان "تعزيز المحاور الأخرى بقطاعات جديدة لتكامل العمليات العسكرية وفق الخطط والأهداف المحددة لها".

بدوره، قال رئيس اللجنة الأمنية

في مجلس قضاء الخالدية، إبراهيم الفهداوي، في حديث إلى (المدى برس)، "القيادات الأمنية تنفذ خطة جديدة تتمثل بشن هجوم واسع على أوكار داعش ليلاً لأن مسلحي التنظيم لا يستطيعون صد تقدم القوات المشتركة في هكذا أوقات".

التي ذلك، أكدت قيادة العمليات المشتركة أن "طائرات القوة الجوية العراقية وطيران الجيش وطيران التحالف الدولي أمّنت مظلة جوية قتالية لقاطع عمليات الأنبار في سماء المعركة".

■ التفاصيل ص ٢

## ◆ معصوم يدعو لـ "حوار واقعي وبناء" يحقق المصالحة الوطنية

## ◆ نيجيرفان بارزاني: نؤمن بالحوار لحل المشاكل مع بغداد

الكهرباء انفقنا 30 مليار  
دولار منذ 2006 ونتوقع

رفع التجهيز لـ 19 ساعة

المالية النيابية تنتقد

موازنة 2016: عجز

كبير يفوق المقاييس

50 الف عراقي وصلوا

اوروبا خلال 3 أشهر

## اتحاد القوى: دولة القانون فاتحنا لسحب الثقة عن رئيس الوزراء

## العبادي ينهي أسبوعاً ساخناً مع المالكي بتوضيح حول "القائد الضرورة"

بغداد / المدى

انهى رئيس الوزراء حيدر العبادي "اسبوعاً ساخناً" تخللته هجمات متكررة على سلفه نوري المالكي بلغت ذروتها بوصفه الأخير بـ "القائد الضرورة". واصر العبادي مساء الثلاثاء توضيحاً ينفي ان يكون وصف زعيم حزبه وكتلته البرلمانية بما كان يوصف به



عراقي يرسم بورتريه للرئيس الروسي... أ. ف. ب.

## "التحالف الرباعي" يبدأ عمليات الاستطلاع قرب الحدود السورية الفياض وقادة الحشد الشعبي في موسكو لبحث توسيع الضربات الروسية في العراق

بغداد / المدى برس

في هذه الاثناء، أعلن القيادي في الحشد الشعبي معين الكاظمي، أمس الأربعاء، عن بدء العمل بمركز التنسيق الرباعي المشترك، مبيناً أن العراق سيطلب من روسيا الدعم الاستخباري والتقني والعسكري وضرب تنظيم داعش بالتنسيق مع الحكومة.

الى ذلك، قال رئيس لجنة الدفاع والامن بالبرلمان العراقي حاكم الزامل، أمس الأربعاء، إن العراق قد يطلب قريباً شن ضربات جوية روسية ضد داعش في اراضيه وأنه يريد ان تلعب موسكو دوراً أكبر من الولايات المتحدة في قتال التنظيم المتشدد بالعراق.

■ التفاصيل ص ٤

لـ(المدى برس) رافضاً الكشف عن هويته، أن "وفداً عراقياً توجه الى روسيا، يضم مستشار الأمن الوطني ورئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض، وعدداً من المسؤولين، للباحث بشأن التعاون المشترك وإمكانية شن هجمات جوية ضد مواقع داعش بالعراق".

يذكر أن سعيد الحديدي، المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة، حيدر العبادي، نفى في حديث إلى (المدى برس)، في وقت سابق من الثلاثاء، وجود مفاوضات مع روسيا لتوسيع نطاق غاراتها الجوية ضد داعش لتشمل العراق أيضاً، مؤكداً أن، هناك لقاءات بين الجانبين لبحث قضية تسليح الجيش العراقي.

كشف مصدر حكومي، أمس الأربعاء، عن توجه وفد عراقي الى روسيا للبحث بشأن التعاون المشترك وإمكانية شن هجمات جوية ضد مواقع داعش بالعراق، فيما قال رئيس لجنة الدفاع والامن بالبرلمان ان العراق قد يطلب قريباً شن ضربات جوية روسية ضد داعش في الأراضي العراقية.

ويأتي هذا تأكيداً لما نشرته (المدى برس) مطلع الاسبوع الجاري، ونفته الحكومة العراقية على لسان المتحدث باسمها سعد الحديدي يوم الثلاثاء.

وقال المصدر الحكومي، الذي تحدث

نوري المالكي"، شدد على محاسبة كل من يحاول الإساءة لرموزه وقياداته الوطنية، واصر المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة حيدر العبادي، مساء الثلاثاء، توضيحاً أكد فيه أن ما كان يسمى بـ "القائد الضرورة" هو "الطاغية المقبور صدام".

■ التفاصيل ص ٣

## بغداد تنظم "البيع الجائر" للأزياء العسكرية

بغداد / المدى برس

أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الأربعاء، وضعها ضوابط جديدة للحد من البيع الجائر للملابس العسكرية، وفيما أكدت صدور أحكام إعدام بحق المجرمين الذين ثبتت إدانتهم بعمليات الخطف والقتل، دعت المواطنين إلى التعاون مع القوات الأمنية للإبلاغ عن أي حالة مريبة، وقال الفريق الركن عبد الأمير الشمري، قائد عمليات بغداد خلال مؤتمر صحفي مع المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد العميد سعد معن في مقر القيادة بالمنطقة الخضراء، حضرته (المدى برس)، أن "قيادة العمليات حققت خلال هذه الفترة جملة من العمليات وألقت القبض على عدد من عصابات الخطف والقتل"، مبيناً أنه "واهم كل من يظن أن القانون غائب عن أي حالة خرق تحدث في العاصمة بغداد". وأضاف الشمري أن "هناك لجاناً تعمل تحت إمرة قيادة العمليات تتابع كل التحركات ونحن لدينا متابعة لتلك اللجان".

■ التفاصيل ص ٢

## مستشار حكومي: فوضى الاستيراد استنزفت مواردنا

بغداد / المدى برس

الحاصل بالعراق ناجم عن منح إجازات الاستيراد بلا نوق أو فائدة لسلب لاستحقاق دخول البلد حالياً ما أدى إلى استنزاف الموارد المحلية وشكل عبئاً على الحساب الجاري لميزان المدفوعات". وأضاف صالح، أن "موازنة عام ٢٠١٦ المقبل تضمنت عجزاً كبيراً يقرب من الـ ٢٩ تريليون دينار، يشكل ٢٦ بالمئة من إجمالي الانفاق، وعجزاً قدره ١٣ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي"، عاداً أن تلك الأرقام تشكل عبئاً كبيراً لأن العجز

عزا المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة حيدر العبادي، أمس الأربعاء، "الانفلات" التجاري الحاصل بالعراق لمنح إجازات الاستيراد "بلا نوق أو فائدة" ما أدى لاستنزاف الموارد، واعرب عن اطمئنانه لإمكانية استثمار القروض الخارجية بالمشاريع التنموية.

وقال المستشار مظهر محمد صالح، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الانفلات التجاري

■ التفاصيل ص ٥



# إنترنت الجيل الثالث

## تخفيض لغاية 50%

سعر أقل. ميكابايت أكثر. صلاحية أطول للاشتراك اتصل على #321\*

3.9G Internet

www.iq.zain.com

هذه العرض يطبق على مجموعة من الباقات زين، عالم جميل



# ضربات التحالف الدولي تدفع قيادات داعش للفرار باتجاه الغرب قوات عراقية تنهي "العقد العسكرية" وسط الرمادي وتقترب من مركز الحكومة المحلية

□ بغداد / وائل نعمة

تباينت الأنباء التي ترد من الانبار بعد يوم من شن القوات العراقية هجوماً مفاجئاً على مسلحي داعش في مركز المحافظة. لكن مسؤولين عسكريين وجهات مطلعة في الانبار تحدثوا عن "فرار كبير" لقيادات داعش نحو الغرب. ويتحدث سكان محليون في مركز الرمادي عن وجود قطعات عسكرية اميركية بضمنها أليات ثقيلة شاركت بالعملية العسكرية فضلاً عن استخدام الراجمات والمدافع. لكن مسؤولين في الحكومة المحلية وزعامات قبلية أكدت ان الدور الاميركي اقتصر على الضربات الجوية.

وتفيد مصادر من الرمادي بان القوات المشتركة لم تعد تبعد عن مركز المدينة سوى كيلو متر واحد فقط، وشوهدت القوات العراقية تدخل احياء قريبة من منطقة الحكومة المحلية وسط الرمادي. وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، الأربعاء، عن تقدم القوات المشتركة معززة بقطاعات جديدة باتجاه مركز مدينة الرمادي لتحريرها بالكامل، فيما أكدت تدمير دفاعات وتحصينات تنظيم (داعش). وأضاف في بيان لها ان "تلك القوات تمكنت من التقدم على المحاور المحددة لهم من قيادة العمليات المشتركة، حيث استطاعوا تدمير دفاعات وتحصينات عصابات داعش ومازالوا يتقدمون بكل ثبات باتجاه مركز المدينة من اجل تحريرها بالكامل".

وأكد البيان "تعزيز المحاور الأخرى بقطاعات جديدة لتكامل العمليات العسكرية وفق الخطط والأهداف المحددة لها".

## مشاركة 4 أفواج عشائرية

ويقول غسان العيشاوي، وهو قائد محلي في اتصال مع (المدى)، ان القوات المشتركة مسنودة



عنصر أمني يتجول في أروقة جامعة الأنبار.. أرشيف

لكن الخبير الأمني يفني دخول القوات العراقية مقر "عمليات الانبار وسط الرمادي"، مشيراً الى تعرض شوارع رئيسية وسط الرمادي، كشارع ٦٠ و٤٠، الى قصف مكثف.

## تجوال قوات غربية

في غضون ذلك تحدث شهود عيان ل(المدى) عن "وجود قطعات عسكرية اميركية كانت تتجول في مناطق اطراف الرمادي ليلية الهجوم على المدينة".

ونكر الشهود العيان، المتواجدين في مناطق قريبة من مركز الرمادي، بان "الدبابات والمدفعية والراجمات الاميركية قد شاركت بالهجوم". وأشار الشهود الى ان "بعض السكان شاهدوا وجود قطعات من القوات المشتركة قرب احد المطاعم المشهورة من جسر البو

المدفعية في معركة الرمادي وسلاح الجو للتحالف على مدار الساعة. كتب على صفحته في فيس بوك بان "غارات التحالف كانت مؤثرة وفاعلة".

وكشف الهاشمي عن اقتراب القوات المشتركة في شمال الرمادي بحدود ٥٠٠ متر، وانها "أصبحت على مشارف ساحة الاعتصامات وعلى مقربة من الطريق السريع"، مشيراً الى وصول قوات عمليات بابل الى اهداف على المحور الغربي.

وتحدث الهاشمي عن هروب لعناصر داعش من جزيرة قرب الخالدية والرمادي باتجاه غرب الانبار، كاشفاً عن تجمع كبير للمسلحين في الرطبة والقائم حيث وصلت ما يقارب ٢٨٠-٣٠٠ عائلة الى الرطبة من داخل سوريا، معتبراً ان ذلك "يعكس ضعف معنويات داعش".

أخرى في شرق الرمادي ويمكن ان يهاجم القوات العراقية".

## الدور الأميركي

ويفني العيشاوي اشتراك المدفعية الاميركية في المعارك، مؤكداً اقتصار دور التحالف الدولي على الطيران. وأشار الى ان "مدفعية الفرقة الثامنة للجيش العراقي هي من تقصف اوكر داعش"، وترددت انباء، الاسبوع الماضي، عن طلب تقدم به محافظ الانبار، صهيب الراوي، خلال زيارته الى واشنطن في اليلول الماضي، بتدخل المدفعية والراجمات الى جانب طائرات الاباتشي لضرب مواقع التنظيم في الانبار. لكن الراوي نفى ذلك بعد موجة انتقادات وجهت له.

ويؤكد هشام الهاشمي، الخبير في شؤون الجماعات المسلحة، استخدام القوات الاميركية

بالتحالف الدولي و٤ افواج من حشد الانبار بنحو ٢٠٠٠ مقاتل اقتحموا منطقة زكورة والبو جليب في جنوب غربي الرمادي. ويؤكد العيشاوي بان "الهجوم الكبير تسبب بهروب القيادات الى قضاء هيت"، مشيراً الى "وجود تقدم آخر للقوات في المحور الشمالي". واستطاعت القوات المهاجمة، بحسب العيشاوي، من التقدم في مناطق البوعينة والبو فراج القريبة من مركز مدينة الرمادي. وتسببت ضربات التحالف الدولي المكثف بالطائرات الى ترك التنظيم مواعه والفرار الى مناطق أخرى.

ويؤكد القيادي المحلي ان القوات المشتركة لايفصلها عن مركز المدينة سوى كيلو متر واحد فقط. لكنه يعتقد ان المعركة مازالت لم تكتمل لان "التنظيم يمسك مناطق

الاسبوع الماضي نشرنا في هذه الصحيفة نص مذكرة وجهتها مجموعة من الخبراء والأكاديميين المتخصصين في حقل الاقتصاد الى المقامات العليا في الدولة الاتحادية وإقليم كردستان، تضمنت تصوراً لوضع الأزمة الذي تكابده البلاد وأهلها، واقتترحت علاجات وحلولاً تعتقد المجموعة أن الأخذ بها سيفضي بنا إلى خارج عنق الزجاجة الذي حشرنا فيه أنفسنا حشراً بفضل السياسات الخاطئة التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة منذ ٢٠٠٣.

معظم أفراد مجموعة الخبراء والأكاديميين هذه موزعون على رقعة جغرافية واسعة من العالم "تطشرت" عليها الآلاف من العقول والكفاءات العراقية المرموقة التي نبذت الدكتاتورية وإرهابها وحروبها في الماضي، ثم الحرب الأهلية الطائفية المملكة ونظام المحاصصة السقيم خلال الإثنتي عشرة سنة الماضية.

هل أولت المقامات العليا وفرق المستشارين والمساعدين المحيطين بها هذه المذكرة الإهتمام الذي نستحق؟... أرجو أن يكون هذا قد حصل بالفعل، فقد حفلت المذكرة بالعشرات من الأفكار الذكية التي يبدو أنها كفيلة بانقاذنا من الحضيض الذي انتهينا إليه، اقتصادياً واجتماعياً، وسياسياً بالضرورة.

على سبيل المثال لا الحصر، إحدى هذه الافكار تقترح "خلق أنموذج تنموي ناجح وقابل للاستدامة ضمن إحدى البقع الجغرافية الأكثر أمناً من البلاد، ونقترح هنا التركيز على محافظات البصرة وميسان وذي قار بسبب أمنها النسبي وتقاربها الجغرافي". وتهدف هذه الفكرة إلى أن يصبح هذا الأنموذج التنموي "قدوة لأرجاء أخرى أقل استقراراً من الوطن، ولتبدأ بذلك أولى خطوات انتشار المثال التنموي الناجح ضمن برامج إعادة الإعمار".

بالطبع هذا الأنموذج التنموي سيحتاج إلى ضمانات تكفل استمراره وتطوره، فليس كل أنموذج تنموي يواصل النجاح على الدوام... إنه يبقى مهدداً بالانكفاء، كما حصل في الأنموذج التنموي الناجح الذي تحقق لبعض الوقت في إقليم كردستان قبل أن يضربه هو الآخر وباء الفساد الإداري والمالي.

فكرة ذكية أخرى تقدمها المذكرة، تتمثل في توجيه البطالة المنهنة المتفشية في دوائر الدولة قاطبة نحو مجالات إنتاجية وخدمية فعالة، ومنها على سبيل المثال محو الامية. يوسع عشرات الآلاف من الموظفين الحكوميين الذين لا يقومون بأي عمل، سوى أن يتسلموا رواتبهم في يوم معلوم من الشهر، أن يتحولوا إلى معلمين يعينون أكثر من خمسة ملايين عراقي أمسي على الخروج من الظلمات الى النور، وعلى التحول الى طاقة إنتاجية مجدية في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات وسواها.

عدا عن هذه المجموعة من الخبراء والاكاديميين الاقتصاديين، لايد أن هناك مئات من المجموعات النظرية الموزعة على أربع جهات الكرة الأرضية، والتي تقدح عقولها بالآلاف من الأفكار الذكية من هذا النوع وغيره.

من يصل إلى هذه المجموعات و من يحول أفكارها الذكية وسواها إلى طاقة إنتاج في بلد هو أنموذج للخراب الشامل الناجم عن الاستهتار السافر بمقراته ومصير شعبه على أيدي حكامه؟.. هذا هو السؤال المصيري.

## مسؤول محلي يرجح تحرير مركز المحافظة نهاية الشهر الجاري

# الاكتساح المسائي فاجأ داعش في الأنبار و"مظلة جوية" سبقت دخول الرمادي

□ بغداد / المدى

مناطق زكورة والبولجيب والعديانية واجزاء واسعة من منطقة البويريشة الواقعة غرب الرمادي. كما سيطرت على منطقة الخمسة كيلو بعد انسحاب المسلحين منها.

وتحدث المصدر عن مقتل عدد كبير من المسلحين وتدمير عدد آخر من أليات التنظيم الذي اضطر الى الانسحاب امام تقدم القوات العراقية.

بدوره، أكد عضو مجلس محافظة الانبار عدال الفهداوي، لفرانس برس، ان "القوات العراقية تمكنت بمساعدة طيران التحالف الدولي الذي يلعب دورا كبيرا في تنفيذ العملية، من استعادة مناطق واسعة

شمال وغرب الرمادي" وأشار الفهداوي الى "تحرير حوالي ٢٠٪ من المناطق المحيطة بالرمادي" والتي وصفها بانها "اكثر اهمية من مركز الرمادي كونها تمثل مناطق

تحرك وتواصل مسلحي داعش بالمناطق الأخرى". وكانت القوات العراقية بدأت عملية واسعة لتحرير الرمادي قبل اربعة ايام. ونفذ طيران التحالف الدولي بقيادة واشنطن ٢٧ ضربة جوية ضد معالق تنظيم داعش في مناطق الرمادي منذ بداية الشهر الحالي، وفقا لبيانات التحالف

اليومية. وتوقع الفهداوي ان "يتم تحرير الرمادي بالكامل نهاية الشهر الحالي"، مشيراً الى ان القوات العراقية تحظى بمساعدة من ابناء العشائر".

وعلقت قوات التحالف الدولي لبعض الوقت عمليات استعادة السيطرة على الرمادي التي كانت بدأت خلال الصيف. وقال المتحدث باسم العمليات العسكرية الاميركية ضد تنظيم داعش في العراق الكولونيل ستيف وارن في الثاني من الشهر الحالي، ان الجهود العسكرية ارجئت جزئياً بسبب درجات الحرارة القياسية، مشيراً الى انها ستستأنف قريباً.

وسيطر تنظيم داعش على مساحات واسعة من الأراضي العراقية في شمال وغرب البلاد بعد هجوم شنه في حزيران ٢٠١٤. وبدأ ائتلاف دولي بقيادة الولايات المتحدة شن غارات يومية على مواقع الجهاديين في العراق لتأمين دعم للقوات العراقية منذ أب من العام نفسه.

بدوره، قال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس قضاء الخالدية، إبراهيم الفهداوي، في حديثه إلى (المدى برس)، إن القوات الأمنية باتت على وشك تطهير مقرى قيادة عمليات الأنبار (٢٠

كم شمالي الرمادي)، واللواء الثامن (١٩ كم غربي الرمادي)، ومحاصرة قلوب داعش الإراهية فيها"، مشيراً إلى أن "القوات الأمنية تخوض معركة عنيفة جداً لتطهير المقربين منذ مساء الثلاثاء، وتمكنت من قتل العشرات من مسلحي التنظيم".

وأضاف الفهداوي ان "القيادات الأمنية تنفذ خطة جديدة تتمثل بشن هجوم واسع على أوكر داعش ليلاً لأن مسلحي التنظيم لا يستطيعون صد تقدم القوات المشتركة من الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر في هكذا أوقات، مؤكداً أن القوات الأمنية تتقدم أيضاً إلى ساحة اعتصام الرمادي وباتجاه سد الورار، شمالي الرمادي، مما أدى إلى فرار مسلحي داعش إلى داخل مركز المدينة وسط حالة من الإنهيار والذهول".

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس الأربعاء، بدء القوات المشتركة باقتحام مناطق شمالي الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد)، وفيما أكدت السيطرة على منطقة "أربطة" مع الجسر الياباني، لفتت الى قصف شوارع وسط المدينة.

وقالت الخلية في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "قواتنا المسلحة باشرت باقتحام مناطق البو جليب

## عمليات بغداد تنظم "البيع الجائر" للأزياء العسكرية

□ بغداد / المدى برس



العمليات وألقت القبض على عدد من عصابات الخطف والقتل، مبيناً أنه "واهم كل من يظن أن القانون غائب عن أي حالة خرق تحدث في العاصمة بغداد".

وأضاف الشمري أن "هناك لجاناً تعمل تحت إمره قيادة العمليات تتابع كل التحركات ونحن لدينا متابعة لتلك اللجان"، مشيراً إلى أن "هنالك أحكام إعدام صدرت بحق بعض المجرمين الذين ثبتت إدانتهم بالعمليات الإراهية".

وتابع قائد عمليات بغداد أن "قيادة العمليات وضعت ضوابط جديدة للحد من البيع الجائر للملابس العسكرية بسبب استخدام تلك الملابس من قبل بعض العصابات الإجرامية".

وقال الفرقي الركن عبد الأمير الشمري، قائد عمليات بغداد خلال مؤتمر صحفي مع المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد العميد سعد معن في مقر القيادة بالمنطقة الخضراء، حضرته (المدى برس)، إن "قيادة العمليات حققت خلال هذه الفترة جملة من

والبو فراج شمالي الرمادي"، مؤكداً "إحكام السيطرة على المنطقة الرابطة بين البو فراج والجسر الياباني وكذلك الطريق السريع".

وأضاف البيان أن "مدفعية قيادة عمليات الانبار باشرت قبل ساعات، بقصف مكثف على أهداف بشوارع الرمادي و٦٠ و٤٠ وشارع المستشفى"، مشيراً إلى أن "الجهد الهندسي يقوم الآن بإزالة الأنغام وتكثيف العبوات من القناطر والطرق لتسهيل دخول القوات إلى أهدافها".

ولفت البيان إلى أن "القوات المسلحة وأبناء العشائر يتقدمون في مناطق السبعة كيلو والبو شعبان والبولجيب، وهم يحاصرون قلوب التنظيم المنهزمين من جهة البو علي الجاسم والبوريشة ويحكمون طوقاً كاملاً عليهم".

القوات الأمنية للإبلاغ عن أي حالة مريبة". الى ذلك، أفساد مصدر في وزارة الداخلية، أمس الأربعاء، بأن قيادة عمليات بغداد امرت باغلاق جميع المرائب غير المرخصة في العاصمة بغداد. وقال المصدر، في حديثه الى (المدى برس)، ان "قيادة عمليات بغداد وجهت الجهات المعنية باغلاق جميع المرائب غير المرخصة في العاصمة بغداد"، مبيناً ان "قيادة العمليات شددت بالخصوص على مرائب شارع القناة، شرقي بغداد".

يذكر أن الأوضاع الأمنية في العاصمة بغداد، تشهد توتراً منذ منتصف العام ٢٠١٣، إذ أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، في الثاني من تشرين الأول (٢٠١٥)، مقتل وإصابة أكثر من ألف مواطن عراقي خلال شهر أيلول الماضي، وفيما أشارت إلى ان محافظة بغداد كانت الأكثر تضرراً تتبعها محافظة صلاح الدين، أكد رئيس البعثة ضرورة عدم "إعاقة دوامة العنف" لخطة تنفيذ الإصلاحات.

اتحاد القوى: نرفض سحب الثقة عن العبادي رغم مفاتحتنا بذلك

# رئيس الوزراء ينهي أسبوعاً ساخناً مع المالكي بتوضيح حول "القائد الضرورة" والقانون ينفي مساعي لتغييره

□ بغداد / محمد صباح

وتسبب بهدر المال العام.

وقال المكتب، في بيان تابعته (المدى برس)، إن "حديث رئيس مجلس الوزراء، في المؤتمر الصحفي السبت الماضي، (الثالث من تشرين الأول 2015 الحالي)، بشأن محاسبة الحكومات السابقة، موجهاً لكل من شغل منصباً في الحكومة وتسبب بهدر المال العام وضياع ثروات العراق، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة يعزّم المضي بهذا التوجه لمحاربة الفساد والفاستين".

وأضاف المكتب الإعلامي، أن "العبادي طالما أكد في أحاديثه، وفي أكثر من مناسبة، على أهمية الحفاظ على ثروات العراق وإصلاح البلد والسير به نحو دولة المؤسسات والتداول السلمي للسلطة، والابتعاد عن أساليب البعث المجرم، وما كان يسمى بالقائد الضرورة، وهو الطاغية المقبور صدام"، مبيناً أن ذلك "الوصف هو لحالة عاشها العراقيون قبل سنة 2003، التصقت بالحالة التي وصل إليها العراق من تفشي ظواهر الفساد وهدر الأموال بطريقة عشوائية وعبثية أدت لإغراق البلد في مشاكل اقتصادية واجتماعية".

وأكد المكتب، أن "الحكومة مستمرة في برنامجها الإصلاحية، وأن محاربة الفساد تنفذ على رأس سلم أولوياتها"، مشدداً على أن "الحكومة لن تتوانى عن تقديم أي مفسد للعدالة لو ثبت فساده مهما كان موقعه".

في هذه الأثناء، نفت النائبة نهلة الهبابي وجود تحرك سياسي داخل دولة القانون لاطاحة بالعبادي، وقالت الهبابي، في تصريح ل(المدى)،

أنهى رئيس الوزراء حيدر العبادي "أسبوعاً ساخناً" تخللته هجمات متكررة على سلفه نوري المالكي بلغت ذروتها بوصفه الأخير "القائد الضرورة".

وأصدر العبادي مساء الثلاثاء توضيحاً ينفي أن يكون وصف زعيم حزبه وكتلته البرلمانية بما كان يوصف به رأس النظام السابق.

في هذه الأثناء أكد ائتلاف دولة القانون اختلاف بعض اطرافه مع رئيس الحكومة، إلا أنه شدد على أن ذلك لا يصل الى حد سحب الثقة او السعي لتغييره رغم تمسكه بحقه في ذلك.

وكان رئيس الحكومة، حيدر العبادي، اتهم، السبت الماضي، الحكومة السابقة بـ "تهديد ثروات العراق بطريقة هبات القائد الضرورة" خصوصاً خلال المواسم الانتخابية، وقد جدد العبادي، من كربلاء الثلاثاء، انتقاده للحكومة السابقة، واتهامها بـ "هدر المال العام".

طالب ائتلاف دولة القانون، الإثنين، العبادي بإصدار إيضاح لبعض العبارات التي استخدمها في مؤتمر عقده، السبت، أشار إلى أن "البعض فسرها بأنها ضد زعيمه نوري المالكي"، شدد على محاسبة كل من يحاول الإساءة لرموزه وقياداته الوطنية.

وأصدر المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة حيدر العبادي، مساء الثلاثاء، توضيحاً أكد فيه أن ما كان يسمى بـ "القائد الضرورة" هو "الطاغية المقبور صدام"، وأن الحكومة عازمة على محاربة الفساد والفاستين ومحاسبة كل من شغل منصباً بالحكومات السابقة

## معصوم يدعو لـ "حوار واقعي وبناء" يحقق المصالحة

□ بغداد / المدى برس

شدد رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم، أمس الأربعاء، على أهمية دور قادة الرأي والمثقفين ورجال الدين في بلورة الرؤى لإنجاح المصالحة الوطنية، ويجاد أرضية مشتركة للمكونات المجتمعية الفاعلة من دون إقصاء إلا الملتصقة أيديهم بدماء العراقيين، وفي حين دعا للموازنة بين المستويات المحلية والوطنية بهذا الشأن، والبدء بعملية حوار "بناء وواقعي" لوضع المعالجات الكفيلة بذلك، شدد على ضرورة دعم الدول الصديقة والمجتمع الدولي واستهلاك الخبرات العالمية بهذا الشأن.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الجمهورية، في قصر السلام ببغداد، صباح أمس، مجموعة من الشخصيات السياسية والأكاديمية والاجتماعية، من أعضاء "مركز الرافدين للحوار"، لبحث "ملف المصالحة الوطنية"، بحسب بيان رئاسي تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وقال معصوم، إن "دور قادة الرأي والمثقفين ورجال الدين مهم في بلورة الأفكار والمقترحات التي من شأنها إنجاح المصالحة خلال مدة زمنية منظورة، ويجاد أرضية مشتركة للمكونات المجتمعية الفاعلة من دون إقصاء أي فئة باستثناء الملتصقة أيديهم بدماء العراقيين".

في ظل الظروف الأمنية والتداعيات الاقتصادية التي يمر بها العراق، لكنها دعت رئيس الوزراء إلى "أخذ الاستشارة من ائتلاف دولة القانون في إطلاق الإصلاحات".

وتعترف الهبابي بوجود كتل داخل ائتلاف دولة القانون لديها اختلاف مع رئيس الوزراء على بعض الإصلاحات التي ينفذها، لكنها تؤكد أن ذلك "لم يتحول الى قناعة تامة لدى قيادة دولة القانون لإبعاد رئيس الحكومة من

منصبه". وتشدد النائبة عن نيابتيه بالقول "عندما يحين وقت استبدال حيدر العبادي سيتم اختيار البديل من قبل قيادة ائتلاف دولة القانون على اعتبار أنه استحقاق انتخابي".

لكن النائب ظافر العاني، عضو اتحاد القوى، يتحدث عن أحاديث "شخصية" تقودها اطراف في دولة القانون لتغيير رئيس الحكومة.

ويقول العاني ل(المدى)، إن "موضوع إقالة العبادي لم يجر الحديث عنه بشكل رسمي من قبل بعض الكتل المنضوية في ائتلاف دولة القانون مع الكتل السياسية الأخرى أو حتى ان يكون هناك حديث مبني على قرار سياسي سواء في التحالف الوطني أو دولة القانون".

وتابع عضو اتحاد القوى أن "التحركات التي تجري في ائتلاف دولة القانون لمناقشة استبدال العبادي تجري خلف الكواليس وكأنها تعبر عن موقف شخصية أو جناح أو فئة محددة".

وأوضح العاني أن "اتحاد القوى ليس جزءاً من هذه النقاشات التي تحاول الإطاحة بالعبادي"، مضيفاً "لا يوجد لدينا قرار سياسي يتعلق بتغيير حكومة العبادي".

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.



اجتماع ائتلاف دولة القانون..أرشيف

رسمي من قبل بعض الكتل المنضوية في ائتلاف دولة القانون مع الكتل السياسية الأخرى أو حتى ان يكون هناك حديث مبني على قرار سياسي سواء في التحالف الوطني أو دولة القانون".

وتابع عضو اتحاد القوى أن "التحركات التي تجري في ائتلاف دولة القانون لمناقشة استبدال العبادي تجري خلف الكواليس وكأنها تعبر عن موقف شخصية أو جناح أو فئة محددة".

وأوضح العاني أن "اتحاد القوى ليس جزءاً من هذه النقاشات التي تحاول الإطاحة بالعبادي"، مضيفاً "لا يوجد لدينا قرار سياسي يتعلق بتغيير حكومة العبادي".

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

## المالية النيابية تنتقد موازنة 2016؛ عجز كبير يفوق المقاييس

□ بغداد / المدى برس

خمساً زائد واحد (الاتفاق النووي) سيؤدي إلى انخفاض أسعار النفط". وأشار العضو في اللجنة المالية إلى أن الموازنة الاستثمارية هي 30 تريليون دينار، إلا أنه من الناحية العملية لا يمكن الاستفادة من هذه الموازنة بلبلوغ العجز 29 تريليوناً".

يشار إلى ان وزارة المالية، أعلنت في الـ 15 من الشهر الماضي، تقديم موازنة عام 2016 إلى مجلس الوزراء، فيما أكدت أن صياغتها تمت بشكل يخفض النفقات العامة ويكافح الهدر في إيرادات الدولة وينوع مصادر الدخل الوطني.

وقالت الوزارة في بيانها إنها "قدمت مسودة قانون الموازنة العامة لعام 2016 القادم إلى مجلس الوزراء انسجاماً مع دستور العراق وتوجهات الحكومة لبحثها ومناقشتها قبل رفعها إلى مجلس النواب".

وقدرت الموازنة المالية لعام 2016 بـ 84 تريليون دينار، وأعدت على سعر بيع برميل النفط بـ 45 دولاراً، بمعدل تصدير 3,6 ملايين برميل.

ويرجع التأيد الشيعي للتدخل الروسي، لإحباط الشديد من الحملة التي تقودها واشنطن في العراق. وقال هادي العامري، أمين عام منظمة بدر في هذا السياق، ان قوات التحالف قدمت "مساعدة صغيرة" مشدداً على ضرورة الحفاظ على علاقاته الودية مع الأميركيان والروس.

وتتمدد جذور الاحباط الشيعية من الولايات المتحدة، الى التوترات الطائفية، إذ ينظر بعض السياسيين الى حجم الأخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة في العراق.

حسن سالم، برلماني عراقي ينتمي الى عصابات اهل الحق، اتهم أولئك الذين يعارضون التدخل الروسي، بحماية المصالح الأميركية في تقسيم العراق واقامة دولة سنية مستقلة، وفقاً لتعبيره.

وأوضح قائلاً "واهمون أولئك الذين يعتمدون على تحالف اميركا، فهي تهدف لتحقيق حلمهم في اقامة الدولة السنية". قال هذا التصريح خلال مؤتمر صحفي عقده مؤخرًا.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

من ألف كيلومتر منذ أكثر من عام". في سياق آخر أكد حملان، أن "رواتب التدريسيين لشهر تموز الماضي ستوزع في يوم الاثنين، (2015، 12، 10)، بينما لم يتم حتى الآن توزيع الرواتب سوى للقوات البيشمركة والزيرواني وقوات الطوارئ". وكان الوزير قد حضر اجتماعاً للجنة المالية والاقتصاد امس، بناء على دعوة من اللجنة، لتقديم توضيح بشأن الوضع المالي لحكومة اقليم كردستان وأسباب تأخر توزيع رواتب الموظفين.

وكان العشرات من الموظفين في محافظتي أربيل والسليمانية خرجوا، داعش، فيما أكد أن رواتب التدريسيين لشهر تموز الماضي، ستوزع يوم الاثنين المقبل.

وقال ريبان حملان، خلال اجتماع مع لجنة المالية والاقتصاد في برلمان كردستان وتابعته (المدى برس)، إنه "تم حتى الآن صرف 76 مليار دينار للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ العام 2014، بسبب تأخر ارسالها من الحكومة المركزية.

وشهدت مدن اقليم كردستان ومنها السليمانية خلال المدة الماضية، تظاهرات لموظفي التربية والعديد من الوزارات للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ العام 2014، بسبب تأخر ارسالها من الحكومة المركزية.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

ويشدد النائب عن اتحاد القوى على منح الحكومة مزيداً من الوقت لتنفيذ جميع الإصلاحات التي شرعت بتطبيق قسم منها.

## صحيفة أميركية: الشيعة يرحبون بدور روسي في العراق والسنة يتخوفون من أفغانستان ثانية

### من أفغانستان ثانية

تهريب النفط".

ويتعبر فيلق بدر، من الفصائل العسكرية التي تلعب دوراً مهماً في محاربة مسلحي داعش، وإن ترحيبهم بالدور الروسي جاء نتيجة عدم تفهم الجانب الأميركي، لاسيما أن روسيا متقدمة عسكرياً اليوم. في العراق يبدو هناك زخماً سريعاً لزيادة مشاركة روسيا عسكرياً في البلاد، فبالإضافة الى النقاش حول كيف ستبدأ الضربات الجوية الروسية بالعمل، قالت الحكومة العراقية انها توافق على اتفاق مسبق بينها وبين إيران وروسيا وسوريا بشأن تبادل المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بمكافحة داعش، بينما تؤكد الحكومة الروسية الى الآن، انها لم تتلق طلباً رسمياً من بغداد.

العديد من السياسيين العراقيين الشيعة لديهم علاقات وثيقة مع إيران، وطهران هي اقرب الحلفاء للنظام السوري، لذلك ترى إيران ان الحملة التي تقودها واشنطن في العراق قصيرة الامد.

بالنسبة لموسكو، فإن أي تورط في العراق سيكون

يحث النواب الشيعة وقادتهم العسكريون روسيا على شن ضربات جوية على متشدد تنظيم داعش في بلادهم. هذا التصعيد من شأنه ان يزيد حدة التوتر مع واشنطن ومخاطر نشوب اشتباكات بين القوتين.

ومنذ ان بدأت موسكو بقصف مواقع معارضي النظام السوري الاسبوع الماضي، رحب السياسيون الشيعة الى حد كبير بالتدخل الروسي في المعركة ضد داعش، فضلاً عن دعوات رئيس الوزراء حيدر العبادي روسيا الى الانضمام للمعركة مؤكداً انه سيرحب بالضربات الروسية طالما كانت متسقة مع الحملة الجوية لقوات التحالف التي تقودها واشنطن ضد مسلحي داعش".

□ ترجمة: أحمد علاء

معين الكاظمي، المتحدث باسم منظمة بدر، قال "نحن نرحب بالضربات الجوية الروسية للمساعدة في ضرب اوكار مسلحي داعش وضرورة استهداف خطوط

× عن: وول ستريت جورنال

# نجيرفان بارزاني: نؤمن بالحوار لحل المشاكل مع بغداد

□ أربيل / المدى برس

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني، الثلاثاء، ان الأزمة المالية التي تواجه الإقليم هي الأكثر تأثيراً على المواطنين. وفيما بين أن انخفاض اسعار النفط اسهم في الأزمة الحالية برغم زيادة الإقليم لانتهائه، اتهم الحكومة المركزية بعدم تطبيق الاتفاق النفطي وقطع ميزانية كردستان.

وقال نجيرفان بارزاني، في بيان صدر على هامش استقباله السفير الهولندي في العراق جان والتمانس وتلقت، (المدى برس)، نسخة منه، إن "الإقليم يواجه أوضاعاً صعبة بسبب إيوائه عدداً كبيراً من الناخبين واللاجئين فضلاً عن الحرب ضد داعش وعدم التزام بغداد بتطبيق الاتفاقية النفطية وقطع ميزانية الإقليم"، مؤكداً أن "الإقليم يؤمن بالحوار لحل المشاكل مع بغداد".

وأضاف بارزاني أن "الأزمة المالية أثقلت كاهل المواطنين"، مشيراً إلى أن "إقليم كردستان تمكن من زيادة إنتاجه النفطي إلا أن هبوط الأسعار في الأسواق العالمية هو السبب باستمرار الأزمة المالية". وشدد بارزاني أن "حكومة الإقليم ملتزمة بعملية الإصلاحات في كافة المجالات خصوصاً في المجال المالي والاقتصادي"، مبيناً "مسألة رئاسة الإقليم التي تدور حولها الخلافات في الآراء بين الأطراف، تجري

بشأنها الحوارات والمفاوضات في سبيل التوصل لحل يرضيها جميعاً". وأكد أن "من بين جميع الأزمات فإن الأزمة المالية الأكثر تأثيراً على اهالي الإقليم"، معرباً في الوقت ذاته عن "تمنيه بنجاح السفير والتمانس في مهامه الجديدة وابدئ استعداد حكومة الإقليم لأي تعاون وأسناد". وأشار رئيس حكومة إقليم كردستان إلى أن "ابواب الإقليم مفتوحة للشركات الاستثمارية الهولندية وتحث المستثمرين على القدوم الى الإقليم

والاستثمار فيه ليكونوا عنصر مساعدة له في التقليل من وقع الأزمة الاقتصادية التي تواجهه"، مقدماً "شكره لهولندا لمساعدتها العسكرية والإنسانية التي قدمتها منذ بداية هجمات الإرهابيين على إقليم كردستان". من جانبه أعرب السفير الهولندي جان والتمانس عن سعاده بـ "زيارة الإقليم والتزام بلاده بدعم الإقليم عسكرياً وإنسانياً"، لافتاً إلى "العلاقات التاريخية بين الجانبين وتمنى تميئتها في كل المجالات".

## "التحالف الرباعي" يبدأ عمليات الاستطلاع قرب الحدود السورية

# الفياض وقادة الحشد الشعبي في موسكو لبحث توسيع الضربات الروسية في العراق



العبادي وزير الخارجية الروسي في لقاء سابق

□ بغداد / المدى برس

**كشف مصدر حكومي، أمس الأربعاء، عن توجه وفد عراقي الى روسيا للتحادث بشأن التعاون المشترك وإمكانية شن هجمات جوية ضد مواقع داعش بالعراق، فيما قال رئيس لجنة الدفاع والأمن بالبرلمان ان العراق قد يطلب قريبا شن ضربات جوية روسية ضد داعش في الأراضي العراقية.**

ويأتي هذا تأكيداً لما نشرته (المدى)، مطلع الاسبوع الجاري، وبقته الحكومة العراقية على لسان المتحدث باسمها سعد الحديدي يوم الثلاثاء. وقال المصدر الحكومي، الذي تحدث لـ(المدى برس) رافضاً الكشف عن هويته، أن "وفداً عراقياً توجه الى روسيا، يضم مستشار الأمن الوطني ورئيس هيئة الحشد الشعبي، فالج الفياض، وعدداً من المسؤولين، للتحادث بشأن التعاون المشترك وإمكانية شن هجمات جوية ضد مواقع داعش بالعراق".

وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي قد أكد، نهاية اليلول الماضي، أن العراق قد أنشأ مركزاً لجمع المعلومات الاستخباراتية للتصدي لتنظيم (داعش) الإرهابي بالتعاون مع روسيا وسوريا وإيران والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية. وذكر أن سعد الحديدي، المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة، حيدر العبادي، نفى في حديث إلى (المدى برس)، في وقت سابق من الثلاثاء، وجود مفاوضات مع روسيا لتوسيع نطاق غاراتها الجوية ضد داعش لتشمل العراق أيضاً، مؤكداً أن، هناك لقاءات بين الجانبين

ولبحث قضية تسليم الجيش العراقي. وكانت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، فالنتينا ماتفيينكو، أكدت، الثلاثاء، أن بلادها ستبحث توجيه ضربات جوية ضد تنظيم (داعش) في العراق إذا طلب منها ذلك، مبيناً أن موسكو لم تتلق حتى الآن مثل ذلك الطلب من الحكومة العراقية.

في هذه الاثناء، أعلن القيادي في الحشد الشعبي معين الكاظمي، أمس الأربعاء، عن بدء العمل بمركز التنسيق الرباعي المشترك، مبيناً أن العراق سيطلب من روسيا الدعم الاستخباري والتقنيات العسكرية وضرب تنظيم داعش بالتنسيق مع الحكومة.

وقال معين الكاظمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العمل بمركز التنسيق المشترك مع سوريا وإيران وروسيا قد بدأ فعلاً، كما بشر الاستطلاع على الحدود العراقية السورية، بعد مباشرة الطيران الروسي بضرب مواقع داعش في سوريا"، مبيناً أن "الاتفاق مع أعضاء التحالف الرباعي، يتضمن أن يكون مقر المركز في بغداد، على أن تكون مسؤولية إدارته دورية من قبل الدول الأربع، على أن يتولى العراق ذلك للأشهر الثلاثة الأولى".

وأضاف الكاظمي، ان "العراق سيطلب من روسيا كل شيء يدعم معركته ضد الإرهاب، سواء كان تبادل المعلومات الاستخباراتية أم التقنيات المتطورة أم الدعم اللوجستي أم حتى توسيع ضرباتها الجوية لتشمل مواقع داعش في أراضيه"، مشيراً إلى أن "العراق سيقدم إجابات لمعالجتها من قبل الطيران الروسي".

ورفض القيادي بالحشد الشعبي، "إقامة أي قاعدة أجنبية ثابتة في العراق أو إنزال قوات أجنبية"، كما رفض "القبول بتسليم الأطراف العراقية دون موافقة الحكومة".

قال رئيس لجنة الدفاع والأمن بالبرلمان العراقي حاكم الزامل، أمس الأربعاء، إن العراق قد يطلب قريبا شن ضربات جوية روسية ضد داعش في أراضيه وأنه يريد ان تلعب موسكو دوراً أكبر من الولايات المتحدة في قتال التنظيم المتشدد بالعراق.

وأضاف رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية لروبيرتز "قد يضطر العراق قريباً في الأيام أو الأسابيع القليلة القادمة الى الطلب من روسيا لتوجيه ضربات وهذا يعتمد على نجاحهم في سوريا".

□ بغداد / المدى برس

أعلن الأمين العام لوزارة البشمركة الفريق جبار ياور، امس الأربعاء، أن وزارة الدفاع العراقية أرسلت فريقاً متخصصاً إلى المناطق القريبة من الموصل للاطلاع على استخدام تنظيم داعش المواد الكيماوية في قصف قوات البشمركة في تلك المناطق.

فيما بين أن وزارة البشمركة تنتظر نتائج التحقيق التي يجريها الفريق. وقال الفريق جبار ياور، في تصريحات صحفية تابعها (المدى برس)، انه "منذ الأسبوع الماضي أوفدت وزارة الدفاع فريقاً متخصصاً الى المناطق التي تعرضت بها قوات البشمركة لهجمات بمواد كيماوية من قبل التنظيم قرب الموصل".

وأضاف ياور، ان "تلك الفريق أجرى تحقيقاً وأخذ عينات من تلك المناطق لفحصها"، مشيراً الى أن "وزارة البشمركة تنتظر نتائج التحقيق التي يجريها الفريق من أجل التعرف على أنواع المواد الكيماوية التي استخدمها التنظيم".

وكانت منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيماوية قد أعربت عن قلقها إزاء التقارير الواردة التي أفادت باستخدام تنظيم داعش للأسلحة الكيماوية في مهاجمة قوات البشمركة. وقالت التقارير، بأن قذائف الأسلحة الكيماوية التي استخدمها تنظيم داعش ضد قوات البشمركة يحتمل أن تكون محملة بغاز الكلور أو الخردل.

وكان مجلس أمن إقليم كردستان كشف، يوم الأحد (١٥ من آذار ٢٠١٥)، عن استخدام تنظيم داعش غاز الكلور كسلاح كيماوي ضد مقاتلي البشمركة، فيما أشار إلى وجود "أدلة ووثائق" تؤكد ذلك.

وتخوض قوات البشمركة معارك مع تنظيم داعش في العديد من المناطق الواقعة خارج إقليم كردستان كمحمور ورمزار وسنجار وكركوك وديالى. يشار إلى أن تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، مما أدى إلى موجة نزوح جديدة في العراق".

وفي السياق الأمني، أفاد مصدر أمني بمحافظة نينوى، بأن ٣٩ عنصراً من تنظيم داعش سقطوا بين قتيل وجريح بصفه جوي للتحالف الدولي في الموصل، فيما اعتقل عناصر من التنظيم ٣ وجهاً عشائرياً في الشرفاء بتهمة عدم الانتماء لتعليمات التنظيم.

## غارات للتحالف الدولي توقع 39 مسلحاً

في الشرفاء ومحمور

## العراق يحقق باستخدام داعش

## لصواريخ كيمياوية قرب الموصل

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، الثلاثاء، إن "طائرات التحالف الدولي شنت غارات جوية مكثفة استهدفت تجمعات تنظيم داعش قرب قضاء مخمور (٧٠ كم جنوب شرق الموصل)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ مسلحاً".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الغارة أسفرت أيضاً عن تدمير عدد كبير من الأسلحة التابعة للتنظيم". وفي سياق آخر تابع المصدر قائلًا إن "٢٥ عنصراً من تنظيم داعش سقطوا بين قتيل وجريح بقصف غرب الموصل". وأشار المصدر الأمني الى أن "طائرات التحالف الدولي شنت غارات جوية مكثفة استهدفت تجمعات تنظيم داعش في قرية أبيطيشة قرب مفرق أسكي موصل (٥٠ كم غرب الموصل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٢٥ من عناصر التنظيم". وأضاف أن "الغارة أسفرت أيضاً عن تدمير عدد كبير من الأسلحة التابعة للتنظيم".

وفي سياق آخر، أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين، الثلاثاء، بأن تنظيم داعش اعتقل ثلاثة من شبوخ العشائر في قضاء الشرفاء لرفضهم بيعته وعدم التماسي مع تعليماته.

وأكد المصدر في حديث إلى (المدى برس)، ان "عناصر التنظيم اعتقلوا، مساء الثلاثاء، ثلاثة من شبوخ العشائر في قضاء الشرفاء، (١٢٠ كم شمالي تكريت)، بعد اتهامهم برفض بيعته والتنظيم وعدم التماسي مع تعليماته ومنها عدم حلاقة الذقن". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "الاتهام الموجه للشيوخ ايضاً هو عدم نصح الشباب بالتعاون مع التنظيم".

وتابع المصدر الأمني قائلًا إن عامل بناء قتل بانفجار عبوة ناسفة خلال عملية إزالة أنقاض مبنى مديرية صحة صلاح الدين، وسط تكريت. يشار إلى أن تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، مما أدى إلى موجة نزوح جديدة في العراق".

وفي السياق الأمني، أفاد مصدر أمني بمحافظة نينوى، بأن ٣٩ عنصراً من تنظيم داعش سقطوا بين قتيل وجريح بصفه جوي للتحالف الدولي في الموصل، فيما اعتقل عناصر من التنظيم ٣ وجهاً عشائرياً في الشرفاء بتهمة عدم الانتماء لتعليمات التنظيم.

## يوم سياسي

**أنصار الإقليم السنّي يعارضون التحالف الرباعي**



إبتسام الهلالي

**البشمركة غير ممثل بالتحالف الرباعي**



شاخوان عبدالله

**كتل سياسية تعرقل تشريع قانون العشائر**



محمد الصيهود

**خطوات الإصلاحات الحكومية "ضعيفة"**



عبدالقهار السامرائي

**يجب إبعاد مجلس الخدمة عن المحاصصات**



حبيب الطريفي

دعا النائب عن كتلة المواطن النيابية حبيب الطريفي، أمس، إلى إبعاد مجلس الخدمة الاتحادي عن المحاصصة الطائفية والسياسية. وقال الطريفي أن "مجلس الخدمة الاتحادي من أهم القوانين التي تخدم المواطن الفقير فكانت بعض التعيينات تكون فقط لأقارب المسؤولين أما هذا القانون يضمن التعيين لجميع المواطنين دون أي تمييز"، مبيناً أن "البرلمان سيطلع على الاسماء المرشحة لرئاسة المجلس واعضائه والتدقيق فيها". وبين عضو كتلة المواطن انه "لا يوجد أي خلاف سياسي على مجلس الخدمة الاتحادي وجميع الكتل السياسية تدعمه"، مشدداً على "ضرورة إبعاد مجلس الخدمة الاتحادي عن المحاصصة فإذا تشكل على أساسها فلا داعي لوجوده أصلاً".

فيما أعلن المكتب الاعلامي لنائب رئيس البرلمان همام حمودي، أمس الثلاثاء، وصول أسماء مرشحي رئاسة وعضوية مجلس الخدمة الاتحادي إلى البرلمان.

عدّ النائب عن اتحاد القوى عبد القهار السامرائي، خطوات تنفيذ الإصلاحات "ضعيفة". وقال السامرائي ان "الجميع يشترك بالمانداة بالإصلاح، ولكن نرى ان هناك خطوات ضعيفة بعملية الاسراع في الاصلاح، ولم نر فتحاً واضحاً للمفاتيح والفساد والأموال التي هدرت وصرفت في أمور مختلفة". وأضاف النائب عن اتحاد القوى "شاهدنا خلال جلسة استجواب وزير الدفاع، ان هناك مئات المليارات التي هدرت في ملفات متعددة من قبل هذه الحكومة وفي التشكيلات الماضية، ونعتقد ان لجان مجلس النواب عند ورود هذه الملفات كلفت بفتح تحقيقات متعددة، ونأمل ان يساهم البرلمان وخاصة لجنتي النزاهة والأمن والدفاع في الاسراع بالتحقيق وتشكيل لجان واعرب عن امله بان تكون الحكومة "سائدة ولا تتقاطع مع أي اجراء يتخذ مجلس النواب لكشف المفسدين والفاستدين".

قال رئيس لجنة العشائر النيابية محمد الصيهود ان الكتل السياسية تعرقل تشريع قانون المجلس الوطني للقبائل والعشائر. وذكر الصيهود ان "لجنة العشائر من اللجان المهمة التي تعمل في مجال المصالحة الوطنية، وحل النزاعات العشائرية". وأضاف رئيس لجنة العشائر ان "اللجنة مصممة على تشريع قانون المجلس الوطني للقبائل والعشائر الذي يعتبر من القوانين المهمة، ويساهم بأخذ العشائر ورواسنها دورهم في المصالحة الوطنية وحل النزاعات"، مبيناً ان "هذا القانون الى الآن لم يصدر للنور". وأشار الصيهود الى ان "الكتل السياسية تحاول بطريقة أو بأخرى عرقلة قانون القبائل حيث طالبنا هيئة رئاسة البرلمان بالضغظ على رؤساء الكتل لتمرير القانون"، موضحاً ان "تشريع القانون يساهم في الاستقرار وحل النزاعات العشائرية، كخطوة من خطوات المصالحة الوطنية".

نفى النائب عن التحالف الكردستاني شاخوان عبد الله وجود أي تمثيل للبشمركة في التحالف الرباعي. وقال عبد الله انه "لا توجد أي دعوة للبشمركة للمشاركة بالتحالف الرباعي الجديد على الرغم من تصريح وزير الخارجية الروسي لافروف الذي أكد ضرورة مشاركة البشمركة في هذا التحالف". وأضاف عبد الله، ان "التحالف الكردستاني قد يشارك في التحالف الجديد واي تحالف يعمل بجديّة للقضاء على داعش". وأوضح النائب الكردي انه "يجب على أي تحالف دولي ان يكون العمل فيه مشتركاً وعدم الافراد في قراراته، لان ذلك سيضر سيادة العراق". وأكد رئيس الوزراء حيدر العبادي في وقت سابق أن العراق سيقبل أي دعم من أي طرف لأنه الدولة الوحيدة التي تحارب "داعش" وعلى العالم مساعدته، وابدئ استغرابه من تحفظ بعض الأطراف على التعاون مع روسيا، واصفا إياهم بأنهم "يتصرفون وكأن الرئيس الأمريكي براك أوباما أحد أقرانهم".

أكدت النابتة عن التحالف الوطني إبتسام الهلالي أن بعض القيادات السننية في العراق تعارض انضمام العراق الى التحالف الرباعي لتمسكها بالتحالف الدولي لإنشاء اقليم سنني في الأراضي العراقية.وقالت الهلالي إن "بعض القيادات السننية تعارض انضمام العراق الى التحالف الرباعي بسبب تمسكها بالتحالف الدولي بهدف انشاء اقليم سنني". لافتة الى أن "البعض الآخر من القيادات السننية رحب بالتحالف الرباعي وشدد على ضرورة استثمار جهوده في محاربة داعش داخل الأراضي العراقية والسورية". وأضافت عضو التحالف الوطني أن "تحالف الكردستاني والوطني رحبا بانضمام العراق الى التحالف الرباعي"، معتبرين اياه "البوابة الأولى لتحرير المنطقة والعراق من خطر التنظيمات الارهابية، فضلاً عن الحفاظ على امن وسيادة الأراضي العراقية".

دراسة جدوى اقتصادية مستفيضة. من جانبه قال ممثل شركة (كران) بحسب البيان ان شركته لها باع طويل في هذه الصناعة واكتسبت ثقة المستهلك بتجهيز السيارات الكبيرة منها الحوضبية والقلاب والحمل ومكانن نقل السمنت فضلا عن سيارات تخدم قطاع النفط.

والحافظات لبيتين لنا مدى القبولية في اقتنائها " واضاف ان "اليات (كران) متخصصة أكثر في المهام العسكرية لتصميمها الخاص الذي يتحدى الظروف الصعبة ومنها التضاريس والاراضي الوعرة " ، معربا عن امله بأن يُقام مشروع إنتاج السيارات بالتعاون مع الشركة اذا ما تم اعداد

ونقل بيان للوزارة عن مدير عام الشركة عدنان رزين القول انه " تم اعلام شركة (كران) المتخصصة بصناعة الشاحنات بان شركتنا لديها خطوط لتجميع وتصنيع السيارات والشاحنات منها الرينو والاسكانييا والفولفو، وسنعرض جميع هذه الشاحنات على شركات القطاع العام

□ بغداد / المدى

تعزز الشركة العامة لصناعة السيارات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، التعاون مع شركة " كراز " الأوكرانية في مجال صناعة وتجميع السيارات.



# ECONOMY

اقتصاد

## الحكومة تعزو الانفلات الاقتصادي للاستيراد "دون فائدة" . . ولجنة برلمانية تطالب بديون شركات الهاتف

□ بغداد / المدى برس

عزا المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة حيدر العبادي، أمس الأربعاء، "الانفلات" التجاري الحاصل بالعراق لمنح إجازات الاستيراد "بلا نوق أو فائدة" ما أدى لاستنزاف الموارد، واعرب عن اطمئنانه بإمكانية استثمار القروض الخارجية بالمشايخ التنموية، وفيما أكدت أن لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية في موازنة ٢٠١٦ لم تعالج مشاكل سابقاتها، ما سيؤدي لاستمرار العجز، أعربت عن استغرابها من عدم مطالبة الحكومة، شركات الهاتف النقال بتسييد ديونها، وتطبيقها قانون التعرفة الكمركية.

يقرب من ٢٩٠ تريليون دينار، يشكل ٢٦ بالمئة من إجمالي الانفاق، وعجزاً قدره ١٣ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، "عادة أن تلك الأرقام تشكل عبئاً كبيراً لأن العجز السنوي بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي لا ينبغي أن يزيد على ثلاثة بالمئة وفقاً للأعراف العالمية".

وعد المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، أن "المشكلة في العراق لأنه لم يستفد حتى الآن من المصادر الخارجية لتمويل العجز، مثل الاتفاقات مع منظمات دولية متعددة الأطراف، أو قروض تجارية من مؤسسات مصرفية عالمية أو أسواق الرأسمال".

وتابع صالح أن "المصادر الداخلية هي المعين الرئيس لسد العجز في الموازنة، مع ضرورة أن تذهب القروض الخارجية للمشايخ التنموية والصناعات المنتجة لتحسين النمو الاقتصادي"، معرباً عن اطمئنانه "بشأن توجيه القروض الخارجية للتنمية".

من جهتها قالت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب نورة الجبيري، في حديث إلى (المدى

برس)، إن "الموازنة المالية للعام المقبل ٢٠١٦ تنطوي على مشاكل كبيرة جداً، وتكاد تكون مستنسخة من الموازنات السابقة"، عادة أن "بقاء الموازنة على حالها الذي جاء من الحكومة، يعني بقاء المشاكل ذاتها واستمرار العجز".

وأكدت الجبيري، أن "الاقتصاد للمعالجات السلمية والخطة الاستراتيجية والمشايخ التنموية بالموازنات السابقة هي من أوصل البلد للعجز الذي يعانيه حالياً، مع ما يتمتع به من موارد مهمة، كالديون المستحقة على شركات الهاتف النقال".

وأوضحت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، أن "الدولة تطالب شركات الهاتف النقال ديوناً مستحقة الدفع على مدى ثلاث أو أربع سنوات، وهي شركات قطاع خاص، توجد قرارات قضائية صادرة بحقها لتسييد المبالغ"، متسائلة "لماذا لا تستطيع الحكومة أن تنفذ تلك القرارات وتلزم شركات النقال بتسييد ديونها".

وأكدت الجبيري، أن "الديون المستحقة على شركات الهاتف النقال

لا يمكن أن يستهان بها، ويمكن أن تشكل أهداً مهماً للموازنة"، داعية إلى ضرورة "تطبيق قانون التعرفة الكمركية على جميع المنافذ، للحد من ظاهرة إغراق السوق المحلية بالبضائع".

وأشارت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، أن هنالك "منافذ حدودية لا تلتزم بسداد مبالغ للحكومة الاتحادية، كذلك الموجودة في إقليم كردستان، التي تختلف حتى بنسبة التعرفة عما معمول به بالمنافذ العراقية الأخرى"، لافتة إلى أن "منافذ كردستان تخفض نسبة التعرفة على البضائع، الأمر الذي يسهم بإقبال التجار عليها، وتدفع البضائع عبرها مع أن بعضها غير صالح للاستهلاك البشري ولا تحتاجها السوق المحلية، فضلاً عن تأثيرها في المنتج الوطني".

وكانت وزارة المالية أرسلت في (١٥ من أيلول ٢٠١٥)، مشروع قانون الموازنة المالية لعام ٢٠١٦ التي قدرت بـ ٨٤٤ تريليون دينار، مبيّنة أنها أعدت على سعر بيع برميل النفط بـ ٤٥ دولاراً، بمعدل تصدير ٣,٦ ملايين برميل.



## النفط يرتفع إلى 52 دولاراً مع تراجع الإنتاج الأميركي

بعد أن قفز بما يصل إلى ثلاثة دولارات أمس الاول الثلاثاء عندما أغلق فوق مستوى ٥٠ دولاراً للبرميل للمرة الأولى في شهر. وارتفع الخام الأميركي ١,١٨ دولار إلى ٤٩,٧١ دولار للبرميل قبل أن يعود للتراجع ليحري تداوله عند نحو ٤٩,٦٠ دولار للبرميل. ودفعت القفزة التي سجلها النفط يوم الثلاثاء الفائت الخامين خارج النطاقات الضيقة المسجلة على مدار أكثر من شهر، ويقول المحللون إن الأسعار قد ترتفع أكثر.

ويترقب المستثمرون البيانات الرسمية للسوق الأميركية من إدارة معلومات الطاقة التي من المنتظر إعلانها الساعة ١٤٣٠ بتوقيت جرينتش للتأكد من مطابقتها لبيانات معهد البترول الأميركي.

وقالت وكالة الطاقة الدولية إنها تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط نحو ١,٧ مليون برميل يوميا هذا العام في واحد من أعلى المعدلات منذ سنوات.

ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء بعد أن أظهرت البيانات أن السوق الأمريكية بدأت تشهد شحا في المعروض وتراجعا في المخزونات بعد عامين على تسجيل فائض كبير.

وتراجع مخزون الخام الأميركي بمقدار ١,٢ مليون برميل الأسبوع الماضي وتراجع مخزون نواتج التقطير بحسب بيانات معهد البترول الأميركي.

وتعطي الأرقام مؤشرات على أن إنتاج الولايات المتحدة من النفط - وبخاصة النفط الصخري - بدأ يتراجع بعد انهيار الأسعار العام الماضي، وهبط سعر خام برنت القياسي إلى أقل من ٥٠ دولاراً للبرميل من ١١٥ دولاراً للبرميل في حزيران ٢٠١٤ مما تسبب في خسائر مالية للعديد من شركات النفط في ظل الأسعار الحالية للخام. وارتفع برنت ٩٠ سنتاً إلى ٥٢,٨٢ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٨٣٥ بتوقيت جرينتش

## الكهرباء تتوقع رفع التجهيز إلى 19 ساعة وتؤكد إنفاق 30 مليار دولار

□ ذي قار / المدى برس

توقعت وزارة الكهرباء، أمس الأربعاء، ارتفاع ساعات تجهيز المواطنين بالطاقة الكهربائية إلى ١٩ ساعة خلال الصيف المقبل، وفيما أكدت إنفاق ٣٠ مليار دولار على الكهرباء خلال تسع سنوات، أشارت إلى أن إنتاج الطاقة يبلغ ١٦ ألف ميكا واط ضمن الخطة التي تعتمدها الوزارة.

وقال وكيل وزارة الكهرباء لشؤون التوزيع عبد الحمزة هادي عبود في حديث إلى (المدى برس) على هامش زيارته محافظة ذي قار على رأس وفد رسمي لمتابعة ملف الكهرباء في المحافظة، إن "وزارة الكهرباء أعدت خطة طارئة من مراحل عدة ويجري تنفيذها حالياً بالاعتماد على الإمكانيات المتاحة لدى الوزارة وكذلك وفقاً لحجم



في المناطق التي تضم محطات إنتاج الطاقة الكهربائية كديالى والنجف والموصل، فستكون ساعات التجهيز بمعدل ١٩ ساعة في عموم البلاد"، متوفاً إلى أن "خطة وزارة الكهرباء تتناغم مع الإصلاحات التي تبنتها الحكومة المركزية".

ولفت وكيل وزارة الكهرباء إلى أن "وزارة الكهرباء أنفقت ٣٠ مليار دولار منذ عام ٢٠٠٦ وحتى الآن على قطاعات مختلفة في دوائر الكهرباء"، مشيراً إلى أن "تفاصيل اتفاق الاموال التي صرفتها وزارة الكهرباء متوفرة على الموقع الرسمي للوزارة ويمكن متابعتها من الجهات التي ترغب بذلك".

وتابع عبود أن "خطة الوزارة في مفاصل إنتاج الطاقة بلغت ١٦ ألف ميكا واط مع وجود العديد من المحطات الانتاجية قيد النصب والتنفيذ حالياً ومحطات أخرى تمت

السيطرة عليها من قبل الجماعات الارهابية في المحافظات الغربية والشمالية"، لافتاً إلى أن "حجم الطاقة الكهربائية المسلوقة في المناطق التي يسيطر عليها الارهاب في مناطق بيجي وعكاز والمنصورية والموصل وغيرها من المناطق يقدر بثلاثة آلاف و ٥٠٠ ميكا واط، وهذه تعد من ضمن الاموال التي انفقتها وزارة الكهرباء".

وكانت محافظة ذي قار، أعلنت يوم الثلاثاء (٦ تشرين الاول ٢٠١٥)، تشكيل غرفة عمليات لمعالجة مشكلة نقص الطاقة وتأهيل قطاع الكهرباء في المحافظة استعداداً لاصيف عام ٢٠١٦، وفيما لفت وكيل وزارة الكهرباء الى اعداد خطة لتطوير قطاعي الإنتاج ونقل الطاقة في محافظة ذي قار، أكد أن محافظة ذي قار من اكفر المحافظات التي تواجه مشاكل في قطاع الكهرباء.

وأشار عبود إلى أن "ساعات التجهيز ستكون ١٤ ساعة إذا تم الاعتماد فقط على الإمكانيات المتوفرة حالياً في الوزارة، أما إذا تم تخصيص الاموال المطلوبة لتنفيذ خطة الوزارة وتحسنت الأوضاع الامنية

خارج الحدود  
Out of Borders

### ملبورن

**فولكسفاغن: برنامج غش الانبعاثات في 90 ألف سيارة**

ارتفع عدد السيارات المبيعة في أستراليا المزودة ببرنامج لإخفاء مستوى الانبعاثات إلى أكثر من ٩٠ ألفاً من ٧٧ ألفاً ليشمل سيارات أودي مما يوسع نطاق الفضيحة المتورطة فيها

فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات. وقالت الوحدة الأسترالية لفولكسفاغن إنها أنشأت صفحة على الإنترنت يستطيع العملاء من خلالها معرفة ما إذا كانت سياراتهم من بين نحو ٥٥ ألف سيارة ركوب فولكسفاغن وخمسة آلاف سيارة سكودا وأكثر من ١٧ ألف مركبة تجارية فولكسفاغن مزودة بمحرك الديزل إي.ايه ١٨٩ الذي دور حوله فضيحة الغش. وأكدت متحدثة باسم أودي أستراليا أن هناك ١٤ ألف سيارة أخرى من نوع أودي مزودة

### القاهرة

**الاحتياطي الأجنبي يهبط نحو 16.335 مليار دولار**

قال البنك المركزي المصري أمس الأربعاء إن احتياطيات مصر من النقد الأجنبي هبطت نحو ١٦,٣٣٥ مليار دولار في نهاية آب مقارنة مع ١٨,٠٩٦ مليار دولار في نهاية آب. ويعني ذلك أن احتياطيات مصر من العملة الصعبة هبطت بنحو ١,٧٦١ مليار دولار في آب. وكانت مصر قد تلقت ودائع بلغت ستة مليارات دولار في نيسان من الكويت بعد أن قدمت تلك الدول مساعدات بمليارات الدولارات للبلاد منذ أن أطاح الجيش المصري بالرئيس

### الجزائر

**توقعات بزيادة صادرات النفط والغاز 4.1%**

قال بيان للرئاسة الجزائرية إن الجزائر تتوقع ارتفاع صادراتها من النفط والغاز ٤,١ بالمئة هذا العام إلى ١٩٥ مليون طن من المكافئ النفطي بعد زيادة الإنتاج في حقول حاسي الرمل وحاسي مسعود وبركين والمرق. ويكافح البلد عضو منظمة أوبك في السنوات الأخيرة لجذب الاستثمارات النفطية الأجنبية التي يحتاجها لزيادة إنتاج الطاقة الذي يعاني حالياً من الركود. والجزائر مورد رئيسي للغاز إلى أوروبا.



## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### أمانة عاصمة

يحتدم الصراع - هذي الأيام - بين مرشحين للفوز بمنصب عمادة بلدية لندن ، وبما تُطلق عليه بالعراقي الفصيح (أمين العاصمة).

المنافرات بين المرشحين لا تكاد تهدأ حتى تتصاعد وتأثرها في الصحف والإذاعات وشاشات التلفزة .

المرشحان : صادق خان مرشح حزب العمال ، وزاك كولد سميث مرشح حزب المحافظين .

المرشحان ، في المناظرة يقفان على المنصة جنباً إلى جنب ، لم يبدد أحدهما الآخر بكسر خشمه؛ أو فضحه على الملأ، ولا جرى توزيع نقود أو ساعات أو بطانيات أو قطع أراض على الورق لإغراء الناخب، كل الذي يقدمه المرشح برنامج عمل واضح القسما، عهود لا وعود ، مع التعهد بحتمية الاستقالة الفورية في حالة العجز عن الوفاء .

المرشحان : يتباريان ، أيهما سيقدّم أفضل الخدمات للعاصمة ولسكانها الذين يتجاوز عددهم الملايين العشرة ، وزوارها الذين يقاربون ذاك العدد .

شغل (بوريس جونسون ) منصب عمدة لندن لدورتين متتاليتين ، وسوف يتركها طائعاً من دون غصّة ، لأنه يرنو لمنصب أعلى : رئيس وزراء ... ياه !

بلى .. العمدة السابق - خريج جامعة أوكسفورد - لم يسرق ليهرب ، لم يستغل ليخاف ، لم يُزور - بتشديد الواو - ليفتضح، ما خشي أن يُعيّره أحد بجنسيته الأميركية كونه ولد في أميركا فنال جنسيتها . ولا تحسب من شتيمة بما قيل عنه إن أحد أجداده لأبيه كان تركيا مسلماً ، ولا قدفوه بانتماء كون جده لأمه كان يهودياً روسياً .. اكتفى الذين انتخبوه بما صرح به . ووفى بعهدهم، إن هواء وإنتعاش للمملكة البريطانية ، وهذا حسبه . ماذا في جعبة المرشح الجديد ( زاك ) من مشاريع ، ليغري الناخب البريطاني بانتخابه؛ بعدما أنجز ( جونسون ) برنامجه وزاد عليه ؟

استثمر من الميزانية ما قدر بأكثر من مليوني باون لمساعدة المشاريع الصغيرة الواعدة . رفع أجور العاملين في قطاع المواصلات لتفادي الإضرابات ، زج بأكثر من ألف شرطي إضافي في الطرقات والحواري للحد من اقتحام الجرائم ، شيك أكثر من أربعين ألف مسكن ، استثمر نحو ثلاثمائة فدان للزراعة المحمية ، استزرع نحو عشرين ألف شجرة في عموم لندن الكبرى .... افتتح أكثر من مائة حديقة عامة ....

لماذا أكتب عن أمين عاصمة سابق في بريطانيا ؟ ها ... للمقارنة مثلاً ؟

# الواشنطن بوست : 50 ألف عراقي هاجروا إلى أوروبا خلال 3 أشهر "بحثاً عن حياة أفضل"

□ قالت إن الحكومة العراقية لا تمتلك إحصائية دقيقة بعدد اللاجئين

□ بغداد / المدى برس



شباب عراقيون يستعدون للهجرة

وأصدقاءهم قبل سفرهم . على صعيد متصل قالت المتحدثة باسم وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، إيرين روميرو، في حديث لـ الواشنطن بوست إن "العراقيين يشكلون نسبة أربعة بالمئة من مجموع المهاجرين الذين وصلوا إلى أوروبا عام ٢٠١٥ الحالي، الذي يقدر عددهم بأكثر من ٥٠٠ ألف شخص"، مرجحة "زيادة عدد اللاجئين"، وأضافت روميرو أن "عدد كبيراً من العراقيين يغادرون البلد في موجة هجرة جديدة"، عادة أن ذلك "لا يدعو للاستغراب عندما ننظر ونفكر بما يجري في البلد".

يذكر أن العراق يشهد موجة هجرة كبيرة حالياً لاسيما بعد فتح العديد من الدول أبوابها لهم، نتيجة استمرار تردّي الأوضاع العامة.

الجند بفرصة يعتبرونها نادرة لمغادرة البلاد التي أنهكتها العنف، مبيّنين أن "عدداً كبيراً من أولئك المهاجرين ليسوا بنازحين أو مبعدين من مناطقهم، لكنهم يهاجرون بإرادتهم ويدفعون ثمناً باهظاً لتأمين سفرهم إلى أوروبا".

وأوضحت الصحفية أن الحكومة العراقية لا تمتلك إحصائية بعد المغادرين، لافتة إلى أن عضو لجنة المهاجرين والنازحين في البرلمان، جوزيف صليوة، ذكر أن "عددهم يقدر بحدود ألف مهاجر يومياً".

ونكر صليوة، أن "الهجرة تشكل ضربة قاتلة، لأنه من دون الشباب لن يكون العراق قادراً على إعادة الإعمار".

وقالت الواشنطن بوست إن من "يزور مطار بغداد يمكنه بسهولة مشاهدة المهاجرين الشباب وهم يودعون أقاربهم

جيد وأفضل بكثير من الآخرين، لكنني أريد ضمان مستقبل أفضل لعائلتي".

وخلافاً عن كثير من العوائل المهجرة التي تجازف بخوض رحلة محفوفة بالمخاطر عبر البحر المتوسط باصطحاب أفراد الأسرة كلهم، فإن المهندس فلاح، ترك زوجته وبناته البالغة من العمر ستة أشهر في بغداد، على أمل أن يلحقها به بصورة شرعية حال استقراره في البلد الثاني، وفقاً للواشنطن بوست.

وأضاف فلاح "أفكر ببدي وكيفية أنه يحتاج لأموالي واختصاصي"، مستدرِكاً "لكن بدي لم يقدم لي شيئاً، ويتطلب الأمر مني أن أضمن مستقبلتي".

إلى ذلك قالت الواشنطن بوست، إن "المهاجر محمد جاسم (٢٥ سنة) يستعد للجوء إلى فنلندا، مبيّنة أنه من بين

"الخريجين العشرة الأوائل في كلية الهندسة قبل سنتين، لكنه لم يحصل على وظيفة ما اضطره العمل في محطة لغسل السيارات".

ونقلت الصحفية عن جاسم قوله وهو يستعد لصعود الباص في المطار: إن "أصدقائي وزوجتي شجعوني على المغادرة"، مضيفاً أن هناك "الألاف من أمثالي يستعدون للسفر، وقد لاقيت مخاطر الموت في رحلتي، لكنني أفوض أمري لله، وقد اضطر للتحدث بلهجة سورية إذا اقتضت الحالة لضمان حصولي على لجوء في دولة ما".

ونقلت الواشنطن بوست، عن مسؤولين عراقيين وصفهم لتلك الظاهرة، بأنها جزء من عملية تجفيف البلد من العقول، في وقت يتشبث الشباب المتعلم والخريجون

أكدت صحيفة أميركية معروفة، أن كثيراً من الشباب العراقيين يهاجرون بحثاً عن "حياة أفضل" ويعدونها "فرصة لا تعوض" للهروب من الأوضاع المتردية في بلدهم، وفي حين يبيّن أن الحكومة العراقية "لا تمتلك" إحصائية بعدد المهاجرين، نقلت عن وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، قولها إن العراقيين يشكلون أربعة بالمئة من مجموع نصف مليون مهاجر وصلوا أوروبا عام ٢٠١٥ الحالي، وأن هجرتهم "لا تدعو للاستغراب" عند التمعن بما يجري في بلدهم.

وقالت صحيفة الواشنطن بوست The Washington Post الأميركية، في تقرير، تابعته (المدى برس) إن "أكثر من ٥٠ ألف عراقي غادروا البلاد مهاجرين إلى أوروبا خلال الأشهر الثلاثة الماضية فقط"، مشيرة إلى أن "الكثير من أولئك الأشخاص يسعون للبحث عن حياة أفضل معتبرين أن الهجرة فرصة لا تعوض للهروب من الأوضاع المتردية في بلدهم".

وعزت الصحيفة أن حالة المهندس المدني محمد فلاح (٢٥ سنة) من بغداد، تعكس حال الكثير من العراقيين، إذ نقلت عنه قوله إن "لديه مهنة في بلده يقاتل منها، لكنه يسعى للفوز بحياة أفضل وأكثر أمناً لذلك قرر السفر إلى تركيا للالتحاق بوجة المهاجرين واللاجئين المتوجهين لأوروبا التي قدرت الأمم المتحدة عددهم بمئات الألاف".

وقال المهندس المدني محمد فلاح، الذي يأمل بالهجرة إلى ألمانيا، في حديثه إلى الصحيفة، إن "كثيرين من أصدقائي قرروا الهجرة"، وتابع أن "وضعي في العراق

## أخبار سريعة

### إعلان نتائج المقبولين للتعين بصفة باحث اجتماعي

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نتائج قبول الباحثين الاجتماعيين على موقعها الإلكتروني في محافظات كربلاء والنجف وبابل. وقال المتحدث باسم وزارة العمل عمار منعم في حديث تابعته "المدى" إن "عدد أسماء المقبولين في محافظة كربلاء بلغت ٤٧ اسماً منهم ٤٠ قبولاً عاماً وخمسة أسماء لنزوي الشهداء والسجناء السياسيين وضحايا الإرهاب واسمان من حملة الشهادات العليا".

وأضاف أن عدد المقبولين في النجف بلغ ٥٦، مشيراً إلى أن "عدد المقبولين في بابل بلغ ٧٩ منهم ٦٩ قبولاً عاماً وثمانية أسماء لنزوي الشهداء والسجناء السياسيين وضحايا الإرهاب واسمان من حملة الشهادات العليا".

### حسم 2667 قضية خلال العام الحالي

أعلنت المحكمة المتخصصة بدعاوى النزاهة في بغداد حسم ٢٦٦٧ دعوى منذ بداية العام الحالي، فيما أكدت إصدارها ٨٢٧ مذكرة قبض أدت إلى توقيف ١٣١ متهماً خلال المدة ذاتها بعد تنفيذ أوامر القبض عليهم في حين ان السلطة المختصة لم تنفذ أوامر القبض الأخرى. وقال قاضي تحقيق النزاهة الأول للمحكمة محمد سلمان في تصريح

### توزع 4500 حصة إغاثية

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، الأربعاء، توزيع ٤.٥٠٠ حصة إغاثية للنازحين في محافظات الديوانية والنجف والأشرف وكربلاء المقدسة. وقال مدير قسم المحافظات الوسطى في دائرة شؤون الفروع عامر عباس زغير في بيان إن "فرع الوزارة في محافظة كربلاء المقدسة وزع ٧٥٠ حصة إغاثية و ١٥٠ مروحة هواء، كما وزع فرع محافظة النجف الأشرف ١٠٠ مبردة هواء بين النازحين في المحافظة".

وأضاف زغير أن "فرع الوزارة في الديوانية وبالتعاون مع منظمة اليونيسيف وزع ٣.٥٠٠ حصة إغاثية تضمنت ٢.٥٠٠ حصة من المساعدات الغذائية و ١.٠٠٠ حصة أخرى".

## التعليم تمنح الطلبة 10 درجات "كبرف" مع إجراء امتحان الدور الثالث

□ بغداد / المدى

أعلن عضو لجنة التعليم العالي والبحث العلمي البرلمانية محمد الشمري، أمس الأربعاء، عن إضافة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ١٠ درجات كمساعدة مع إجراء امتحانات الدور الثالث لطلبة الصفوف المنتهية لطلبة المعاهد والكليات.

وقال الشمري، في بيان صحفي، تابعته "المدى" إن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وافقت على إضافة (١٠) درجات وإجراء الدور الثالث

□ صلاح الدين / المدى برس

حذر مجلس محافظة صلاح الدين، أمس الأربعاء، من استمرار إهمال مكتبة تكريت المركزية، فيما أعلن خطة للمحافظة على أكثر من ١٨ ألف كتاب مهددة بالخطر.

وقال نائب رئيس مجلس المحافظة خلف الدليمي في حديث إلى (المدى برس) إن "المكتبة تحتل مكانة مهمة في الحياة لكننا نجد الإهمال وسوء الإدارة هو نصيب مكتبة تكريت المركزية"، موضحاً أن "هناك مشاكل وجدها خلال زيارته للمكتبة تتمثل بوجود الكتب في مكان والموظفين في مكان آخر وقد تركت هذه الثروة الثقافية في العراق عرضة للظروف الجوية والمخاطر".

وبين الدليمي أن "هذا ينبئنا بمستقبل سيئ ويقلقنا على مصير أكثر من ١٨ ألف كتاب توزعت بين العلمي والأدبي والديني والتاريخي". وأضاف

## بغداد تعلن إقامة 7 ساحات تبادل تجاري بأطرافها

□ بغداد / المدى برس

أعلن عضو مجلس بغداد محمد الربيعي، أمس الأربعاء، العمل على إقامة سبع ساحات تبادل تجاري بأطرافها، فيما عدّ أن ذلك يسهم في تعزيز الأمن وتأمين فرص عمل للباطلين ويحدث هجرة عكسية نحو الأطراف لانتعاش الحركة التجارية فيها.

وقال محمد الربيعي، في حديث لـ (المدى برس) إنه "تبنى مشروعاً لإقامة ساحات تبادل تجاري في أطراف العاصمة، لمنع دخول الشاحنات الكبيرة إلى شوارع بغداد"، مبيّناً أن ذلك "المشروع يتضمن ٢٠ نقطة".

وأضاف عضو المجلس، أن "قيادة عمليات بغداد رحبت بالمشروع الذي تم إعداد دراسته بعد التفحيرات التي حدثت في علوة جميلة، بمدينة الصدر، شرقي بغداد"، مبيّناً أنه "عقد سلسلة اجتماعات مع سائقي الشاحنات للوقوف على وجهة

خلال شركات متخصصة، فضلاً عن مخازن مطابقة للشروط القياسية"، معرباً عن أمله بأن "يتم إنهاء الدراسة بأسرع وقت على أن تراعى فيها مصلحة الأطراف كلها".

وتابع عضو المجلس أن "المشروع سيوفر فرص عمل للعاطلين ويسهم في استقرار الأمن بالعاصمة، وحدث هجرة عكسية من مركز بغداد لأطرافها نتيجة الحركة التجارية الكبيرة فيها"، مستطرداً أن "المشروع سيشهد ظاهرة تجريف الأراضي وبناء المخازن بنحو عشوائي". وكانت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد أعلنت (نهاية آب ٢٠١٥) عن مقترحين يتعلق أولهما بتأمين مدينة الصدر، بالاستعانة بشركات متخصصة وكاميرات مراقبة لرصد حركة المركبات فيها، وفي حين بيّنت أن المقترح الثاني يتعلق بتحويل منازح العاصمة لمنافذ تبادل تجاري ومنع دخول الشاحنات الكبيرة إليها، أكدت أنها "لن يحلماً" الدولة أيّة تبعات مادية.



الطريق الرابط بين بغداد ومدن الدجيل وبلد وسامراء، وتكريت

زيادة عدد الساحات في حال وجود شركات استثمارية أكثر. وأكد الربيعي أن "الدراسة تلتزم الشركات المستثمرة بتوفير المستلزمات الضرورية، ومنها الخدمية والصحية والأمنية، من

نظرم ومقترحاتهم وتضمينها في دراسة المشروع ضماناً لعدم تضرر أي طرف".

وأوضح الربيعي أن "المشروع يتضمن إقامة سبع مناطق للتبادل التجاري بواقع ساحتين في جرف

النداف، وواحدة في كل من اليوسفية والرسومية وأبي غريب وبوب الشام والشعب، لافتاً إلى أن "الأراضي الخاصة بالمشروع قد هيأت وحصلت من الشركات المستثمرة على موافقة مبدئية لإعداد تصاميمها"، مرجحاً



أخفقت شبكة الإعلام العراقي للمرة الثانية على التوالي في تأمين الحصول على بث مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره الفيتنامي تحت ذريعة عدم وجود أموال كافية لتغطية المباراة التي سيتابعها جمهورنا بشغف على القنوات الرياضية الخليجية (ابو ظبي الرياضية الثانية والشارقة الرياضية وبي أن سبورت الرياضية المشفرة الثانية) ليؤكد مرة أخرى مدى عجز القناة الرياضية التابعة للشبكة خلال المرحلة الاخيرة بالرغم من اعداق الحكومة ملايين الدولارات عليها من أجل ان تضع المشاهد العراقي في قلب الحدث في جميع الميادين ومنها الرياضة.

رصد المؤلف الصحفي لاتحاد الصحافة الرياضية لسوي عمران الشمري الإقبال الكبير من قبل الجماهير الفيتنامية على شراء بطاقات الدخول لمتابعة مباراة منتخبهم مع منتخبنا التي ستقام ظهر اليوم الخميس في ملعب ماي دنه الذي يتسع لأكثر من ٤٠ ألف متفرج ، وسبق له أن احتضن البطولات الكبرى وأبرزها بطولة آسيا ٢٠٠٧ واللقاءات الودية للمنتخب الفيتنامي مع كبريات

# SPORT 8

رياضة

العدد (3473) السنة الثالثة عشرة - الخميس (8) تشرين الأول 2015

## منتخبنا يبحث عن الصدارة في مباراة فيتنام

### مصارحة حرة



■ إياد الصالحي

### لا إطمئن مع علوان

ساعات قليلة ويعاودنا القلق امام شاشات التلفاز ترقباً لجولة هانوي الفاصلة في رحلة الأسود الموندالية - الآسيوية التي استطاع فيها المدير الفني للمنتخب يحيى علوان إقناعنا بصواب اسلوبه الذي انتهجه منذ تسنمه المهمة لكنه لم يستطع طمأنتنا بخواتيم المباريات إلا ونحن نشهق الأنفاس بصعوبة مع ضربات القلوب المتسارعة خوفاً على مصير المنتخب؛

فإذا كانت الرحلة الحذرة انطلقت من طهران ومرّت ببانكوك وتقف اليوم في هانوي قد أرهقتنا فكربا بحثاً عن استقرار في التشكيل وتوازن في الاندفاع واستحواذ بلا أخطاء سانحة وتديلات موفقة أمام منتخبات لم تكن تحلم بالمشاركة في الدور الثاني من التصفيات ، فماذا نتوقع أن يكون حالنا بمواجهة كبار القارة في الدور الحاسم؟ هذا ما يعيننا اليوم ونحن نطالب علوان بالرد الواقعي لأنه المسؤول عن بناء المنتخب ولا يجوز ترك أية ثغرة فيه بذريعة ضمان العبور بالنقطة والهدف؛

صحيح أن التجاربي مع منتخبات جنوب شرق آسيا لم يعد تمريناً هزلياً للاعبين غرب آسيا كالسابق، وأن هناك تطوراً فائقاً في أسلوب مباحثتها للحصول على نقطة الضعف الإيما، لكن الصحيح أيضاً أن لاعبينا يهونون هكذا مباريات غير متكافئة في قرارات أنفسهم ويعيشون "غيبوبة لا إرادية" تبقى ملازمة لهم قبل أن يستيقظوا بعرض مفاجئ من المنافس إذا لم نقل بهدف صادم يصعب استرداد وضعيتهم الفنية بعده؛

"نوار فيتنام" لن يهدأ لهم بال إلا بالثأر لدموع جماهيرهم بعدما أعادهم السفاح يونس محمود خائبين الى الديار وأخرجهم من البطولة في دورها ربع النهائي بالرغم من تضييفهم لها، هذا جزء من ثقافة رد الاعتبار التي يراهن عليها مدربهم الياباني توشيا ميورا وصحافتهم المحلية التي وضعت صورة كبيرة ليونس محمود لحظة ارتقاؤه لتسجيل الهدف الأول برأسه بالدقيقة الثانية وطالبت لاعبي منتخبها بتكبيله والحد من خطورته؛

من حقهم الحذر، فـ "سكين" خبرة السفاح لا ترحم، وفي الوقت نفسه أثبت العمق الهجومي لمنتخبنا أنه سيعاني لفترة طويلة عند غياب يونس، ولم يزل علوان غير موفق بأسلوبه الهجومي في ظل ضعف الأدوات المساندة التي لا ينفع معها التجريب في المرحلة المصرية.

لا يبدل اليوم للأسود غير أن يضرخوا بقوة في الجولة الثالثة من التصفيات ويعدد وافر من الأهداف بعدما عاد الوثام وتصلح الجميع من أجل العراق ، ولن نقبل ثانية اهتزاز سمعة كرتنا، ففرصة التعويض ليست مستحيلة، وهناك أكثر من لاعب مطالب بمحاسبة نفسه قبل أن تكون عودته للمنتخب ضرباً من المستحيل؛

□ بغداد / حيدر مدلول

يبحث منتخبنا الوطني لكرة القدم عن تحقيق فوز جديد على نظيره الفيتنامي في المباراة التي سيضيفها ملعب ماي دينه بالساعة ٣ عصر اليوم الخميس بالعاصمة هانوي ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدور الثاني لتصفيات المجموعة السادسة الآسيوية المشتركة لبطولتي كأس العالم ٢٠١٨ وكأس أمم آسيا ٢٠١٩ .



وقال مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم يحيى علوان: إنا أعدنا العدة للظفر بنقاط المباراة الثلاث التي ستجمعنا مع المنتخب الفيتنامي من أجل تصدر المجموعة السادسة في اختتام جولة الذهاب من الدور الثاني لاسيما إننا نتخلف بفارق ٣ نقاط عن المنتخب التايلاندي الذي يتربع على المركز الأول خاصة ان لاعبينا اكلوا جاهزيتهم حيث تضم التشكيلة الحالية خليطاً متجانساً من أصحاب الخبرة والشباب لهم القدرة في تقديم مستوى رفيع يعكس المكانة التي تحتلها الكرة العراقية على صعيد خارطة المنتخبات الآسيوية في الوقت

الحاضر فضلاً عن إسعاد الجماهير الرياضية التي باتت تنتظر منهم حدثاً سعيداً يَدْخُل الفرحة الى قلوبهم .

واضاف في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس الأربعاء: ان كرة القدم في فيتنام تطورت بعد تضييفها بطولة أمم آسيا عام ٢٠٠٧ بفعل استعانتها بالخبرات الأوروبية في وضع برامج سريعة معتمدة على ستراتيجية طويلة الأمد عن طريق تطوير الدوري المحلي فيها مما انعكس بشكل ايجابي على منتخبنا الذي استطاع ان يتطور ويكون رقماً صعباً تجاوزه من قبل المنتخبات الأخرى في البطولات الآسيوية والإقليمية التي يقبها الاتحاد الآسيوي باللعبة خاصة عندما يلعب على أرضه وبين جماهيره حيث شهدت له مباراتين مع منتخبي تايلاند وتايوان ورسدت عدداً من اللاعبين الذين يمتازون بالسرعة والمهارة وخاصة في الهجمات المرندة التي تعد الورقة الراحبة التي يعتمد عليها مدربهم كثيراً طوال الشوطين، لكنني وضعت اسلوباً خاصاً ومناسباً في مواجهتهم .

من جهته أوضح المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس إن منتخبنا سيرتدي اللون الأبيض الكامل فيما سيرتدي حارس المرمى اللون الأصفر الكامل في حين سيرتدي المنتخب الفيتنامي اللون الأحمر الكامل والطاغم التحكيمي الاسترالي المكون من كريستوف بيغ وناسيان مكدونالد وأشلي بيكهام سيرتدي اللون الأزرق الداكن حسب الاتفاق الذي جرى أمس الأربعاء في المؤتمر الفني الذي أداره المنغولي جارجيل سوكاباترا مشرف المباراة.



### الزوراء يلتقي كربلاء وديا

لم تمنع اللاعبين من حرصهم على تقديم الأفضل في الجولات المقبلة وإسعاد الجماهير المتعطشة للانتصارات.

واوضح رشيد: تم تبليغنا من وزير النقل باقر الزبيدي أنه سيتم حل الأزمة بصرف التخصصات المالية وإيداعها في حساب النادي من أجل توزيعها على اللاعبين والمدربين.

يلتقي فريق الزوراء اليوم الخميس ضيفه كربلاء تجريبياً في إطار التحضيرات لمنافسات الدوري الكروي الممتاز. واضاف: ان الفريق يواصل تدريباته بشكل يومي على الرغم من تأخر صرف الاموال والمستحقات المالية للاعبين بسبب الإجراءات الروتينية لوزارة النقل التي

أجل السيطرة على مجرى المباراة التي يقودها حيث شهدت له الكثير من المباريات في دوري المحترفين وكذلك في تصفيات كأس العالم الحالية . وتابع: أطالب ان يتعامل لاعبونا بروحية الرياضي مع الحكم الذي يتحسس كثيرا من اللاعب المشاكس والمخالف وخاصة المدافعين الذين يرتكبون أخطاءً فادحة نتيجة عدم فهمهم الصحيح للقانون ويفعلون الثمن غالباً وكان آخرها ركلة الجزاء التي تسبب بها صانع الألعاب همام طارق وتنج عنها إحراز المنتخب التايلاندي هدفه الأول في الدقيقة ٨١ في المباراة الأخيرة التي جرت بالعاصمة بانكوك وانتهت بالتعادل الإيجابي (٢-٢).

### سيدات قره قوش يتوجن بلقب الطائرة

تحديد المركزين الثالث والرابع، وأبدي الأمين المالي لاتحاد اللعبة والمشرف على البطولة احمد الجنابي ارتياحه التام من المستويات المميزة التي أفرزتها المنافسات، مؤكداً أن الطائرة النسوية ما زلت بخير وبإمكانها التحليق مجدداً في المحافل الخارجية . وقال الجنابي: إن تقارب المستويات منذ انطلاق البطولة ووصولاً الى المباراة النهائية



### تونس تحنفي بالصحفيين العرب

أعلنت جمعية الصحفيين الرياضيين التونسيين تواصل تحضيراتها لتنظيم الاحتفال الخاص بالعيد التاسع للإعلاميين الرياضيين العرب في تونس خلال الفترة من ٩-١١ كانون الأول المقبل.

وأكدت الجمعية في بيان لها تلقت (المدى) نسخة منه استعدادها لاحتضان هذا الحدث الإعلامي الرياضي السنوي بما يليق بالمناسبة الغالية التي يُكرّم من خلالها الاتحاد نخبة من نجوم الإعلام الرياضي في الوطن العربي في تقليد سنوي ، مضيفة إنه من المؤمل أن يلتقي الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس الاتحاد وأعضاء الجمعية في تونس خلال الايام القليلة المقبلة لوضع اللمسات الأخيرة والترتيبات اللازمة لإنجاح هذا الحدث، الذي يُعد من أهم النشاطات السنوية التي يُقيمها الاتحاد.

### وقفه مسؤولة

### فلسفة الأسود باللحظات الحاسمة

والذكاء بالتعامل مع مجريات المباراة وتطبيق النهج الخططي والتكتيكي للمدرب من دون الاستهانة بالوقت أو الإحساس بحتمية الانتصار قبل اعلان صفارة النهاية، ولعل درس تايلاند الأخير يمكن الوقوف عنده لتغيير فلسفة التعاطي مع اللحظات الحاسمة والسيطرة على دقائقها بكل جدية وحزم.

الأسر الأخر يتعلق بضرورة أن يخرج علوان من الضغط النفسي الذي يتعرض لها وخاصة عقب لقائه التجريبي مع الأردن ويضع تصوراته المنطقية سواء باختبار يتوجه اولاً الى عزيمة لاعبينا ورغبتهم الحقيقية في كسب اللقاء من دون النظر الى قوة الخصم وحمشود جماهيره أو المواقف التي رافقت إعدادهم وهو ما يتطلب منهم الإرتقاء بالفكر الميداني الى مستوى الاحترافية



### الشباب في المستوى الثالث بالكأس الآسيوية

منتخبات إيران وكوريا الجنوبية وأستراليا اعتماداً على النتيجة التي حققها منتخب الشباب في النسخة الأخيرة من البطولة التي أقيمت في ميانمار العام الماضي والتي تم تقسيم المنتخبات ١٦ على ٤ مستويات حيث ضمّ المستوى الأول منتخبات قطر والبحرين وكوريا الشمالية وأوزبكستان فيما جاءت منتخبات اليابان والإمارات والصين وتايلاند في المستوى الثاني ووقعت منتخبات السعودية وفيتنام واليمن وطاجيكستان في المستوى الرابع.

□ دهوك / المدى

□ بغداد / المدى



# SHOOT!

## أبرز مباريات اليوم الخميس

فيتنام	العراق	3:00
سوريا	اليابان	4:00
الأردن	استراليا	5:00
البحرين	أوزبكستان	5:00
قطر	الصين	5:30
عمان	إيران	5:30
الكويت	كوريا الجنوبية	5:55
السعودية	الإمارات	8:00

**كشفت** تقارير إسبانية رغبة نادي إشبيلية في ضم الحارس الإسباني مانشستر يونايتد فيكتور فالديز في صفقة انتقال حر خلال فترة الانتقالات الشتوية. نفى رئيس نادي إشبيلية الإسباني خوسيه كاسترو، تلك الأنباء عن التعاقد مع حارس برشلونة السابق، مؤكداً وجود بدلاء لهذا المركز من أبناء النادي. وفي مقابلة خاصة أجراها كاسترو مع صحيفة "يورو برس"، صرح قائلاً: فالديز ليس خياراً لنا، ليس لدينا أية نية للتعاقد مع حراس مرمي في الوقت الحالي. وأضاف لدينا ثلاثة أو أربعة حراس لهذا المركز، ولا نرغب

في جلب المزيد خلال (الميركاتو الشتوي). ويمر الحارس الإسباني الدولي فيكتور فالديز، بفترة سيئة جداً مع ناديه مانشستر يونايتد، حيث وصلت علاقته مع فان غال إلى طريق المسدود بعد اتهام الأخير بأن الحارس لا يطبع أوامره وخاصة في ما يتعلق بالمشاركة مع الفريق الريد.



**طالب** الإنكليزي هاوارد ويب، مدير دائرة التحكم بالاتحاد السعودي لكرة القدم، لإجراء لقاء الأهلي والنصر. تقام مواجهة القمة، يوم ١٨ تشرين الأول الحالي، في إطار منافسات الجولة الرابعة بدوري عبد اللطيف جميل السعودي للمحترفين لكرة القدم. وأوضحت تقارير صحفية أن هذا القرار

ويأمل فان بيرسي ورفاقه في تعثر تركيا أمام التشيك خارج أرضها وأمام أيسلندا على أرضها لتحضي آمال هولندا في التأهل. وأضاف "لاحظت أن زملائي في فنار بخشة من عناصر المنتخب التركي لا يساورهم أدنى شك في التأهل لكن صدقوني اعتقد أنهم سيتعثرون وستكون الكرة في ملعبنا للفوز بالمبارتين، يتعين علينا أن نبذل قصارى جهدنا لتحقيق ذلك".

**توقع** المهاجم الهولندي روبن فان بيرسي، إهدار تركيا التي يلعب على أرضها مع نادي فنار بخشة لنقاط في آخر جولتين بالتصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا ٢٠١٦ لكرة القدم، ما قد يسمح لهولندا بالتأهل إلى الملحق.

وقال فان بيرسي الذي يقترب من خوض مباراته الدولية المئة للصحفيين: لا تسألوني لماذا؟ لكنني أثق أنهم سيخسرون نقاطاً.

يعود إلى ويب، عقب مخاطبة إدارة نادي الأهلي للجنة الحكام لاستقدام طاقم أجنبي لضبط مواجهة الهلال والمقرر إقامتها في جدة. وانفرد هاوارد، باختيار الحكم الأجنبي لمثل هذه اللقاءات الكبرى، كونه على دراية بالحكام الأوروبيين، وتوفير عامل الوقت للجنة التي تضيقه في البحث عن الحكم.



## 9 رياضة العدد (3473) السنة الثالثة عشرة - الخميس (8) تشرين الأول 2015 http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

### حملة إسبانية على "تويتر" لدعم بيكيه

انتشرت حملة دشنتها جريدة (لايوخا) الإسبانية على شبكة (تويتر الاجتماعية) لدعوة الجماهير إلى التصفيق للاعب برشلونة جيرارد بيكيه في مباراة المنتخب المقبلة مع لكسمبورغ في مدينة لوغرونو بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٦) غدا الجمعة. وكان بيكيه تعرض لصفارات استهجان في آخر مشاركته مع المنتخب لأسباب عدة، منها عدم معارضته لصفارات استهجان على التشيد الوطني لإسبانيا خلال نهائي كأس الملك العام الماضي، وخروجه عن النص في احتفالات فريقه الموسم الماضي.



## اختبارات صعبة للعرب في تصفيات آسيا

في المرحلة الحالية للتصفيات. وسيتطلع منتخب الأردن إلى تكرار انتصاره على أرضه أمام أستراليا في تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ عندما يواجه بطولة آسيا التي تصدر المجموعة الثانية بعلامة كاملة مقابل ٧ نقاط للفريق العربي. وسيامل منتخب عمان في الاستفادة من اللعب على أرضه عندما يُضيف إيران في المجموعة الرابعة التي تشهد صدارة ثلاثية. ويتطلع منتخب البحرين لاستعادة التوازن في المجموعة الثامنة بعد بداية ضعيفة عندما يُضيف منتخب أوزبكستان صاحب المركز الثاني.

أيضا عندما تستضيف الصين التي تتعد بنقطتين عن مستضيفة كأس العالم ٢٠٢٢. لكن الاختبار الأصعب في هذه الجولة ربما يكون لسوريا والكويت في مواجهة منتخبي اعتادا التأهل لكأس العالم. وستواجه سوريا نظيرتها اليابان بطلة آسيا أربع مرات التي يحتل منتخبها المركز الثاني بفارق نقطتين بعد تعادل مفاجئ على أرضها مع سنغافورة في حزيران الماضي. وستسعى الكويت لفض شراكتها في صدارة المجموعة السابعة مع كوريا الجنوبية عندما تضيفها في مواجهة بين فريقين لم تهتز شبكاتهما حتى الآن

مواجهة منتخبات السعودية والكويت وقطر وسوريا مواصلة بداياتها الخالية في المرحلة الثانية للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم ٢٠١٨، لكن آمالها في الحفاظ على العلامة الكاملة ستصدم بمنافسين أقوى اليوم الخميس. حققت المنتخبات الأربعة الفوز في أول ثلاث مباريات لكل منها وبأهداف غزيرة في

مواجهة منتخبات السعودية والكويت وقطر وسوريا مواصلة بداياتها الخالية في المرحلة الثانية للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم ٢٠١٨، لكن آمالها في الحفاظ على العلامة الكاملة ستصدم بمنافسين أقوى اليوم الخميس. حققت المنتخبات الأربعة الفوز في أول ثلاث مباريات لكل منها وبأهداف غزيرة في



### أسطورة البايرن مصاب بالزهايمر

أعلن نادي بايرن ميونيخ الألماني أن نجمه في السبعينيات، الهدف الأسطوري غيرد مولر، مصاب بمرض الزهايمر. وأشار بايرن إلى أن مولر، الذي يحتفل بميلاده السبعين في الثالث من الشهر المقبل، تجت المراقبة الطبية منذ سيطر الماضي، مؤكداً أن "المدفعية" لن يستجيب إلى أية دعوة تتعلق بذكر ميلاده. وأضاف النادي، الذي دافع مولر عن ألوانه من ١٩٦٤ إلى ١٩٧٩ وسجل له ٥٣٣ هدفاً: وسائل الإعلام والجماهير حمت غيرد مولر في هذا الوضع الصعب واحترمت حياته الخاصة. ونقل بايرن في بيانه عن لسان رئيسه كارل هابنتس رومينغيه قوله: إن غيرد مولر واحد من كبار لاعبي كرة القدم في العالم، من دون أهدافه لم يكن ليتواجد بايرن والكرة الألمانية في المكان الذي وصل إليه اليوم.

## برافو يطلب نسيان بطولة كوبا - أميركا



طالب حارس مرمى المنتخب التشيلي، وحارس برشلونة الإسباني لكرة القدم، كلاوديو برافو، بطي صفحة الترويج ببطولة كوبا-أميركا، للتعامل بواقعية مع مواجهة البرازيل في مستهل مشوار المنتخبين في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال ٢٠١٨ الذي يقام في روسيا.

وقال برافو، في مؤتمر صحفي: الفوز بكوبا - أميركا لا يمنحك النجاح في ما هو قادم من الآن فصاعداً، لا بد من الاحتفاظ بالعقلية نفسها وتقديم المستوى ذاته الذي ظهرنا به في كوبا - أميركا. وأوضح برافو أن هدف منتخب بلاده من المواجهتين المقبلتين أمام البرازيل وبيرو في تصفيات أميركا الجنوبية هو تحقيق النقاط الست، إلا أنه لم يتطرق لما بعد

## بيرلو مطلوب في الدوري البرازيلي

كشفت تقارير صحفية عن أن الإيطالي المخضرم أندريا بيرلو نجم وسط نيويورك سيتي الأميركي لكرة القدم، قد تلقى عرضاً للانتقال إلى الدوري البرازيلي، وبالتحديد من نادي بالميراس للانضمام إليه خلال الأسابيع المقبلة. وأوضحت شبكة "فوتبول إيطاليا" أن بيرلو يدرس عرضاً من نادي

كشفت تقارير صحفية عن أن الإيطالي المخضرم أندريا بيرلو نجم وسط نيويورك سيتي الأميركي لكرة القدم، قد تلقى عرضاً للانتقال إلى الدوري البرازيلي، وبالتحديد من نادي بالميراس للانضمام إليه خلال الأسابيع المقبلة. وأوضحت شبكة "فوتبول إيطاليا" أن بيرلو يدرس عرضاً من نادي

كشفت تقارير صحفية عن أن الإيطالي المخضرم أندريا بيرلو نجم وسط نيويورك سيتي الأميركي لكرة القدم، قد تلقى عرضاً للانتقال إلى الدوري البرازيلي، وبالتحديد من نادي بالميراس للانضمام إليه خلال الأسابيع المقبلة. وأوضحت شبكة "فوتبول إيطاليا" أن بيرلو يدرس عرضاً من نادي



## أنشيلوتي يتسلم جائزة القائد

سلم تشافي هيرنانديز لاعب فريق برشلونة السابق والسد القطري الحالي جائزة "القائد" للإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني السابق لفريق ريال مدريد لكرة القدم، في النسخة الأولى من "جوائز القادة" بالعاصمة البريطانية لندن.

## رادفانسكا تقترح اختصار موسم التنس

وجاءت مطالبة رادفانسكا بعد تعرض لاعبة الإسبانية غارين موغوروزا للإصابة وعدم تمكنها من إكمال المباراة النهائية لدورة الانسحاب من دورتي ووهان وكين بالمستوى المطلوب، وكذلك تغيب الصنقة الأولى في العالم لاعبة الأميركية سيرينا ويليامز عن دورات

يشكو عدد من لاعبي ولاعبات التنس المحترفين من طول موسم المباريات والبطولات، الأمر الذي يعرضهم للإرهاق وكثرة الإصابات خصوصاً في الدورات الأخيرة من العام، بحسب ما أفاد به عدد منهم. وقالت المصنفة الخامسة عالمياً لاعبة التنس البولندية أنيسكا

## ٣٠ مليون جنيه تعقد إقالة مورينيو



يبدو أن نادي تشيلسي حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الموسم الماضي لن تقتصر خسائر بدايته الكارثية على مصير مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو، بل ستمتد أيضاً إلى خسائر مالية فادحة. وأشارت صحيفة "ميرور" الإنكليزية إلى أنه في حال قررت إدارة النادي اللندني إقالة مورينيو، ستضطر لسداد الشرط الجزائي في عقد "السبشبال وان" بقيمة ٣٠ مليون جنيه إسترليني. ولقت إلى أن مسؤولي "البلوز" قاموا بتجديد عقد (السبشبال وان) منذ شهرين، ليتمد ارتباطه بتشيلسي إلى صيف ٢٠١٩، براتب سنوي قيمته ٨.٥ مليون جنيه إسترليني.

## بلجيكا يعدل خطته من أجل دي بروين

قال مدرب منتخب بلجيكا لكرة القدم، مارك فيلموتس إنه سيجري تعديلاً على طريقة لعبه في مباراة بعد غد السبت أمام مضيفة منتخب أندورا في تصفيات بطولة أوروبا لكرة القدم ٢٠١٦ بوضع لاعب مانشستر سيتي، كيفن دي بروين، خلف رأس الحربة. كيفن دي بروين خلف رأس الحربة على أن يساعده اثنان من اللاعبين المحترفين في إنكلترا أيضاً، هما لاعب

نهائيات بطولة أوروبا المقررة العام المقبل في فرنسا، إذا حقق الانتصار على أندورا في مباراة يتوقع أن تكون من جانب واحد. وأضاف فيلموتس أنه سيستغني عن لاعب وسط دفاعي ليضع دي بروين خلف رأس الحربة على أن يساعده اثنان من اللاعبين المحترفين في إنكلترا أيضاً، هما لاعب

## يقوّض القانون والسلم المدني

# التهديد بالفصل العشائري يُفكك المجتمع ويُشردمه



انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الفصول العشائرية التي وجدها البعض مصدراً للكسب السريع فيما عدّها آخرون باباً لتجارة العاطلين عن العمل يذهب ضحيتها المغلوب على أمرهم. وتحول الفصل العشائري من صورته في الدفاع عن المظلوم وأخذ الحق من الظالم الى عملية تجارية مثيرة للاهتمام حتى شُبهت بـ"الأتاوات"! وتصل بعض الفصول العشائرية بين الطرفين المتخاصمين الى أكثر من 100 مليون دينار وقضايا غريبة تصل الى عشرات الآلاف من الدولارات ووجود النساء اللواتي يُعرفن بـ"الفصلية"!

□ كتابة / حسين رشيد



أحد الفصول العشائرية

أكثرهم ليسوا شيوخ بالأصل، بل أناس أتقنوا لبس العقاب كيهنة مع جل احترامنا للطبيين من الشيوخ الأصلاء أصحاب الحظ والبخت، لكن للأسف لا يستطيعون الوقوف بوجه هؤلاء بسبب الظرف الحالي.

أكثرهم ليسوا شيوخ بالأصل، بل أناس أتقنوا لبس العقاب كيهنة مع جل احترامنا للطبيين من الشيوخ الأصلاء أصحاب الحظ والبخت، لكن للأسف لا يستطيعون الوقوف بوجه هؤلاء بسبب الظرف الحالي.

حيث يعتمد حكم المحكمة بفرض العقوبة وتقرير المسؤولية على خبرة اللجنة الطبية المختصة التي تتولى تقديم تقرير الى المحكمة بعد فحص جثة المتوفى بدقة وتحديد سبب الوفاة.

### فصل فيسبوكي

ويشأن الظاهرة الأخرى التهديد بالفصل العشائري في ما يخص بعض حالات التحرش كما توصف في (الفيسبوك) يقول الطبيب التكليف العشائري المنصف شرف لكل شخص يتصدى له ويعمل على وئد الخلاف والفتنة، مشيراً الى موديل جديد من القضايا العشائرية كما وصفه، لافتاً: الى قضيه التحرش عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك، منوها لا يكاد يمر أسبوع إلا وتكون هناك مشكلة بهذا الأمر.

وأضاف العتيبي: لم نعد نعرف ابن الخلل يتخلف المجتمع ام بطبيعة البعض من مستخدمي هذه المواقع، مضيفاً: إذا لم يكن صاحب العائلة يثق بأخته او بنته او زوجته لا يسمح لهن باستخدام الانترنت والمواقع الاجتماعي. موضحاً: ان الكثير من هذه الحالات تحدث مع عوائل غير متحضرة وعليها علامات استفهام.

### القانون هو الحل

الخبير القانوني طارق حرب اشار الى ان ما حصل في البصرة خلال الاسبوع الأخير من شهر ايلول 2015 من تهديدات عشائرية لأحد الأطباء بسبب وفاة مريض أثناء إجراء عملية جراحية له. إن الحكم الدستوري والقانوني يلزم هذه العشيرة والأجهزة المختصة بعدم اتخاذ أي إجراء أو تصرف تجاه الطبيب لحين صدور حكم قضائي بمسؤوليته عن وفاة المريض. مضيفاً:



تظاهرة لأطباء، يطالبون بالحماية

مستشفى البتول الولادة، مشيراً الى ان نقابته أجلت تنظيم وقفة احتجاجية ضد التجاوزات والاعتداءات حرصاً منها على مصلحة المواطنين والمؤسسات الصحية. واستعرض الخرجي مشاكل الأطباء في ديالى خلال الفترة الماضية وبرزها ظاهرة الفصل العشائري (ذو المريض المتوفى يطالبون الطبيب بدفع دية مالية)، مؤكداً تسجيل العشرات من حالات الفصل العشائري، قسم منها غير معلن لخوف الطبيب على سمعته وسلامه عائلته. وأعلنت صحة ديالى في وقت سابق عن تسجيل 9 حالات فصل عشائري بحق اطباء ديالى وصلت مبالغ الدية فيها الى 50 مليون دينار إضافة الى تسجيل 30 حالة فصل عشائري بحق الأطباء خلال الأعوام السابقة.

من جهته دعت نقابة الأطباء بالبصرة الجهات المعنية بالمحافظة، لتطبيق قانون حماية الأطباء حفاظاً على حياتهم من التهديدات العشائرية، في حين دعا مجلس المحافظة المتضررين من "الأخطاء" الطبية للجوء للقضاء بدلاً من الحلول

### عصابات عشائرية

الوجيه العشائري صالح مهدي العتيبي تحدث ل(المدى) عن شيوع ظاهرة التهديد بالفصل العشائري في شتى مجالات الحياة قائلاً: للأسف أخذت هذه الظاهرة التي لا تمت لأصالة العشائر العراقية تنتشر، بل أصبحت وسيلة تهديد للكثير من الناس، مبيناً: ان البعض من شيوخ العشائر باتوا أشبه برؤساء عصابات، موضحاً: ان

والى الخبرة الطبية لتحديد مسؤوليته وأوجب تلك المادة على القبائل والعشائر الالتزام بالقيم النبيلة وان تكون شؤونها منسجمة مع الدين والقانون وكذلك تخالف احكام قانون حماية الاطباء رقم (26) لسنة 2013 الذي قرر الحكم بقعوبة الحبس على كل مطالبة عشائرية وخالف ذلك ايضا احكام القوانين المتعلقة بالمحاكمة والمرافعة والخبرة القضائية والتعويض وتحديد المستحقين للتعويض.

وهنا لا بد ان نذكر ان القتل الذي يحصل بعد ما يسمى (الكوامة) أي التهديد العشائري يجعل من العقوبة المقررة للقاتل هي الإعدام وفق المادة (406) من قانون العقوبات بدلا من القتل الاعتيادي الذي تكون عقوبته السجن المؤبد او المؤقت وفق المادة (405) عقوبات لوجود ظرف سبق الإصرار الذي أثبتته واقعة (الكوامة) العشائرية.

### تتديد الأسعار حسب السوق

البعض من ضعاف النفوس يتاجرون بقضية الفصل العشائري من خلال ابتزاز الناس وإجبارهم على دفع مبالغ فوق طاقتهم بسبب حادثة بسيطة او بسبب تعرض أحدهم للاهانة غير المتعمدة. الباحث في شؤون العشائر والأنساب السيد عباس الموسوي يقول ل(المدى): بسبب غياب القانون وضعف الجهات الحكومية والقضائية في العراق انتشرت ظاهرة الفصل العشائري بشكل غير منصف وتجاوزت حدود العقل والعرف الاجتماعي والديني والعشائري. مبيناً: ان الفصل يرهق كاهل الناس ويصدع بنية المجتمع العراقي، ويقد أسفين الفرقة بين أبناء الوطن.

وأضاف الموسوي: للأسف قد وضع البعض ممن يسبون انفسهم شيوخ عشائر سعرا محمدا حسب نوع العمل او الاعتداء، مضيفاً: مثلا اذا تكلم أحد الأشخاص عن أحد شيوخ العشيرة الأخرى او وجهائها فإنه يغرّم مبلغا من المال يُسمى (كص اللسان) وإذا تحدث عن شرف الآخرين أيضا بسوء فإنه يدفع (أمرأة من ذويه وخاصته) الى خصمه ليتزوجها وفي حالة الاعتداء على الخصم بالسلاح او بالضرب فإنه يغرّم أيضا وتسمى (بالفصلية) وفي بعض الأحيان يتم التنازل عن النساء مقابل مبلغ من المال.

### نسبة العشيرة والشيخ

استرسل الموسوي بحديثه: بعض الجهات الشرعية حددت مبلغ (الدية) للقتل غير العمد بـ"12 مليون دينار فقط مع انه يحق لولي المقتول بالتنازل عن جزء من المبلغ او كله. مبيناً: ان بعض العشائر تأخذ نسبة من الفصل العشيرة او ما يعرف بصندوق التكافل. لافتاً: الى أن مجموعة من التجار كما وصفهم يجيدون التحدث ببعض التفاصيل والقضايا العشائرية تتجهدهم في كل قضية وحادثة لا يستحق حتى جلسة عادية يحوله الى فصل ودية وكوامة وطعنة طمعا بعد الاتفاق على نسبتهم من الفصل!

وخلص الخبير القانوني طارق حرب قائلاً: ان ما قامت به العشيرة من تهديد الطبيب (الكوامة) قبل اكمال الاجراءات القانونية والقضائية وعرض الطبيب بدفع الفصل العشائري (التعويض والدية) مخالف لأحكام المادة (45) من الدستور التي منعت الأعراف العشائرية التي تنتاقف وحقوق الانسان. مستطرداً: فمن حق الطبيب الرجوع الى المحكمة والى القانون

## فازرة

منذ تأسيس الدولة العراقية عام 1920 شرّعت قانوناً سُمي بقانون العشائر، فرضه الإنكليز في التعامل، ان يعدون ذلك الأمر افضل من التعامل مع القوى والاحزاب السياسية والاجتماعية والمدنية حتى جاءت ثورة 14 تموز 1958 التي ألغت القانون واصرت بالعمل وفق القوانين التي شرعتها الدولة، كما رفعت اللقب العشائري من بطاقة الاحوال المدنية.

التوسع الحاصل لهذه الظاهرة وانتشارها لم يعد مرتبطاً بعد نيسان 2003 فحسب، بل الفترة التي سبقت ذلك خاصة ايام الحرب العراقية- الايرانية، وما تلى انتفاضة 1991 وكيف سيطر النظام على مقاليد الامور بعد تزعمه من خلال اعادة سلطة العشيرة حتى انه اصدر عفواً عن السجناء شمل به جرائم القتل العمد مشترطاً تنازل ذوي القتل عن القاتل، عن طريق الفصل العشائري، اذ لجأ الكثير من الناس حتى اولئك المنعيين عن العشيرة لأسباب خاصة الى عشائرهم لأجل فكك أبنائهم من قيود السجن لتأتي أحداث ما بعد نيسان 2003 التي غيّبت معالم الدولة ونشرت الفوضى الأمنية التي ساهمت بانتشار السلاح، الأمر الذي أعطى قوة للمذهب والعشيرة، اذ باتت قوة العشيرة حسب ما تملكه من أسلحة خفيفة ومتوسطة وثقيلة.

يترجم اليوم يفرضون قوانينهم العشائرية على ابناء المدن ايضا فلم يكن تخيل ان يحدث فصل عشائري في منطقة المنصور او الكرادة او الاعظمية، اذ تربط

والمدارس يهدد مديره وهكذا حتى عمال القطاع الخاص يهددون اصحاب العمل في حال عدم الرضا عن عملهم او طردهم من العمل. المؤجر يهدد صاحب البيت او المحل في حال طلبه إخلاء الملك، ولا ضير بالتهديد ان يعتمد على الوعي الشخصي، لكن كيف لمن يرضى ان يجلس عشائرياً لموضوع باطل، ويصطحب معه رجل دين معمم يدخلهم في مآهة الدين والمذهب حتى أنه يُشَرعُ او يُفتي بالأمر اعتماداً على فتوى يختلقها مرجع ديني يُقلِّده!

تعددت العشائر وأعرافها مجالات الحياة المختلفة لتصل الى الرياضة سواء كان على مستوى الدوري او مستوى المنتخبات العراقية المختلفة او الإعلام الرياضي، فإذا ما صرح احد الاعلاميين الرياضيين بإشارة الى شيء معين مثل ان المنتخب الفلاني فيه تزوير في الأعمار سارع المدرب او مساعده او المدير الفني للمنتخب إلى تهديد الاعلامي بالعشيرة ان لم يسحب كلامه وهناك العديد من الأمثلة بهذا الشأن.

لكن الأخطر من ذلك ان تصل الى الثقافة والفن والأدب، فقد سبق وان حدث خلاف بين فنانين حول مشهد تلفزيوني تطور حتى وصل الى ضرب احدهما للاخر، الذي سارع الى العشيرة بالرغم من طلبات زملائه بخلق الامر بعد اعتذار زميله. وحادثة آخر حين كتب احد الاصدقاء (بوست) في مواقع التواصل الاجتماعي عن رواية إساءة لقومية معينة إبان حكم النظام السابق فما كان من الكاتب المعني سوى التهديد بالعشيرة

عبر الاتصال برئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، ان لم يمسح البوست؟! والغريب ان هذا الشخص يكتب بقضايا الحداثة والتمدن والتحضّر المجتمعي!

الجانب المؤلم والمؤسف جراء ذلك ان البعض من الاعراف العشائرية قد ازدادت حدتها وخطورتها خصوصاً تلك التي لها علاقة بالتعايش الاجتماعي والمدني، حتى اخذت تهدد المجتمع العراقي بالتفكك والانحياز للعشيرة.. إن ازدياد الاطماع العشائرية واستغلال هذه الاعراف لمصالح شخصية تهدف بالدرجة الاساس الحصول على المنافع المادية حتى ان كان ذلك على حساب أشخاص آخرين لا نذب لهم سوى انهم سقطوا غفلاً في فخ نصابين وأفاقين يمتنون ويبتكرون الخدع والأحداث التي تصوّر الموضوع على أنه اعتداء.

لقد استخدم النظام السابق العشائر لدعمه والاتفاف حوله من خلال الهبات والمكافآت التي منحها للشيوخ، وجاءت النخب والقوى السياسية الحالية واستغلت العشائر لزيادة حالة التشرذم والتفرقة والتأكيد على ذلك من خلال الاستمرار بالحكم والسيطرة على مقدرات البلد والناس؛ وإلا كيف يمكن تصور الامر ان تكون هناك لجنة العشائر في مجلس النواب، ووكيل وزارة الداخلية لشؤون العشائر ومستشار لرئيس الوزراء ورئيس الجمهورية لشؤون العشائر، ونحن في بلد يُعد ديمقراطياً يختار أعضاء حكومته عبر انتخابات.

ومن بين تلك الحالات ما شهدتها مستشفى ابن النفيس في بغداد عندما علت أصوات عدد كبير من الشباب وهم ينقلون مصاباً يطلق ناري الى صالة الطوارئ لتبدأ عملية الإسعاف على يد الطبيب المسؤول عن الصالة في ذاك اليوم لكن الإصابة كانت مميتة ونتيجة للمضاعفات فارق المصاب الحياة. وهناك جميع المرافقين بالاعتداء على الطبيب وأبرجوه ضرباً ولم يكتفوا بذلك، بل أجبر على دفع دية قتل المصاب، وأصبح الأمر وكأنه الجاني - القاتل وليس المسعف!

### فصل سياسي يرهق القانون

قد يكون الفصل الأشهر بين النائب البرلمانية حنان الفتلاوي والمتحدث باسم المجلس الأعلى بليغ أبو كلل، حين تهجم عليها، وقد سبقته فصول سياسية عدة أو تهديد بالفصل، لكن آخر مطالبة سياسية برلمانية بفصل عشائري ما أعلنت عنه النائب عن "دولة القانون" عواطف نعمة بأنها ستقاضي وزير التربية عشائرياً إثر ما وصفته بمحاولة اختطاف وتعرض بالاعتداء أثناء زيارة قامت بها الى الوزارة، لأجل تقديم ومتابعة إجراءات تعيين في الوزارة، وعلى إثر ذلك أنهت اللجنة التحقيقية التي شكلها وزير الداخلية الأستاذ محمد سالم الغبان للتحقيق في الحادث الذي تعرض له النائبان عواطف نعمة وحيدر المولى خلال زيارتهما وزارة التربية في شهر ايلول المنصرم وبعد الاستماع الى أطراف القضية والأفراد الذين شهدوا ما حصل بالفعل توصلت اللجنة الى أن الحادث ليس عملية خطف مدبرة، بل هي مشاجرة لفظية بين حمايات وزير التربية والنائبين تطورت الى اعتداء من مسؤول حمايات على النائبين بمعاونة بعض أفرادهم حيث تم إحالة الضابط المذكور الى مجلس تحقيق لسوء تصرفه وارتكابه الاعتداء على النائبين وهو قيد الاحتجاز منذ يوم الحادثة وسيحال الى محكمة قوى الأمن الداخلي لينال العقوبة المنصوص عليها قانونياً.

وأضاف بيان للوزارة تهيب بأبناء شعبنا الكريم من مسؤولين تنفيذيين وأعضاء مجلس النواب ومواطنين عديدين الاحكام الى القانون والانصياع لقراراته وضوابطه لتيسير تدريجياً نحو الانضباط والاستقلال بمظلة القانون ليكون الجميع بما من من التهديدات بالفصول والسلوك المرئجل، وتدعو الجميع وخصوصاً وسائل الإعلام الى التعامل مع أمثال هذه القضايا بروح المسؤولية الاجتماعية والتوجيه القانوني لإنشاء أخلاق المسؤولية والانضباط.

### قوانين النظام السابق

قرار مجلس قيادة الثورة المنحل (24) والصادر 24/3-1997 الذي استند الى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور، إذ قرر المجلس المنحل: او لا: يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات كل من أدي بمطالبة عشائرية ضد من قام بفعل تنفيذياً للقانون او لأمر صادر اليه من جهة أعلى. ثانياً: ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. نشر القرار 24 في الوقائع العراقية بالعدد 3664 في 7/4/1997.

التعليق: المخارفة ان هذا القانون نعم لا زال نافذاً، بموجب أحكام المادة 130 من الدستور العراقي الدائم 2005 الذي نصّ: تبقى التشريعات النافذة معمولاً بها ما لم تلغ أو تعدل وفقاً لأحكامه، لذا فإن القرار أعلاه لا يزال نافذاً، إذ لم يصدر قانون يبدله او يلغيه. وبجسب القانوني حسن الأحمدي الذي تحدث ل(المدى): ان النظام السابق اول من خرق هذا القانون في الكثير من الحالات التي لا يسع الذكر لها الآن. مبيناً: ان الكثير من الجهات السياسية والاجتماعية الحالية خرقت هذا القانون ايضا من خلال التهديد بالفصل العشائري او أخذ الفصل، جراء تنفيذ امر حكومي. مشيراً الى ان هذا الخرق غالباً ما يكون في تنفيذ أوامر قضائية أو إلقاء القبض او في مجال العمل والوظيفة والتعليم.

### الأطباء أكثرهم عرضة

نقابة الأطباء في ديالى أكدت ان أكثر من 140 طبيباً رحلوا عن المحافظة خلال الاعوام الماضية جراء استمرار التجاوزات والاعتداءات التي يتعرضون لها الى جانب الفصول العشائرية وجرمانهم من حقوقهم. وكشف مرتضى الخرجي نقيب الأطباء في ديالى عن تسجيل خمسة اعتداءات طالت الأطباء خلال الفترة الماضية اربعة منها خلال اسبوع في

٣ سيناريوهات أمام أوباما لمواجهة التصعيد الروسي في سوريا



قالت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، إن الحراك الروسي الأخير يمثل نقطة تحول لحكم أوباما، موضحة أن الأحداث التي يشهدها الشرق الأوسط تسبب ضرسا بالغا للكفاءة السياسية للإدارة الأميركية للدرجة التي قد لا يتعافى معها إرث أوباما في السياسة الخارجية مهما فعل. وحددت المجلة في تقرير لها، ٣ سيناريوهات للرد الأميركي على القيصر الروسي في سوريا، وعواقب كل منها، إذ انطوى الحل الأول على تجنب مواجهة موسكو، وهو ما يؤكد، وفقا للفرجين بوليسي، خسارة أوباما «حربا باردة جديدة»، وانطوى السيناريو الثاني على قبول دعوة بوتين للانضمام لتحالفه، وهو ما يجعله يحتضن المجموعة «الأكثر بغضا» بين الدول. فيما اشتمل السيناريو الأخير على تحدي بوتين بالقوة. ويشير التقرير إلى تراجع واشنطن أمام موسكو في مناطق عديدة حول العالم، حيث ضمت

موسكو تدرس مقترحات واشنطن لتنسيق الحرب

□ اردوغان يتوعد موسكو برد... ومنظومة دفاع جوي على الحدود مع سوريا

إلى جانب قوات الرئيس السوري بشار الأسد، مؤكدا أن بلاده لن تدعم مثل هذه المجموعات، مشيرا إلى أن روابط المتطوعين موجودة في كل مكان في العالم وهم يتصرفون بشكل مستقل. على صعيد آخر، توعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، موسكو برد من حلف شمال الأطلسي «الناتو» الذي يضم تركيا في عضويته، على أي اشتراك للمجال الجوي لبلاده، محذرا روسيا من خسارة «صداقتها» مع تركيا. وقال أردوغان خلال تواجده في بلجيكا، إن حلف الناتو اتخذ موقفا حيال «الانتهاك الروسي للمجال الجوي التركي» مبدئا ثقته بأن الحلف سيستمر في اتخاذ الموقف عينه باعتباره أن أي هجوم على تركيا هو «هجوم على الناتو». وأفادت صحيفة «يني شفق» أن القوات المسلحة التركية قامت بنشر ثلاثة منظومات دفاع جوي جنوب تركيا على الحدود السورية، وذلك بعد تكرار اختراق سيادة الأجواء التركية من قبل المقاتلات الروسية. وبحسب ما بينت الصحيفة، فإنه وبعد الاجتماعات الأمنية التي عقدها رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو في رئاسة الوزراء، فقد قامت القوات المسلحة التركية بنقل بطاريات من طراز «هاوك» المضادة للطائرات إلى الحدود السورية وذلك بعد أن قامت الولايات المتحدة وألمانيا بسحب بطاريات الباتريوت من جنوب تركيا. ونقلت الصحيفة قرارات رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو بعد الاجتماع الأمني، الذي قال فيه إن القوات المسلحة التركية سترد على أي اعتداء يحصل على الحدود التركية.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها قد تقبل مقترحات وزارة الدفاع الأميركية، بشأن التنسيق في محاربة تنظيم داعش في سوريا، مشيرة إلى أن الخبراء سيبحثون هذه التفاصيل، وأوضح نائب وزير الدفاع أناتولي أنتونوف، إن الجيش الروسي يوافق من حيث المبدأ على مقترحات تقدمت بها الولايات المتحدة، لتنسيق الطلعات الجوية العسكرية فوق سوريا. فيما قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف أنه لا يستبعد إمكانية انضمام متطوعين روس للقتال

ونكر المسؤولون لـ CNN - أن كيري طلب من موظفيه بحث الفكرة خلال اجتماع مجلس الأمن القومي، الذي عقد الأسبوع الماضي، حيث ناقش أوباما مع عدد من مستشاريه سترراتيجية الولايات المتحدة الأميركية لوقف الحرب الأهلية في سوريا. وقال مسؤول رفيع إن «كيري يرغب في إعادة مناقشة هذه الفكرة والتعامل معها بصورة أكثر جدية»، مضيفا أن كيري لطالما شدد على ضرورة تطبيق ستراتيجيات أكثر قوة وفعالية في سوريا. وفيما تركز النقاش في الاجتماع على المنطقة الشمالية على الحدود مع تركيا، قال مسؤولون إن هناك نقاشا آخر يدور حول إمكانية إقامة منطقة حظر جوي على الحدود الجنوبية لسوريا مع الأردن. وفي الوقت الذي لم يتم رفض الفكرة تماما من قبل البيت الأبيض، أكد مسؤولون أميركيون أن القضية لم تؤخذ حتى الآن على محمل الجد. وأضاف مسؤولون: «ما تبحث فيه وزارة الخارجية الأميركية هو طرق لزيادة الضغط على تنظيم داعش، والتخفيف من الوضع الإنساني السيئ، وأن تلعب الدبلوماسية دورا أكبر في حل الصراع الدائر». من جهتها أكدت المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون، دعمها لفرض منطقة حظر الطيران فوق سوريا بالتعاون مع موسكو. وأضافت كلنتون خلال توقفها في دافينبورك بولاية أيوا في إطار حملة الدعاية الانتخابية أن «الوضع على الأرض معقد للغاية. وزاد من تعقيده التحرك الروسي.. وينبغي أن يكون الروس جزءا منه وإلا فلن ينجح».

وقال مسؤول رفيع إن «كيري يرغب في إعادة مناقشة هذه الفكرة والتعامل معها بصورة أكثر جدية»، مضيفا أن كيري لطالما شدد على ضرورة تطبيق ستراتيجيات أكثر قوة وفعالية في سوريا.

□ واشنطن - موسكو - اسطنبول / اف ب - رويترز - سي ان ان

قال مسؤولون بوزارة الخارجية الأميركية، إن الوزير جون كيري رفع من إمكانية إقامة منطقة حظر جوي في سوريا لحماية المدنيين رغم معارضة الرئيس الأميركي باراك أوباما لهذه الفكرة، وأعلنت وزارة الدفاع الروسية إمكانية الأخذ بمقترحات أميركية تهدف إلى تنسيق ضرباتها الجوية في سورية مع غارات الائتلاف الذي تقوده الولايات. فيما توعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، موسكو برد من حلف شمال الأطلسي «الناتو»، على أي اختراق للمجال الجوي لبلاده، محذرا روسيا من خسارة «صداقتها» مع تركيا.

اسم وقضية

"جون آش" .. تهم الرشوة تلاحقه



وانتهمت السلطات أش بتلقي رشا تقدر بنحو ١,٣ مليون دولار أميركي. وأعرّب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أعرّب عن «صدمته وقلقه العميقين» من تلك الاتهامات. وقال المدعي الفيدرالي بريت بهارا «في مقابل الحصول على ساعات رولكس وملعب لكرة السلة وملابس فخمة حسب الطلب، باع جون أش نفسه والمؤسسة العالمية التي يترأسها». ويقول الادعاء إن أش استغل منصبه كمبعوث دائم لبلاده انتيقوا وباربودا في الأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة لدعم فوز الملياردير الصيني بحق بناء مركز للمؤتمرات تابع للأمم المتحدة يقدر ثمنه بمليارات الدولارات في مكاو حيث يقيم الدومينيكان.

اتهمت السلطات الأميركية الرئيس السابق للجمعية العامة في الأمم المتحدة جون آش بتلقي رشا من ملياردير صيني. وقال الادعاء العام في نيويورك إن جون آش «حول الأمم المتحدة إلى مسرح للترجيب» عندما ساعد الملياردير الصيني نغ لاب سينغ على الفوز بعقود بناء مقر حكومية.

اتهمت السلطات الأميركية الرئيس السابق للجمعية العامة في الأمم المتحدة جون آش بتلقي رشا من ملياردير صيني. وقال الادعاء العام في نيويورك إن جون آش «حول الأمم المتحدة إلى مسرح للترجيب» عندما ساعد الملياردير الصيني نغ لاب سينغ على الفوز بعقود بناء مقر حكومية.

□ ليون، من المحتمل اعلان الحكومة الليبية اليوم الخميس  
قال المبعوث الأممي لدى ليبيا برناردينو ليون، إن الصورة الكلية باتت إيجابية بالرغم من أننا لن نرضي جميع أطراف الحوار، منوها بأنه من المحتمل أن نعلن اليوم الخميس عن حكومة الوفاق في ليبيا.  
وأضاف ليون، خلال مؤتمر صحفي بمدينة الصخيرات، أننا نحاول اقتراح بعض أسماء المرشحين لرئاسة الحكومة والنائبين، ويمكن أن يعملوا مع الحكومة وسوف يصبحون جزءا من فريق متكامل. وأشار إلى أن الفرقاء الذين كانوا يتصارعون على الأرض في ليبيا جلسوا معنا على طاولة الحوار، لافتا إن الوفد الخاص بالمؤتمر المنتهية ولايته يعمل بصورة دؤبة لتقديم حلول إيجابية.

□ أعمال عنف في القدس والضفة والجيش يعتقل ٤٠ في الخليل  
أصيب شاب برصاص إسرائيلي في مواجهات مع القوات الإسرائيلية والمستوطنين شرقي بيت لحم، وأفاد مصدر أمني فلسطيني، أن مواجهات اندلعت في منطقة جسر بيت ساحور قرب قرية دار صلاح بين مجموعة من الشبان الفلسطينيين من جهة، ومستوطنين وقوات إسرائيلية من جهة أخرى استخدم خلالها سلاح ناري. وفي ذات السياق، نفذت القوات الإسرائيلية، عمليات اعتقال واسعة النطاق طالت أنحاء مختلفة من الضفة الغربية، وأسفرت عن اعتقال نحو ٤٠ فلسطينيا، من مختلف الأعمار. في حين قالت مصادر فلسطينية إن مستوطنا أطلق، النار على فتاة مقدسية بدعى محاولتها طعنه في حي الواد بالبلدة القديمة من القدس الشرقية. وحسب بيان للشرطة الإسرائيلية، وصفت جراح الفتاة بالغة الخطورة ونقلت على أثرها للعلاج في المستشفى، فيما قالت الشرطة إن المستوطن أصيب إصابة طفيفة.

□ العفو الدولية تحض على وقف تزويد التحالف العربي بالسلاح  
قدم الحوثيون في اليمن التزاما كتابيا باتخاذ خطوات تجاه إنهاء النزاع. وجاء التعهد في خطاب إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. ويتحدث الخطاب عن عملية من مراحل تؤدي في نهاية المطاف إلى وقف إطلاق النار وانسحاب المسلحين من المدن وعودة الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا إلى العاصمة صنعاء. إلى ذلك دعت منظمة العفو الدولية إلى «تعليق» تسليم بعض الأسلحة إلى دول التحالف الذي تقوده السعودية ضد المتطرفين الحوثيين في اليمن بعد ورود «أدلة دامغة على وقوع جرائم حرب». وطالبت المنظمة بتحقيق مستقل وجاد في الانتهاكات التي ارتكبتها التحالف العربي، وقالت دوناتيليا روفيرا التي ترأست لجنة لتقصي الحقائق شكلتها المنظمة لليمن إن تقارير منظمة العفو الأخيرة «تكشف عن المزيد من الأدلة على أن التحالف الذي تقوده السعودية نفذ غارات جوية غير شرعية، بعضها بمثابة جرائم حرب».

□ خامنئي، التفاوض مع أميركا ممنوع  
قال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي إن أي مفاوضات مع الولايات المتحدة ممنوعة لأنها تجلب مساوئ لا نفع لها يمكن أن تضر بالجمهورية الإسلامية.  
ونقل الموقع الإلكتروني لخامنئي عنه قوله لقادة الحرس الثوري الإيراني «يسعى الأميركيون للتأثير على إيران عبر التفاوض... لكن هناك سناج في إيران لا يفقهون هذا. وهاجم خامنئي الولايات المتحدة وانتهى بمحاولة التغلغل في بلاده، قائلا إن «التفاوض مع الولايات المتحدة أمر مخطور». وأضاف إن التفاوض مع الولايات المتحدة «يعني فتح الطريق أمام تغلغلها ونفوذها في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية والأمنية، شديدا على رفض مثل هذه المفاوضات». وأضاف خامنئي أن «هدف الأميركيين من الحديث عن رغبتهم في التفاوض، تهديد الطريق أمام النفوذ والتغلغل والتسلل إلى البلاد، فيما لا يزال هناك البعض الذين لا يدركون عمق القضايا». ويتساهلون في هذا الموضوع. إلى ذلك قالت صحيفة قانون أن مصير سفير إيران السابق لدى لبنان غسنفر ركن آبادي، وعدد من أعضاء الحرس الثوري لا يزال في عداد المفقودين في السعودية منذ وقوع حادث تدافع منى.



العالم في 24 ساعة

دجيتال

# شخصية المثقف في الدراما.. بين الاهتمام السطحي والتهميش المتعمد



اما المثقف وحسب المفهوم الفكري - المغير - وكما عرفه انتونيو غرامشي، فهو ذلك "الذي يمتلك منهجا علميا حديثا يساعده على فهم الواقع وملايساته.. فيعمل على تغيير هذا الواقع الى الافضل، مستعينا بذلك المنهج العلمي". وبما ان الوعي عند الانسان يتشكل وينضج عندما يبدأ بطرح اسئلة حول اوضاعه. الذاتية والموضوعية. وتتضح امامه العلة والاسباب، وينشغل بالتحليل والتفسير والاستنتاج.. الخ فتتبلور لديه افكار وقناعات جديدة غالبا ما تكون مغايرة لما هو سائد ومتفق عليه.. وهكذا تكون شخصية المثقف وتظهر، مختلفة، استثنائية وغير تقليدية.. فيبدو للآخرين حالما، رومانسيا، غير واقعي، ويجد نفسه لا يفتقن بأي شيء ولا ينسجم مع محيطه بسهولة. بتلك الصورة المتميزة. ومنذ بدايات القرن العشرين. شكل المثقفون حضورا تنويريا واضحا ولعبوا دورا مؤثرا في نشر الوعي الاجتماعي والفكري، من خلال مؤلفات ادبية وعلمية متعددة ونشاطات ثقافية متنوعة وترجمات للكثير من الآداب والفنون الاجنبية بعد عودة مجاميع الدارسين والباحثين من الغرب وغيره من بلدان العالم.. مع ذلك لم تكن للمثقف صورة تذكر في السينما العربية، في بداياتها، والتي ركزت فيها على الابطال التقليديين من الالاب العالمي القديم.. وظلت السينما تتجاهل شخصية المثقف لعقدين من الزمان تقريبا، وعندما تذكرته قدمته بطريقة سطحية ساذجة، فكان الرسام، مثلا، غريب الاطوار. لا مبال، مشعث، والمخرج، حاد الطبع، عصبي، بنظارات سوداء وكاسكيت دافئا. والاستاذ الجامعي، متعرج، متكبر، ولا يختلط بالآخرين.. وفي احسن الاحوال يظهر المثقف بنظارات طبية، متأبطا كتيبه في كل المناسبات والظروف.. وظلت الدراما بشكل عام، تتحاشى شخصية المثقف ولا تتعامل معها بصورة جدية، ربما لان المثقف عادة ما يكون، شخصا جادا، مستقيما، ذا مبادئ، على الاغلب، صراعه ليس مع الأشخاص من اجل مصالح مادية او مناصب، وانما صراع افكار وايدولوجيات من اجل تغيير المجتمع



شخصية المثقف في الدراما العراقية تحشر من باب التنوع او المجاملة، وليس لضرورات الحدث الدرامي فتكون النتيجة، على الاغلب، شخصية هزيلة، ضعيفة البناء وخاوية فكريا

وتفرد صورته وحضوره الاجتماعي والادبي المؤثر، وكونه، غالبا ما، يرمز الى معارضة السلطة ورفض الاستبداد والدكتاتورية وقمع الحريات، لذا ابتعدت عنه الا ما ندر، حيث يظهر بأدوار ثانوية، معزولا، ضعيف الصوت، بدون تأثير على الاحداث.. ولو منح دور البطولة فيضيع شخصيته امام خيارين لا ثالث لهما، اما ان يكون معارضا ورافضا للواقع او متمردا عليه. حيث يكون مصيره السجن او النفي او الاعتزال. او انتهازيا يتلق السلطة. وهذا ما يتحاشاه القارئ على الدراما لأنه يضعهم في مواجهة مزدوجة ومباشرة.. مع المثقفين من جهة.. ومع السلطة التي تهيمن على مقومات الإنتاج ووسائل الاعلام من جهة اخرى.

وبعد 2003 حاول بعض الكتاب الزج بشخصية المثقف في خضم احداثهم الدرامية، الا ان تلك المحاولات لم تكن موفقة وليست لصالح المثقف كما في مسلسل (المواطن ج) للكاتب فلاح شاكر الذي قدم نمونجا مروعا بشخصية المالكى نمونجا آخر للمثقف السلبى. المهزوم ذاتيا. والذي لا يغير ولا يتغير في مسلسل (الداهية). ولأن شخصية المثقف في الدراما العراقية تحشر من باب التنوع او المجاملة، وليس لضرورات الحدث الدرامي فتكون النتيجة، على الاغلب، شخصية هزيلة، ضعيفة البناء وخاوية فكريا.. كالنموذج الذي ظهر في مسلسل (دنيا الورد).

وتظل صورة المثقف في الدراما، كما هي في الواقع، اما ملاحظ او مطلوب او محاصر.. او في احسن الاحوال مهتمش ومخنوق الصوت، لبقى، وبشكل متعمد، منعزلا.. ضئيل التأثير. وقد ادى عدم الاهتمام بالثقافة. عامة. وتهميش شخصية المثقف في الدراما بشكل انواعها. الى تدني الروح المدنية والحضارية في المجتمع وهدار الفرصة تاريخية وضرورة اجتماعية، في خلق رأي عام ثقافي ونبار عصري نهضوي يقف بمواجهة التخلف وظواهر التراجع الحضاري، عموما القبلية والعشائرية ومحاولات فرض ثقافة اجتماعية منغلقة، تمنع تطور المجتمع وتعرقل تقدمه وازدهاره.

من مسلسل دنيا الورد

تؤخذ من هذه البيئات لخلق صراعات وخلافات ومعارك بينهم تشكل ديباجة العمل السينمائي. ولم تظهر شخصية المثقف بشكل واضح ومباشر الا في افلام الواقعية الاجتماعية، منتصف الخمسينات، ومن خلال الروايات الادبية لطفه حسين، وتوفيق الحكيم ويوسف السباعي واحسان عبد القدوس وغيرهم. وكانت شخصية الضابط علي في فيلم (رد قلبي) اول صورة واضحة ومتميزة لشخصية المثقف الذي يبحث عن مجتمع العدل والمساواة. وتعتبر شخصية كمال في (قصر الشوق) وشخصية علي طه في (الغاهرة 30) وكلامها لنجيب محفوظ من ابرز النماذج الدرامية للمثقف في السينما، وبينهما، وبعدهما، قدمت نماذج وصور عديدة للمثقف، فكان الرومانسي في افلام (بين الاطلال، انكريني، الرباط المقدس) والداعي الى المحبة والسلام في (عصفور من الشرق، المشاغبات والكابتن) والساحر من الواقع والناس في (ثلاثة فوق النيل، وخلي بالك من زوزو) والمناضل ضد التخلف والفساد في (ميرمار، والبريء وقاهر الظلام) والمتعبد في (الكرنك) والمفكر في (الراهابي).. وغيرها. وبعد الانفتاح، في السبعينات، ظهر نموذج المثقف الوصولي والانتهازي. مثقف السلطة. بشخصية



من مسلسل الداهية

نضج فكري وانساني عال لي يتم رسمها ومعالجتها دراميا، وهذا ما يتجنبه الكتاب الذين يبحثون عن مواضيع جاهزة وشخصيات سهلة التكوين واضحة المعالم والصفات، تتقبلها الجهات المنتجة التي تسعى الى كسب الارباح والانتشار السريع بالميلودراما والخططات الخفيفة. لأن السينما العربية، في الاربينات وحتى منتصف الخمسينات، كانت استعراضية غنائية، تدور اغلب احداثها في الكباريهات ونوادي السهر وعلب الليل وزيارات هذه الاماكن هم من التجار والاقطاعيين ورجال الاعمال والمنتمين منهم والطامعين فيهم لان كانت شخصياتها

ورفع مستواه وانشاعة الحرية والعدل والمساواة.. وظهوره في الدراما سيطرح افكار التحليل والتفسير والنقاش، في حين كانت السينما، في بداياتها، تهدف الى التسلية والتخفيف عن المشاهد، المثقل بالهجوم اليومية، والذي لا يرغب بسماع الشرح والتفسير.. ولو ظهرت شخصية المثقف بدون افكار واسئلة للنقاش والتحليل فستبدو سطحية فارغة او بوهيمية كما قدمت في فيلم (زواج على الطريقة الحديثة) التي غنت لها سعاد حسني (تقرا وتكتب ولا تفهمشي). لذا ابتعد كتاب السيناريو عن تناول شخصية المثقف لانها مركبة ومعقدة وتحتاج الى

## بورصة الأفلام

### "ذا مارشان" يتصدر إيرادات السينما في أميركا

لوس أنجليس / رويترز

بمبيعات تذاكر تجاوزت 12 مليون دولار. ونزل ايضا فيلم "مميز رانر: ذا سكورتش تريبلز" من الثالث الى المركز الخامس بإيرادات قدرها 7.6 مليون دولار.

الفيلم بطولة اميلي بلانت وجوش برونلين ومن إخراج دوني فيلينف. وتراجع من المركز الثاني الى المركز الرابع الفيلم الكوميدي "ذا إنترن" مسجلا 11.6 مليون دولار.

يقوم ببطولة الفيلم روبرت دي نيرو وأن هاناواي وتخرجه نانسى مايرز.



1 2 3 4 5

## ذاكرة السينما

### حكاية الريح

كمال لطيف سالم



تمثيل سار تينال لوردان  
إخراج جوريس ايفانز

هذا الفيلم يندرج تحت ما يطلق عليه "سينما الواقع" التي بذل تجربتها وسبر غورها المخرج الفرنسي جان رينوار الذي قدم فيلما تسجيليا عن نهر الفانج في الهند تحت عنوان "النهر" وهو ضمن الموجة الجديدة التي ظهرت في السينما مثل الريبورتاج خاصة في افلام فرانشبيلو روزي متمثلة في فيلم "موطن فوق الشبهات" وهذه الموجة من الافلام اظهرت الافساد بمختلف صورته كالتجارة في البشر وبيع الاسلاك والعقارات وبناء العمارات التي سرعان ما تنهار بفعل النش وظهور عصابات المافيا وغيرها مما يطوف على السطح اليوم. وفيلم (حكاية الريح) تبدو فكرته مجنونة كما وصفها النقاد حيث ابتكرها المخرج التسجيلي جوريس ايفانز وهو مخرج عجوز يعيش بنصف رثة ويعاني من ضيق التنفس. فهل بإمكان الكاميرا ان تصور الريح وقت هبوبها؟ وتظهر لنا لقطات الفلم المخرج يذهب الى صحراء الصين منتظرا هبوب الريح. وقصة الفيلم تركز بهيئة مخرج سينمائي لديه تصورات واوهام ويعتقد انه يستطيع تحقيقها، وهذا

المخرج حمل القابا شتى مثل الهولندي الطائر والثوري العجوز ذو النقاوة الثورية. يطل الفيلم يطارد الريح في أي مكان، يعقب اخبارها، بل يخطط الى الامسك بها رغم يقينه انه رجل عجوز لا يمكنه الامسك بالمستحيل. فهي ريح تاتي ولاتاتي. تهب من الشمال او من الجنوب او قد تسكت وقتا طويلا. ولقطات الفيلم تظهر الرجل العجوز يصعد الى قمة جبل يحمله بعض افراد طاقم الفيلم على نقاله لكي يقف على قمة العالم ينتظر الريح متى تلعن غضبها. ويثبت المخرج مايكروفونات على كتفان الرمل وبعد انتظار تظهر سيدة صينية تلعن انها قادرة بسحرها على قدوم الريح ويسخر ايفانز من العجوز ويسألها عن ثمن انتعابها اذا فعلت ذلك. وقبل ان تجيبه العجوز اردف يخاطبها: لم اعد اؤمن بان العلم يمكن ان يجد حولا لكافة مشاكلنا الان. انا اؤمن بالسحر. هيا احضري لنا الريح بسحرك".

وتهب الريح فيهب هو لمعاينة العجوز ويضمها الى صدره وتكون ختام اللقطة بخروج ايفانز من الكادر ويبقى الكرسي الملقى فوق كتفان الرمل ليعكس فكرة الفيلم التي تقع بين الواقع والخيال بين العلم والسحر وهو تعريف المخرج فهو يقول: عندما تقدم فيلما عليك ان تكشف الحقيقة ان تقول ان النهر جميل سواء اكان يجري من اليسار الى اليمين فلا يعني ذلك شيئا ذا اهمية. المهم هو مدى عمق النهر وما اذا كانت الاسماك فيه سعيدة.

من افلام هذا المخرج التسجيلي: (الجرس والمطر) وفيلم (يوريناج) عام 1922 وهو عن اضراب عمال المناجم في بلجيكا وقدم فيلم (الارض الاسبانية) عام 1927 بالتعاون مع الكاتب هنغواي ثم فيلم (400 مليون) عن كفاح الصين ضد الغزو الياباني. حصيلته من الافلام 50 فيلما تسجيليا وقد اعتبر بحق رائدا منفردا في هذا المجال في سينما الواقع.

## بمناسبة المعرض الاستعادي الجديد لأفلامه

# فيهم فندرز: أنا مدافع كبير عن تقنية الأبعاد الثلاثة في السينما

ترجمة: نجاح الجبيلي

(٢-٢)

لأن متحف الفن الحديث في نيويورك كان لديه معرض "مخرجون جدد" وكنت أحد المخرجين الأثني عشر الذين ذهبوا ليعرضوا أفلامهم الأولى هنا. وكنت لأول مرة أعقد مقابلة. وجرى استقبال فيلمي بشكل إيجابي وتقدير وكنا في ألمانيا مثل الخارجين على القانون. لا أحد عرف كيف يتعامل معنا.

× لماذا لم يرغب الجمهور الألماني بأفلامك؟  
- لأن الألمان دفنوا لمدة ١٥ سنة من صناعة الأفلام تحت حكم النازيين وكانت السينما دعائية تماماً. بعد ذلك في الخمسينات والستينات كانت السينما الألمانية متأثرة كثيراً بالسينما الأميركية. لم يكن الألمان قانعين بقصصهم أو في الواقع أن السينما لم تكن انعكاساً لتاريخهم الخاص. لذا كانوا ينظرون إلى الأفلام الأميركية وكانوا سعداء أنهم ليست لديهم أية مشكلة مع تاريخهم. حين ظهرنا في أواخر الستينات وبداية السبعينات لم يكن الناس معتادين على مواجهة أنفسهم. اعتقد أن الصراحة التي واجهنا بها الجمهور والنقاد الأميركيين ساعدت في تلقينا بشكل جيد. أفلامي من البداية كانت متأثرة كثيراً بالسينما الأميركية.

× صنعت فيلمين بأسلوب الأبعاد الثلاثة بضمناً فيلمك الأخير "كل شيء سيكون على ما يرام". في السنوات العديدة الماضية دافعت عن الشكل الذي استعملته في الدراما بدلاً من الفانتازيا الكبيرة أو الملحم القتالية. لماذا أحببت الأبعاد الثلاثة وما الذي وجدته فيها من إمكانيات؟

- بالنسبة للجمهور الأميركي ربما يبدو الأمر غريباً حين أقول أنا أحبته بسبب حميميته وبالطريقة التي يجعلنا أقرب إلى الناس. زملائي في أميركا يربطون الأبعاد الثلاثة بالمؤثرات والمادة المهرجة والحركة. اعتقد أن نزعتها الحقيقية هي الحميمية والدفاء والانغمار. إنها أداة فنتازية تكشف العالم وتحكي القصص في الواقع - لقد ساقنتي نحو الجنون. أنا جَد خائف من أن تقنية الأبعاد الثلاثة سوف تختفي لأن الناس يضجرون منها ويعتقدون أنها خادعة. أخشى أن الأبعاد الثلاثة ستختفي دون أن يتم اكتشافها. حتى في فيلمي الجديد "كل شيء سيكون على ما يرام" الناس ما زالوا في شك. أنا مدافع كبير عن فكرة أن الأبعاد الثلاثة يمكن أن تفعل شيئاً لا يعرفه أحد.



نشبهه مجموعة يائسة من الغرباء في ألمانيا. والشهرة التي حصلنا عليها في أميركا ساعدتنا. لذا أنا أعترف بالجميل جداً للطريقة التي استقبلت بها أفلامي في أميركا. أتذكر أنني وصلت إلى نيويورك في كانون الثاني عام ١٩٧٢ لأول مرة

لم ينجح في الاختبار. × كيف كان استقبال أفلامك في أميركا بالمقارنة مع بلدك الأصلي ألمانيا؟  
- كانت السينما الألمانية الجديدة من اختراع الصحف الأميركية فهي تهبط صنعتي إلى مستوى القاع. اليوم من الصعوبة بمكان صنع ثأنية واحدة من فيلم إذا كان فيلمك الأول



محكم من خلال التضامن الذي لا يضاهاى تاريخياً بين ١٠ أو ٢٠ من المخرجين الذي يتعاونون فيما بينهم لأن لا أحد كان قادراً على إنتاج أو توزيع فيلم وحده. حتى لو كنا غير معجبين بأفلام بعضنا إلا أننا نساعدهم. اليوم لا أحد يفكر بذلك نهائياً. فالمسألة تنافسية. الأفلام تحت التهديد بالإكراه والضغط. من البداية، لديك نافذة صغيرة، وإذا لم يتناسب فيلمك مع جمهورك فإنه يفشل. فيلم مثل "أجنحة الرغبة" إذا ما عرض اليوم، فلن تكون لديه فرصة للنجاح. وسيختفي. حتى في ذلك الوقت كان يحتاج إلى زمن. وأخيراً أصبح كلاسيكياً لكنه يحتاج إلى زمن. الأفلام تدخل من هذا الثقب الضيق للتوزيع اليوم. العديد من الأفلام الجديدة لم تدخله. لذا أشعر بالامتنان أني كنت قادراً على البدء في السبعينات. كان هناك المزيد من الصبر ومخرج شاب مثلي يمكن أن يصنع بضع أفلام فاشلة دون أن تهبط صنعتي إلى مستوى القاع. اليوم من الصعوبة بمكان صنع ثأنية واحدة من فيلم إذا كان فيلمك الأول

× ماذا عن صناعة الفيلم الوثائقي - كيف أن التمويل مختلف عن صناعة الفيلم الروائي؟

- لقد صنعت العديد من الأفلام الوثائقية على مدى العقد الأخير بسبب وجود حرية أكبر في ذلك الحقل ويمكن للناس أن يتقبلوا أنك ربما تكتب معالجة قصيرة وليس سيناريو. حتى في مجال الوثائقيات أخشرك أن طلابي الذين يخرجون أول أفلامهم الطويلة يتوقعون أن يصنعوا فيلماً معتمداً على سيناريو - صدق أو لا تصدق. لذا يحصل أنه يكون ليس في متناول اليد. الناس يريدون المزيد من الأمان. يريدون أن يعرفوا قبل أن يصنعوا فيلماً ما الذي سيحصل. كنت امتلك امتيازاً في بداية السبعينات أن اصنع حقاً فيلماً كل سنة لمدة عشر سنوات. الشخص الوحيد الذي ما يزال يفعل ذلك هو وودي آلن. لديه ماكنة لا تقف؛ الكتابة في الشتاء؛ الإعداد في الربيع، التصوير في الصيف والمونتاج في الخريف.

× مجتمع الفيلم الآن شامل تماماً - صنّاع السينما والنقاد والجمهور كلهم يتفاعلون على شبكة الانترنت. يمكن للمخرج أن يقرأ ما يقوله الناس عن فيلمه أو فيلمها مباشرة. والصناعة أكبر من أي وقت مضى - مهرجانات الأفلام ضخمة وثمة المزيد من التخطيات والأفلام. كيف تغير مجتمع الفيلم في تقديرك على مدى عقدين من الزمن؟

- حين بدأت كانت صنعتي معتمدة كثيراً على التعاون والصدقة. كانت السينما الألمانية ممكنة بشكل

## «مهرجان دبي السينمائي الدولي» يعلن عن الدفعة الأولى

### من الأفلام المشاركة في مسابقة «المهر القصير»

دبي / خاص بالمدى

أعلن «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، يوم امس،

عن الدفعة الأولى من الأفلام المشاركة في مسابقة «المهر القصير»، خلال دورته الثانية عشرة (٦-٩ تشرين الأول ٢٠١٥).

ومنذ إنطلاقها في العام ٢٠٠٦، اكتسبت مسابقة «المهر، مكانة واعترافاً ملحوظين

في قطاع السينما، وأصبحت داعمة لهذا القطاع، مقدمة مجموعة من أفضل الأفلام القصيرة من العالم العربي. كما أنها توفر للمخرجين العرب فرصة مهمة في مسيرتهم المهنية، حيث يشارك الفيلم الفائز في المسابقة، في الترشيح لجوائز الأوسكار للعام ٢٠١٧. تشمل الأفلام المشاركة في مسابقة «المهر القصير»، لهذا العام، فيلم الرسوم المتحركة القصير والتميز «موج ٩٨» من إخراج اللبناني إليي داجر، الذي فاز بجائزة السعفة الذهبية عن فئة الأفلام القصيرة في الدورة الأخيرة لمهرجان كان السينمائي. يستعرض الفيلم علاقة المخرج مع وطنه، عن طريق قصة



الشباب عمر، الذي يشعر بالملل في ضواحي بيروت، إلى أن يخوض مغامرة غير عادية في عمق المدينة، يختلط فيها الواقع بالخيال. ويصور الفيلم الروائي القصير «العجلة»، في عرضه العالمي الأول، من إخراج المصرية منه إكرام، جوانب من الحياة اليومية لزوجين شاينين مكافئين، يعملان في سيرك. ويقر الزوجان على وحياء البدء بحياة جديدة، تتناغم مع تحديات العرض

زفاف ابنته الوحيدة فيروز، بخبر نيتها السفر للخارج مع عريسها. ما بين الصدمة والذهول وعدم قدرته على قبول هذا الخبر، يغادر يوسف حفل الزفاف، ويمر في سلسلة من الأحداث غير المتوقعة.

«كلايسكوب» للمخرج السوري عمار البيك، يعرض للمرة الأولى عالمياً، ويصور ليلية من حياة مصور صحافي محترف، يقوم بتغطية الحرب الدائرة في مدينة حلب. يبدأ الفيلم بعودة عمار وعشيقة السابقة، ماري، إلى المنزل لقضاء الليلة معاً. وهنا يتحوّل تركيز أفكار الثنائي نحو أمور أكثر أهمية.

مسعود أمر الله آل علي، المدير الفني له مهرجان دبي السينمائي الدولي، قال بمناسبة الكشف عن الدفعة الأولى من الأفلام المشاركة في مسابقة «المهر القصير»: «تمثل الأفلام القصيرة المشاركة في مسابقة المهر تحدياً أمام مخرجيها، كونها تنتج في وقت ضيق، وبموارد قليلة. وهذا يأتي دور مسابقة المهر للأفلام القصيرة التي تعد منصة لصانعي السينما المستقلين تمكنهم من إظهار مهاراتهم الجريئة والمميزة في هذا الوسط.» وأضاف مسعود قائلاً: «نحن في مهرجان دبي السينمائي الدولي ملتزمون بدعم صناعة السينما في المنطقة، وفخورون بتوفير منصة مهمة تسلط الضوء على أعمال السينمائيين العرب.»

## أسطورة هوليوود الشهير "جاكي تشان" يصور فيلم المغامرة "كونغ فو اليوغا" في دبي

متابعة المدى

يقوم جاكى تشان، نجم الافلام العالمية ممثل فنى الكاراتيه، وليالي شنغهاي وساعة الذروة، بتصوير فيلمه الأخير كونغ فو اليوغا، في دبي في الفترة من ٢٨ ايلول - ٣٠ تشرين الاول ٢٠١٥. حيث سيكون أول فيلم يقوم بتصويره جاكى تشان في الشرق الأوسط.

الفيلم من اخراج ستانلي تونغ، ومن انتاج شركة بكين تايه لنتيمية الترفيه والثقافة المحدودة، ويعد المشروع الأول الذي يتم انتاجه تحت اتفاق الشراكة بين الهند والصين، والذي تم التوقيع عليه في ايلول من العام ٢٠١٤. وتقوم بتزويد الخدمات الانتاجية للفيلم في دبي شركة أكتراز للإنتاج، الشركة المتخصصة في خدمات الإنتاج في الإمارات العربية المتحدة، والتي قامت بمساعدة المشروع منذ نيسان هذا العام.

وسيتم تصوير كونغ فو اليوغا في دبي لمدة ثلاثة وثلثين يوماً، وسيقوم صنّاع الفيلم باحضار نحو مائة شخص للإمارة ضمن طاقم الفيلم العالمي، كما سيقيمون بالاستعانة بمجموعة كبيرة من المواهب المحلية للتصوير. وسيتم تصوير سلسلة من مطاردات السيارات في العديد من معالم دبي الشهيرة، حيث تستعرض الأماكن السياحية المذهلة في الإمارة، فضلاً عن الطرق والجسور التي توضح بنية دبي التحتية ذات المستوى العالمي.

ويأتي تصوير كونغ فو اليوغا في دبي بعد سلسلة من الافلام التي يتم صنّاع السينما المحلية باستعراض مناطق الجذب في الإمارة ونمط الحياة، للمواقع وثقافة الإمارات للجمهور عالمي، كما يقوم بتعزيز موقع الإمارة كمركز تصوير ونتاج رائد على مستوى العالم.



## متابعات

### في مؤسسة برج بابل

## العرض الاول من نوعه للفلم الصوري I Pass

متابعة/ زينب المشاط

وقال الفوتوغرافي حسين شبيب "إن الامكانيات التي توفرت بسيطة حيث أتاحتها الاصدقاء وبالتعاون مع مؤسسة برج بابل استطعت تقديم العمل اليوم ولأول عرض له". وأضاف شبيب قائلاً "العمل قابل للتطوير حيث من الممكن أن يكون معرض فوتوغراف، وطوحي أن اعرضه في أماكن عامة ولكن هذا يحتاج فترة طويلة جداً من أجل المتابعة والتنسيق، ولكن سأحاول متابعة الموضوع من أجل هذا العمل". وبين شبيب إن "فكرة العرض تكمن إن كل شخص بهذا العالم يحتاج الى عمل جواز سفر من أجل المرور خلاله، إلا إن جواز السفر اليوم أصبح مرهوناً بقضايا سياسية وفكرية ودينية وطائفية، وهو مفيد بتلك الصورة الموجودة فيه والتي تحدد جنسنا وثقافتنا وبلدنا وافكارنا وايماننا، فببتأسيس الكيبيرون ان ليس من ذنب أي إنسان انه خلق من بيئته او فكر او دين معين، إلا انه وجد نفسه على ذلك فكيف له ان يتهم او يحاسب على ما وجد نفسه عليه؟ بدوره، قال الشاعر فارس حرام "إن نص العمل هو عبارة عن نص شعري يعكس رؤية ان الانسان في الجوهر واحد رغم اختلاف الشكل والهوية والعرق والدين والجنس، ويبقى هذا الانسان صاحب الحق الاكبر بالتقليل في كل الاماكن وعلى هذا الكوكب بحرية، إلا ان ما يحصل عكس ذلك تماماً لقد أصبح الانسان محارباً تحت تسميات قومية وعرقية ودينية وثقافية وسياسية وفكرية".



أصبح الاتهام الاكبر الذي يوجه اليوم لكل من في هذا العالم هو أصوله التي وجد عليها، وليس تلك التي اختارها هو، وكانت أقدارنا هي السبب الوحيد لعبورنا أو عدم عبورنا من خلال شبكات الجوازات، هذا ما جسده الصور الفوتوغرافي حسين شبيب من خلال تقديمه عمل "I Pass"، والذي تم عرضه في مؤسسة برج بابل مساء يوم السبت الماضي، حيث تجسد العمل بتقديم عدة شخصيات مرجعها لشخص واحد من خلال صورة جواز السفر والتي مثلها الفنان "دريد عباس" بأشكال وهيات مختلفة، وشارك العمل الشاعر فراس حرام من خلال نص شعري بعنوان "شباك الجوازات".

حيث قالت نائبة رئيس مؤسسة برج بابل نكري سرنسك "إن شخصية العمل تتجسد بشخص واحد وهو دريد عباس ليظهر بعدة اشكال



## رسائل



■ جاسم المطير

## محكمة رفیق الحريري في لاهاي

يقال دائماً، في بلدنا وفي أغلب بلدان العالم، إن القضاء فاسد بطبيعته، وإن القضاة يجدون أنفسهم موضوعين داخل أقفاص حديدية يقفها الحاكم المتسلط، أو الدكتاتور، أو مجموعة المسيطرين على الدولة، الذين يسعون لحماية مصالحهم الخاصة، ومصائبهم، وثرواتهم، والدفاع عن أخلاقهم الهستيرية، أو عن سياستهم التدميرية، بتقييد القضاة تقييداً شديداً، وأولاً وأخيراً.

في مدينة لاهاي الهولندية بدأ بتاريخ ١٣ - ٢٠١٤ عمل المحكمة اللبنانية المحكمة الخاصة بلبنان وهي محكمة ذات طابع دولي. يقع مقرها الرئيسي في إحدى ضواحي لاهاي بهولندا. لها، أيضاً، مكتب في بيروت، لبنان. حددت مهمتها الرئيسية بمحاكمة الأشخاص (المتهمين الخمسة) بتنفيذ اعتداء ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥، الذي أدى إلى مقتل ٢٢ شخصاً، بمن فيهم رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، وجرح أشخاص كثيرون آخرين. لذلك أحياناً يسمونها (محكمة الحريري). لكنني وجدتها خلال جلساتها كلها، ذات عملية قضائية من نوع خاص، من نوع حميمي عادل، تحت شعار (زمن العدالة) لمعالجة جميع الظروف الشخصية، والعمالة، والمجازية، وغيرها من عمليات تقصص واغتيال شخصية سياسية لبنانية متمثلة برئيس الوزراء رفيق الحريري وبطريقة غاية في السرية في التخطيط والتنفيذ مما يجعلها جريمة من أرق جرائم العصر الراهن.

منذ اليوم الأول لانعقاد أولى جلسات هذه المحكمة حتى الجلسة، التي انعقدت صباح اليوم، وأنا أتابعها بصورة مركزة عن طريق الشاشة التلفزيونية، بحيث الجلسات تكشف نفسها ولا تغطي أي شيء منها حتى ولا بدلاء.

كشفت المحكمة -مطالعات الادعاء العام خصوصاً- عن خبرة قضائية لا مثيل لها، لا في مشاهداتي الافلام السينمائية عن جرائم القتل والاعتقال والارهاب، ولا في قرأتاتي الكثيرة للروايات البوليسية. ذهب التحقيق القضائي في هذه المحكمة إلى جميع الأمور التفصيلية الخاصة بالجريمة، إلى كل مخزن من مخازن الأمور المحيطة بها، بسياق حركة مكالماتها التلفونية، وحركة السيارات الناقلة للمجرمين ومفجري إحداهم، وبكفاءة تنفيذها، كذلك بسياق جميع محاولات تضليلية استخدمها المذنبون.

كان التضليل هو الأخطر على القضاة للتوصل إلى العدالة لأن تجربة عملية الاعتقال مبنية بأساليب شديدة العمق في السرية، وتغليفها بكثير من اللبس، مما استدعى المحكمة إلى استخدام أعلى وسائل وأشكال البراعة في التحقيق، الزية، الذكي، الصارم، المبني على الوثيقة المؤكدة والصورة الفوتوغراف، وصور الفيديو، ومسجلات الصوت بالاستناد إلى أعلى اشكال التكنولوجيا التحقيقية بوسيلة الأقمار الصناعية، وتحليلها بواسطة دهاقنة المهندسين العالميين العاملين في تكنولوجيا شركات الموبايل الدولية اضافة الى استخدام خرائط الكوكب.

كان ذلك نتيجة جهد كبير خال ثلاث سنوات إذ افتتحت المحكمة الخاصة بلبنان في ١ آذار/مارس ٢٠٠٩، وهي تتألف من أربعة أجهزة: (١) الغرف، و(٢) الادعاء العام، و(٣) مكتب الدفاع، و(٤)قلم المحكمة.

المحكمة هيئة قضائية مستقلة تضم قضاة لبنانيين ودوليين. ليست محكمة تابعة للأمم المتحدة) ولا جزءاً من (النظام القضائي اللبناني). لكنها تحاكم متهمين بموجب قانون العقوبات اللبناني. وهي أيضاً المحكمة الأولى من نوعها في محاكمة ممارسي الإرهاب بوصفه جريمة قائمة بذاتها.

القاضي في هذه المحكمة، والادعاء العام، والشهود، ومحاو الدفاع، يوجهون الأسئلة بنوع بالغ الهدوء. لا يقول القاضي إلا القليل من الكلام المتعلق بجزء مطروح بلخطة من لحظات القضية، الذي العام يسأل بلا انفعال وبكل روية، محامي الدفاع يسأل أو يجيب بكل حرية وبلا خوف لكن بقليل من كلام مركز، دقيق، ونابه.

الكل يعلم تمام العلم أن المحكمة ليست غاضبة على أحد، لا تريد الانتقام من أحد، بل تريد أن تتوصل إلى (الحقيقة الكلية) من خلال (وقائع جزئية) تتعلق بتفاصيل خيوط الجريمة، أو بتفاصيل كبيرة لكنها قليلة المعلومات.

لم أجد أي شكل من أشكال الدراماتيكية في هذه المحكمة، بل تخصصت كل جلسة من جلساتها لكشف خفايا هذه العملية السرية جداً، من خلال شهادات الشهود من مختلف الأنواع بمن فيهم شخصيات حليفة لسوريا أو مرتبطة بأجهزة مخابراتها ووزراء أو مدراء أو رجال احزاب كان في مقدمتهم عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية.

كم أتمنى أن يأتي يوم يصبح فيه القاضي العراقي معتمداً بالدفاع عن (العدالة) وأن يبحث عن مقوماتها، وأن يبتعد عن الضجر وقلة الصبر أمام حقوق الانسان المتهم، وأن لا يرضى بسلخ جلده بالتعذيب، و لا يكون أداة بيد (الاقوى) في الدعوى المنظورة (أمامه) وأن لا يكون فاقدا القيم القانونية والعديلية.

القاضي في كل محاكمة تتعدد خياراته ربما بعضها يؤدي إلى انهيار العدالة وربما بعضها يؤدي إلى الالتزام الصارم بها.. خيارات القاضي العراقي يمكن ان تتطور بالتعلم من مدرسة العدالة الهولندية عموماً ومن العدالة، التي تمارسها (محكمة الحريري) في لاهاي.

# إشكالية النقد والمتلقي



□ د. قاسم حسين صالح

العديد للفر، وواسعتها تلك المفاهيم جديدة عن الطفولة والامومة. ولقد تخلت القصص التي جاءت بعد الثورة عن النصح والإرشاد ليحل محلها ادب يقدم النظام الاجتماعي الجديد بوصفه الطريقة الطبيعية والدائمة لتنظيم المجتمع الصناعي بطرحها متطلبات الرأسمالية الصناعية والقدسية المطلقة للملكية الخاصة بوصفها السمات الأساسية للوجود الإنساني.

وشاهد آخر أن "برخت" عمد إلى طرح نظريته في الإغتراب ومفهومه عن المسرح المحمي بوصفه وسيلة تنوير وظلها بصورة جمالية، إذ كتب يقول "يتأتى تأثير الإغتراب من تدوير الشيء الذي تريد من المرء الانتباه اليه والاحساس به، وتحويله من شيء اعتيادي ومألوف ومن متناول اليد إلى شيء غريب ومدشش وغير متوقع" ومن يقرأ تاريخ الأدب والنقد الأدبي (الالمانى، الأمريكى، السوفييتي، الفرنسى) يخرج بنتيجة أن كليهما اسهما في جلاء الوعي عند الإنسان.

ومن منطلق تخصصنا وخبرتنا الثقافية لثلاثين عاما في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، فإننا نرى أن وظيفة الأدب تختلف باختلاف الفئة الاجتماعية المستهدفة.. فهو يشكل متعة فنية او جمالية او ترويحاً للنفس في واقع افتراضي بديل عن واقع حُسنٍ وذلك لجلب الكبار الذين تأسست لديهم منظومات قيمة اتخذت صفة الثبات النسبي، فيما هو يسهم في تشكيل سلوك الأطفال والشباب.

إن الثقافة العراقية شهدت بعد التغيير انهيارات، وان المزاج النفسي للفر العراقي شهد انكسارات، وان واقع المؤسسات الثقافية يشير إلى انها بعيدة عن مهمة توظيف الاب في بناء الإنسان، وانها اقامت مؤتمرات ومهرجانات بهدف الدعاية اكثر منها تقديم فعل ادبي حقيقي له تأثير ايجابي في الفرد او المجتمع، وان الاديب العراقي الحقيقي ما كان له دور فاعل في بناء الإنسان، فضلاً عن سعيه ثقافة "أدب الكراهية والعنف والانتقام.. ما يستدعي عقد مؤتمرات نوعية كالذي اقامه اتحاد ادباء النجف تستهدف ان يكون للادب دور في اشاعة ثقافة التسامح والحب والسلام، وتلك أنبل مهمة في بناء الإنسان والوطن ايضاً.

مستقلاً ومحترماً في المناهج التربوية في كثير من المجتمعات، وجرت محاولات لتحديد الاهداف التربوية المناسبة للدراسة الادبية، وتحديد طبيعة التصرفات الوسيطة التي تحدد تلك الاهداف.

على ان الإشكالية الأعدق تتعلق بمهمة النقد الادبي وعلاقة النص بالكاتب و"موت المؤلف". مثال ذلك ان الناقدة "بيلزي" ترفض الاساليب النقدية القائلة بان المؤلف هو الذي يحدد معاني ما يكتبه، وترى انه ما ان ينطلق النص من قيود القراءة الواحدة ذات الصوت الواحد حتى يصبح متاحاً لانتاج متعدد ومتناقض وقابل للتغيير، فيما يرى "بيبت" ان مهمة النقد هي تسييس النص بإحداث موقع جديد للنص في ميدان العلاقات الثقافية بحيث تظهر استعمالات وتأثيرات جديدة لذلك النص في العليعات الاجتماعية الاوسع.. منطلقاً من مقولة مفادها (ان النص ليس مصدر المعنى).. لكيشف عن قدرة النقد الادبي على ان يغدو عملية تسيطر على الكيفية التي تتسبب بها المعاني الى الاشارات والرموز.. فلو كانت الاعمال الادبية نفسها تتحدى اساليب الادراك المستقرة ما كانت هناك حاجة للنقد التنويري الذي يتعدى قدرة المتلقي لمعطيات النص الادبي. والملاحظ على النقد الادبي العراقي انه انشغل باشكاليات النص الادبي الفنية والبنائية واللغوية واغفل ما يمكن ان يحدده النص في المتلقي.

إن التعبير الشائع للادب بوصفه فعالية ترويحوية او جزءاً من النظام التربوي هو انه "يوسع الافق ويجلي الصبورة". ومع ان اعمالاً ادبية تفعل ذلك فان اعمالاً ادبية اخرى تعمل على تضيق الافق. وتشير الادبيات الى ان ادب الاطفال شكل احد العناصر المهمة في عملية التنشئة الاجتماعية. فقد قام "كرامك" بدراسة عميقة لادب الاطفال والايديولوجية البورجوازية. وبين طريقة تقديم اساطير الاملاج الصناعية الرأسمالية في ادب الاطفال اواخر القرن الثامن عشر. مثال ذلك قصة "جاك الصغير" و"الماكنة التي استطاعت ان تبيع منها خمسة ملايين نسخة منذ صدورهما عام ١٩٢٧. كلنا القسطين تبشر بالنجاح الذي ينبج عن قبول الروح الفردية والايमान بالعلم الجاد والرغبة في التقدم والاستقلال

الادب، إذ صار يعني التهذيب الأخلاقي معتمدا حديث النبي "أدبني ربي فأحسن تأديبي". ثم تعدى ذلك إلى التعليم يوم استخدم الخلفاء الامويون "المؤدبين" لتلقين اولادهم الشعر والخطابة، واستمر الجمع في العصر العباسي بين معني التهذيب والتعليم، ثم تعادها وصار الادب يعني، بمفهوم إخوان الصفا، كل المعارف غير الدينية التي ترقى بالإنسان من جانبيه الاجتماعي والثقافي. ولم يختلف التعريف الغربي للادب كثيراً عن التعريف العربي باستثناء انه اضاف له "التدقيق الجمالي" بعد ظهور علم الجمال.

تلك مخدمة موجزة تلقي الضوء على إشكالية يبدو انها مستحدثة، لأن وظيفة الأدب عبر تاريخه الاسلامي تحديداً، كانت المعرفة والتهذيب والتعليم، وبهذا المعنى فان الأدب يبني الإنسان.. او يسهم في بنائه بإحداث تغيير في تفكير الفرد وسلوكه بلغة علم النفس. وحديثاً.. يشير "فولكيس" في كتابه (الادب والدعاية) الى انه لا يجوز تعريف "الادب" استناداً الى واحد من جوانبه المتعددة حسب.. وانه على الرغم من وجود اتفاق عام على ان مجموعة معينة من النصوص تشكل "أدباً" فان النظرية الادبية منذ ارسطو حتى الوقت الحاضر قد اعترفت بان المصطلح لا يدل على النصوص فقط، بل يدل ايضاً على شبكة من العلاقات التي تضع النصوص في سلسلة من المسببات والنوايا والتأثيرات والتصرفات الوسيطة. ولقد نال الادب في القرن العشرين موقعا

أثار شعار (الأدب يبني الإنسان) الذي تبناه المؤتمر الثاني لاتحاد الادباء والكتاب في النجف الأشرف (١٩ - ٢٠ ايلول / ٢٠١٥) جدلاً، إذ رأى بعض النخبة الذين حضروا.. ان الأدب لا يبني الإنسان بل يبني اديبته، وان الايديولوجيا هي التي تبني الإنسان او تهدمه، بمعنى ان الدولة هي التي تبني الإنسان وليس الأدب، فيما رأى آخرون ان الأدب يبني الانسان حين يضيف جديداً ينتج للغد ان يكون افضل، ولعناصر الثقافة ومفرداتها ان تكون إنسانية جديدة وشاملة.. بحسب وصفهم.. وانتهوا الى ان (الأدب يبني الإنسان) يبقى عنواناً إشكالياً يتوافر على أسئلة كثيرة.

إن السبب الرئيس في هذه الإشكالية الجدلية يعود الى عدم وجود وضوح في مفاهيم (الأدب، النقد الادبي، تمثّل المتلقي لمعنى النص الادبي، وتأثير معنى النص في الفكر والمشارع والسلوك).

ولدى مراجعتنا لتعريف (الأدب).. لم نجد له تعريفاً متفقاً عليه. وبعيداً عن مراجع وتفصيل متعبه للقارئ فان الشائع عنه ان الأدب يعني: جميع انواع المعرفة، النظم والثقافات الضرورية، ورياضة النفس على ما يستحسن من سيرة وخلق، الكلام الجيد من النظم والنثر والقصص، الكلام الجيد الذي يحدث لمنلقه لذة فنية إلى جانب المعنى الخلفي، التعبير الإنساني عن مجمل عواطف الإنسان وأفكاره وخواطره وهواجسه بأرقى الاساليب الكتابية. ويبدو ان ظهور الاسلام أحدث تغييراً جوهرياً لمعنى

# مشايرع الإصلاح وآفاقه

بدا متردداً في الخوض بمشايرع اصلاح تمس اساس الفساد في بنية السلطات السياسية والقضائية والقوات الامنية والعسكرية في البلاد.

يدرك رئيس الوزراء تماماً بأن التأخير في تنفيذ الإصلاحات وحالة المد والجزر التي تمر بها مشاريعه، ليست من صالحه على الإطلاق، ولكنه من جهة أخرى يعرف ايضاً بأن القوى الحزبية المهيمنة على مفاصل الدولة واجنحتها المسلحة، مدعومة بالسلطة القضائية الفاسدة، جاهزة للانقضاض عليه "ستوريا" عند أي فرصة مناسبة او عند اي انتكاسة لعلاقة العبادي بالمرجعية او بدول الهيمنة العالمية الكبرى او بالدول الإقليمية.

أما التظاهرات، وأقولها بحسرة، فإنها لم ترتق بعد لتكون قوة مؤثرة في الشارع العراقي في صناعة القرار السياسي، وبقيت في حدودها الأولى كعكازة إسناد للسيد رئيس الوزراء، وللآخرين ايضاً، خاصة بعد حالة التشرذم التي دفعت لها بعض تنسيقيات التظاهرات المدنية لغايات شخصية وسياسية، ولست هنا في معرض نقد هذه الظاهرة، فأنا مع التنوع في اطار وحدة الهدف والسعي المشترك لتحقيقه. وللحق فانه لا بد من الإشارة الى ان حركة الاحتجاج الجماهيري مازالت فتيحة وغير مرسخة عند العراقيين الذين ولدوا في ستينات القرن الماضي وبعدها. لذا يتطلب العمل حثيثاً ودون كلل من اجل تطوير وتجذير حركة الاحتجاج في مجتمعنا بدفع الجماهير وراء شعارات واقعية، يتحسس المواطن العادي قربها منه كقضايا الفساد والبطالة وتوفير الخدمات، وليس بالتركيز على شعارات سياسية صفاضة تصلح عناوين لمخالات لا شعارات للتظاهرات كاشعار المركزي المرفوع عن الخبز والحرية والعدالة الاجتماعية.

متكامل لمحاربة الفساد في قمة وقاعدة تلك الوزارات.

المشروع الثالث للعبادي يتمحور في موضوع التقشف، الذي ابتدأ العمل به قبل التظاهرات، بجرد ومراقبة الوظائف الوهمية، او ما يسمى بالفخائين، ثم تبعها بإجراءات اخيرة تهتم بتقليص ودمج الوزارات ووقف تمويل مشاريع مشكوك في جدواها اقتصادياً وخفض مرتبات الدرجات الخاصة والعليا في الدولة وتقليص عدد نواب المسؤولين ومستشاريهم وموظفي مكاتبهم، اضافة الى تخفيض عدد الحمايات والامتيازات المالية التي كان يتمتع بها المسؤولون والنواب، وغيرها من الإجراءات التي فرضها الوضع المالي المتردي للبلاد.

المشروع الرابع له علاقة ايضاً بالأزمة الاقتصادية التي يمر بها العراق، ويهتم بتعميل الخطط التنووية التي يعتبرها مستشاري رئيس الوزراء اساساً لخلق ظروف مؤاتية للتطور الاقتصادي وحل المشكلات الاجتماعية الناتجة عن زيادة نسبة البطالة وتدني المستوى المعاشي لفتة واسعة من المجتمع العراقي. ومع الطموحات الكبيرة والتزويق الاعلامي الذي احبط به هذا المشروع، الا انه في تقديري سيبقي حبراً على ورق ما لم تلحق به اليات لمحاربة الفساد في كل مؤسسات الدولة ذات العلاقة بموضوع التنمية الصناعية والزراعية والسيطرة على التجارة الداخلية والخارجية.

هذا ما ظهر للعلن من مشاريع اصلاحية خطط لها وشرع بتنفيذها العبادي مدعوماً من مرجعية السيد اميرستاني والمتظاهرين، برضا وموافقة الامريكان وعدم اعراض الدول الإقليمية المؤثرة على القرار العراقي. ولكن رئيس الوزراء لا يبدو قادراً على تجاوز عقبات تحول دون التنفيذ الفعلي والحاسم لمشايرع الإصلاح الملغلة، كما انه



□ د. جاسم الصفار

والميليشيات الاسلام السياسي. أما شعارات المتظاهرين فقد زخفت من مربع المطالب الخدمية نحو الإصلاح السياسي والقضائي في البلاد. أي أنها تحولت من مظاهر الفساد الى جذوره وحاضنته السياسية.

ومن جمعة الى اخرى، اصبح الشاق يتسع بين ما هو ملعن ومتحقق من اصلاحات وبين ما تتطالب به التظاهرات الشعبية. وأصبح واضحاً ان مشاريع الإصلاح عند السيد رئيس الوزراء حيدر العبادي، ليست هي نفس المشاريع التي تطالب بها الجماهير المتظاهرة في ساحات وشوارع المدن العراقية. فقد أعلن رئيس الوزراء اعترضه رسمياً على تفويض من الجماهير بالشروع بإصلاحات حاسمة واستثنائية، غير متوافقة مع الدستور والقوانين السائدة، وحذر من جهته بأنه لن يباشر بأي إجراء من شأنه زعزعة استقرار النظام الدستوري القائم.

وفي ذات الوقت أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي انه سيخضعي قداماً في اصلاحاته وأنه لن يتراجع عنها مهما كلفه ذلك، ملمحا الى وجود مقاومة وتسيوف تتعرض لها مسيرة الإصلاح من قبل قوى نافذة تضرت مصالحها بسبب قرارات الإصلاح او في مسار تنفيذها. وأكد ايضاً بأنه في مسعاه لتحقيق الإصلاحات لن يتجاوز الصلاحيات الممنوحة له دستورياً. فما هي إذا مشاريع

**عند بدء التظاهرات، ظهر وكأن المنادين بالإصلاح (المتظاهرون ومرجعية السيد اميرستاني ورئيس الوزراء حيدر العبادي) يقفون في خندق واحد، منادين بالقضاء على الفساد المستشري في كل مفاصل الدولة، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. عدا ذلك فان المرجعية الدينية، بإسناد من عامة الشعب وقبول من رئيس الوزراء قدمت فهما جديداً للنظام السياسي في البلاد يتجاوز قواعد واعراف المحاصصة، باختيار الاصلاح والاكفا لإدارة مؤسسات الدولة بغض النظر عن الانتماءات الطائفية والحزبية.**

ومع استمرار التظاهرات المطالبة في مدن العراق الوسطى والجنوبية، تبلورت مواقف مختلفة في حدودها ومسايراتها عند الاطراف الثلاثة، فالمرجعية، مع استمرار دعوتها للإصلاح، عدلت من موقفها المساند لرئيس الوزراء، وطالبته بأن تكون الاصلاحات في اطار القانون ووفقاً لضوابطه في الصياغة والتنفيذ.

وفي الوقت الذي تعرضت فيه التظاهرات المدنية لضغوط واختراقات، نجحت في حالات معينة من حرف مسيرتها وتحويلها الى اداة لتصفية الحسابات بين احزاب

وأخطأ الغلابي ايضاً خطأ قاتلاً حين رضي بهذا المنصب الخطير الذي لم يكن من أهله...!

-٤-

ثم ان ابن الفرات ولي الوزارة، وولي الغلابي قضاء البصرة واسط والهواز واتخذ الغلابي البصرة مكاناً لإقامته... الأسباب للمساعي/ج ٤ ص ٢٩٤-٢٩٥

وهكذا كانت الموازين تعطل وتهمل من أجل علاقة شخصية أو محاولة لمكافأة من كانت له يد على المسؤول...!

وهكذا كان الناس يدفعون الثمن... فهم كبوش الغداء. إن إصرار (ابن الفرات) على الاحسان للغلابي شيء جميل، ولكن هذا الاحسان كان يجب ألا يكون على حساب المسلمين والموازين...

ومن الواضح ان ابن الفرات أخطأ خطأ قاتلاً حين استعد لاسناد منصب خطير كالقضاء الى رجل ليس مؤهلاً له من قريب أو بعيد.

بمتطلبات المنصب، لم يكن بدءاً من الأمر، وانما هو فصل جديد في ملف التجاوزات الخطيرة على الموازين... ويمكننا القول: إن وجود الرجل المناسب في الموقع المناسب أصبح نادراً، ذلك أن الاعتبارات الفئوية، والمحاصصات مواقف مختلفة في حدودها ومسايراتها عند الاطراف الثلاثة، فالمرجعية، مع استمرار دعوتها للإصلاح، عدلت من موقفها المساند لرئيس الوزراء، وطالبته بأن تكون الاصلاحات في اطار القانون ووفقاً لضوابطه في الصياغة والتنفيذ.

وفي الوقت الذي تعرضت فيه التظاهرات المدنية لضغوط واختراقات، نجحت في حالات معينة من حرف مسيرتها وتحويلها الى اداة لتصفية الحسابات بين احزاب

بمطلب مسألة " التعيينات" في المواقع والمناصب متروكة دون ضوابط صارمة، ومعايير محدودة، ومقاييس موضوعية لا بد ان يصار الى تحكيمها ورعايتها.

والاختراقات المرتكبة في هذا السياق، جرعت الناس الويلات، ذلك ان الناس وقعوا كبوش فداء، حين تتجاوز السليطويون الضوابط والمعايير الموضوعية التي تحدد المؤهل لتسند المنصب من غيره.

-٢-

والتاريخ مليء بالشواهد على أن "المحسوبية" و"النسبوية" والروابط والعلاقات الشخصية، كانت وراء تسند الكثيرين المناصب لا يستحقونها على الإطلاق.

ومعنى ذلك: إن ما جرى في (العراق الجديد) من تهيش وإقصاء لأصحاب الكفاءة والخبرة والقدرة على النهوض

بمطلب مسألة " التعيينات" في المواقع والمناصب متروكة دون ضوابط صارمة، ومعايير محدودة، ومقاييس موضوعية لا بد ان يصار الى تحكيمها ورعايتها.

والاختراقات المرتكبة في هذا السياق، جرعت الناس الويلات، ذلك ان الناس وقعوا كبوش فداء، حين تتجاوز السليطويون الضوابط والمعايير الموضوعية التي تحدد المؤهل لتسند المنصب من غيره.

-٢-

والتاريخ مليء بالشواهد على أن "المحسوبية" و"النسبوية" والروابط والعلاقات الشخصية، كانت وراء تسند الكثيرين المناصب لا يستحقونها على الإطلاق.

ومعنى ذلك: إن ما جرى في (العراق الجديد) من تهيش وإقصاء لأصحاب الكفاءة والخبرة والقدرة على النهوض

**لماذا تعطل الموازين؟**

□ **حسين الصدر**



□ حسين الصدر



## يوسف حداد لـ "مكي": تعجني أغنية طالعة من بيت ابوها للغزالي

ممثل لبناني بدأ مسيرته وخطا خطوات ثابتة نحو المجد، انه الساطع "يوسف حداد" الذي لفت الأنظار خلال مشواره الفني بدوره في العديد من المسلسلات التلفزيونية بمختلف جنسياتها ك (سياريو)، (بلا ذاكرة) و (الشحرة) ولم يكتف بذلك فقط بل توجه أيضا إلى الإعلام عبر مشاركته في تقديم برنامج "لاقوناك الساحة".

"أضواء المدى" حاورت الفنان المبدع يوسف حداد عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" عن جديده الفني وبعض اعماله الفنية ورؤيته للدراما في سياق اللقاء الاتي:



### سلاما يا عراق



هاشم العقابي

### قال "رمز" قال

قبل يومين، خرج علينا عضو دولة القانون النائب محمد الصيهد ليرسم بعضه خطا احمر حول ولي نعمته. قال ان "ائتلاف دولة القانون بجميع اعضائه يعتبر المالكي رمزا وطنيا". مو بس أقطع يدي بل "أطك روحي بحديده وأطلع الدم" لو انه يعرف معنى "رمز".

الرمز هو من تجمع امة او شعب على احترامه والاعتزاز به. لا يأتي عن طريق حزب او خوشية او يفرض على الناس بالقوة. انه كما النبتة البرية التي تشق التراب عن نفسها بنفسها. لذا هي ملك لأهل الأرض التي أنتجتها وليست لدين او مذهب او فئة محددة.

اعتقد ان مصر من أكثر بلدان الدنيا شهرة بتعدد رموزها. فالهرم والنيل والسد العالي رموز. الجيش والقضاء والأزهر الشريف رموز. ام كلثوم لوحدها رمز عند المصريين بجميع مشاربهم. لماذا؟ لأنه لا يجهر أحد على شتم أي منهم او النيل منه امام الناس. هكذا هو الرمز: من يشتمه يشتم امة ويغضبها. وهل هناك من يجسر على شتم ام كلثوم في مكان عام بمصر؟ مستحيل. وهنا يتبين الفرق بين تجنب الناس شتم الطاغية بالعلن ورفضهم لشتم الرمز. عدم شتم الطاغية بسببه الخوف من البطش لذا هو قسري. اما تقديس الناس لرموزها فطوعي. المصريون وضعوا خطا احمر حول مكانة ام كلثوم لا خوفا من حزبها وميليشياتها ولا طمعا بهداياها او حلما بالحصول منها على منصب. الرمز يا شيخ صيهد هو من إذا شتمته كأنك شتمت الناس جميعا. بحظك وبخطك، أما سمعت ما قاله المتظاهرون من بصرة العراق الى بغداده بحق زعيم "الرمز"؟

أرمن يجهر المتظاهرون في الساحات العامة على انتقاده وأغلب الشعب يؤيدهم؟ وهل هو رمز من يعيش على مال الناس العام يا عباد الله؟ يأتمنونه على ١٦٠ مليار دولار يسرطها كلها بعام واحد ولا يترك منها خلفه سوى ثلاثة فقط. وفوقها ريطهم ب ١٥ مليار دولار دين؟ والله انني لأخجل من نفسي ومتكم حين اكتب عن بديهيات يفترض انها تدرس في رياض الأطفال. بس اشجارك على امر غير طرعا امريكا السوداء الطاح علينه؟ لا والحظ.

تحب من اغاني الغزالي؟  
طالعة من بيت ابوها  
كلمة أخيرة؟  
تحياتي لجمهوري اينما كان.



اللبنانية قوة دفع إلى الأمام، ولا أجد تعارضا أو تضادا بين وجود الدراما المشتركة وتقدم الدراما المحلية. فلا يمكننا الاستغناء عن إحداهما. لكنني أجد أن طريق الممثل اللبناني إلى الإبداع المطلق، يكمن في الدراما المحلية بشكل رئيسي.

«لدي أسئلة سريعة وتجيبي بكلمات موجزة»:  
«من أنت؟»  
«مواطن لبناني يحب وطنه كثيرا».  
«من أعطاك الفرصة الأولى للعمل بمجال الفن؟»  
«الاستاذ أنطوان ريمي».  
«من السياسي المفضل عندك؟»  
«ميشيل عون».  
«من تكره؟»  
«لا تكره أحدا».  
«لن تقول شكرا؟»  
«والدي رحمه الله وأمي الله يعطيها الصحة والعافية».  
«من يعجبك من مطربي العراق؟»  
«ناظم الغزالي»  
«ماذا؟»



ما نرى ان الدولة هي التي تنتج وبهذه الطريقة سوف لن يخسر المنتج وتستمر عجلة الإنتاج.

«كيف تنظر الى زيادة المال للإنتاج، وللأسف الدولة لا تدعم هذا القطاع وتوسع لتطويره حتى يصير صناعة فمثلا في سوريا حينما المنتج لا يستطيع إنتاج عمل

### بيروت\غضبان حداد

«أطلت على جمهورك في ثلاثة أعمال درامية "عوين الجوزة"، و"أحمدوكريستينا" و"٢٤ قيراط" ما جديدك بعد هذه الاعمال على صعيد المسرح والتلفزيون؟»

على صعيد المسرح قدمت مع زملائي في استراليا مسرحية "إيامك يا بطل" كتابة وإخراج فادي ثابت، وأديت دور يوسف بك، وايضا قريبا سيتم عرض مسلسل «قصة حب» كتابة نادين جابر وإخراج فيليب أسمر وأعتبر نفسي ضيف شرف في هذا المسلسل مع أن مشاهدي تمتد إلى نصفه، وهو أولا وأخيرا عمل مع أشخاص أحبهم وأحترمهم، والدور مكتوب بشكل جميل، وأجده خيارا صحيحا بالنسبة لي.

«مسلسل "لعبة الموت" عمل ضجة كبيرة جدا، حدثنا عن هذا العمل؟»  
المسلسل تعبنا عليه كثيرا وهو إنتاج ضخم وضم نخبة من النجوم الفنانين اللبنانيين والسوريين فتوفرت فيه عناصر النجاح كلها والحمد لله.

## آخر إبداعات اليابانيين: مرآة لا تكذب.. وروبوت يلعب كرة الطاولة

### طوكيو / أ.ف.ب

في هذا المجال، ذراع آلية من صنع شركة "أومرون" يمكنها مقارعة البشري في لعبة كرة الطاولة "بينغ بونغ".

وقال الناطق باسم الشركة ماسايوكي اتسومي لوكالة فرانس برس أن الروبوت يستعين بكاميرا ومجموعة من المجسات من أجل رصد حركة الكرة وخوض المباراة.

ويمكن استخدام هذه التكنولوجيا في السيارات لتجنب حوادث الاصطدام على

ما أوضحت الشركة المعروفة بمنتجاتها في مجال الرعاية الصحية. وتعرض شركة "روم" مجسا يمكن وضعه في حقائب السفر للتمكن من تحديدها في حال ضاع، وقال الناطق باسم الشركة تاكومي موروكاوا أن المجس هو نموذج أولي تأمل الشركة بتسويقه من قبل شركة كبيرة لصناعة الحقائق.

وتقدم مجموعة "باناسونيك"

للإلكترونيات رؤيتها للمنزل التكنولوجي المتطور بامتياز، مع مجموعة من الأكسسوارات والأجهزة التي تتواصل في ما بينها.

ويشمل ذلك مرآة ما إن يتم وصلها بالإكسسوارات الأخرى في المنزل يمكنها عرض مؤشر كتلة الجسم عندما يجلس المستخدم أمامها.

ويضم المنزل المتطور هذا أيضا طاولة طعام وناقذة يتفاعلان مع الحديث

الجاري فيعرضان مثلا صوراً لرحلة أجرتها العائلة أخيراً ما إن يتم التقاط إليها.

وقال الناطق باسم الشركة دايوكي أويهارا أن هذه رؤية القيمين على الشركة للمنزل المتطور بحلول العام ٢٠٢٠.

وتشارك نحو ٥٣٠ شركة في هذا المعرض ريعها من الخارج وهي تمثل ١٩ دولة من بينها الصين وتايوان والولايات المتحدة.

## شركة أعشاب أميركية تخترع شوكولاته صحية

### نيويورك / رويترز

أعلنت شركة أميركية مختصة بالأعشاب أنها اخترعت نوعاً صحياً من الشوكولاته تشكل الدهون والسكريات نسبة ٣٥ في المئة فقط منها، ويمكن استعمالها لأغراض علاجية.

ولفتت صحيفة "إنديبننت" البريطانية إلى أن الكاكاو الذي يعد المكون الأساس في الشوكولاته، يحتوي على عدد من مضادات الأكسدة والمعادن التي تساعد في حماية الجهاز العصبي، وتقلل من فرص الإصابة بالسكريات



الدماغية وتخفض معدل ضغط الدم، لكن بسبب مرارته الشديدة، تقوم الشركات المصنعة للشوكولاته بتخلية منتجاتها من خلال استعمال الدهون والسكر، ما يقلل كثيرا من فوائد الكاكاو.

وأشارت شركة "كوكا زوكو" المصنعة للمنتج، والتي تتخذ من مدينة بوسطن الأميركية مقراً، إلى أنها استعملت مادة عشبية كانت اكتشفتها في المنطقة الفاصلة بين بوليفيا وبيرو لخفض نسبة المرارة، موضحة أن استخدام كميات قليلة جداً من هذه المادة يمكن أن يخفف المرارة في كميات كبيرة من

الكاكاو غير المحلى، مع الإبقاء على نسبة الدهون والسكر في المنتج عند ٣٥ في المئة فقط.

ونقلت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية عن مدير الشركة الأميركية والعالم الرئيس فيها، غريغوري أهارونيان، قوله خلال كلمته أمام "المنتدى العالمي للشوكولا" الذي عقد في لندن خلال الأسبوع الجاري، أن "الإختراع الجديد يغنيا عن الحاجة للسكر والمحليات والدهون المستعملة في صناعة الشوكولا"، مؤكداً أن ذلك "يطلق الفوائد الطبية للكاكاو".

وأضاف أهارونيان أن شركته تأمل في تطوير شوكولاته تشكل الدهون والسكريات نسبة ١٠ في المئة منها فقط، خصوصاً أن السكريات أصبحت النيكوتين الجديد، فيما تسبب المحليات مشكلات صحية كثيرة.

## من سيفوز بنوبل السلام؟

### ستوكهولم / سكاى نيوز

من المتوقع أن تعلن الجمعة القادمة الأسماء الفائزة بجائزة نوبل للسلام حيث تتنافس أسماء عدة لنيل هذه الجائزة من بينها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل. وفي حين أن ميركل تعتبر الأوفر حظا لنيل الجائزة، فإن مرشحين آخرين ربما يحظون بها من بينهم بابا الفاتيكان، وكاهن إيريتري، وزعيم حرب عصابات سابق، بالإضافة إلى صحيفة روسية.

وتم ترشيح ميركل بسبب قرارها باستضافة نحو ٨٠٠ ألف لاجئ على الأقل في ألمانيا، حيث لم تظهر ميركل قيادة سياسية فحسب إنما أظهرت قيادة أخلاقية في أوج أزمة اللاجئين، حسبما يصفها أنصارها.

ويعد الكاهن الكاثوليكي الإريتري موسي زراي من الأسماء غير المتوقعة للحصول على الجائزة الذي ساعد الألاف



وإضافة إلى الكاهن الكاثوليكي، يبرز اسم البابا فرانسيس كمنافس محتمل بسبب وساطته في إعادة العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة الأميركية. في حين جذبت صحيفة نوافيا غازيتا الروسية الاهتمام لنيل الجائزة لكونها واحدة من الأصوات المستقلة النادرة في روسيا.

أما المرشح الآخر فهو الطبيب الكونغولي ديبينس مكويغي، الذي كان اسمه يبرز في الترشيحات لنيل الجائزة لعدة سنوات خلت، وذلك بسبب الخدمات الطبية التي قدمها لضحايا العنف الجنسي في البلاد. إضافة إلى الأسماء تلك، يتنافس على نيل الجائزة الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس ونيموليون جيمينيز وهو أحد زعماء الحرب لحركة فارك بسبب مساهمتها في الوساطة في توقيع اتفاق سلام مثير.

## 8 حدث في مثل هذا اليوم

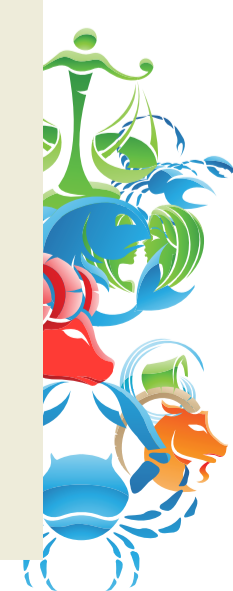
### اعتقال تشي جيفارا



في مثل هذا اليوم، الثامن من تشرين الاول عام ١٩٦٧، اعتقل الثائر تشي جيفارا الذي يعد أيقونة النضال والثورة في العالم. اسمه كاملا أرنيستو جيفارا دلاسرينا، ونعرفه اختصارا باسم تشي جيفارا، وهو مولود في ١٤ حزيران ١٩٢٨ في الأرجنتين ويعد رمزا للثورة وأيقونة الثوار في العالم وهو بالأساس طبيب، ومازالت روحه الثورية تخيم على أجواء كثير من الثورات. حين كان يعيش في المكسيك التقى بـراؤول وأصدقائه في المنفى، وكانوا يعدون للثورة وينتظرون خروج فيدل كاسترو من سجنه في كوبا، وما إن خرج كاسترو حتى قرر جيفارا الانضمام للثورة الكوبية فانضم لهم في حركة ٢٦ تموز التي أطاحت بالنظام الديكتاتوري لباتيستا المدعوم أمريكا، وسرعان ما برز جيفارا وتمت ترقيته إلى الرجل الثاني في القيادة. ونجحت الثورة وأسندت له الكثير من المواقع القيادية

### حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
مهنيا: الحظ يقف الى جانبك اليوم يمكنك ان تبدأ اي مشروع تريده عاطفيا: عليك ان تكون حذرا هذا المساء و ان تقلل من نقاشاتك مع الحبيب.	مهنيا: تشعر بأن اليوم يمر سريعا بسبب العديد من الأحداث المتسارعة عاطفيا: تشعر بأنك تائه في علاقتك مع الحبيب ولا تعرف من اين تبدأ.	مهنيا: العمل يحتل كل اهتماماتك اليوم فذلك العديد من القرارات التي يجب ان تتخذ عاطفيا: لا تجعل مزاجيتك اليوم تؤثر مستقرا لك حاول ان تتغاضى عنه.	مهنيا: بعد فترة من المعاناة تستقر أوضاعك اليوم و تجد حلا للعدد من المشاكل العالقه عاطفيا: تتحسن هذا المساء أوضاعك مع من تحب.
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)	العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)
مهنيا: اسورك في العمل جيدة اليوم وقرض أراءك بكل حرية وبشكل احترافي عاطفيا: هناك تحسن في علاقتك مع من تحب حاول ان تستغل هذا التحسن لصالحك.	مهنيا: يتطلب منك اليوم الكثير من التركيز حتى تنجز ما تريده في اقصر فترة عاطفيا: فترة هادئة خالية من المشاكل تقضيها برقة من تحب.	مهنيا: الاعمال قد تكون قليلة اليوم فقد تقضي الوقت في تنفيذ المهام الروتينية المعتادة عاطفيا: تشعر بأن مشاعر تجاه الحبيب لم تعد كما كانت.	مهنيا: كن حذرا فتصرفالك بالفترة الأخيرة تنسم بالبطش عاطفيا: احذر من الخيانة فقد تفقد أعز من تحب.
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)	الجدي (٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
مهنيا: يوم يتسم بالنجاح والانجاز فستطيع مع حاله انجاز العديد من الاعمال عاطفيا: لا تدع الروتين يتحكم بعلاقتك مع الحبيب.	مهنيا: قد لا يكون اليوم في صالحك فالمشاكل تطاردك من ساعة و صولك الى العمل عاطفيا: الحبيب يحبك كما أنت، لذلك حاول ان تتصرف بعفوية معه.	مهنيا: احدهم يحاول ان يتدخل في شؤونك بالعمل مما يثير عصبيتك عاطفيا: تشعر بأن مشاعر تجاه الحبيب لم تعد على طبيعة علاقتك مع من تحب.	مهنيا: تتخذ اليوم العديد من القرارات الصائبة التي تكون بمحلمها عاطفيا: مظهرك اليوم اخذ وتنمتح بجاذبية لا تقاوم من الجنس الآخر.



بيت المدى يحتفي بصدور الترجمة الكاملة لاشهر رواية عالمية يولييسيس

يقيم بيت المدى في شارع المتنبي صباح يوم غد الجمعة جلسة ثقافية إحتفاءً بصدور الجزء الرابع من رواية "يولييسيس" مؤلفة جيمس جويس و ترجمة صلاح نيازي. والتي تعد واحدة من أهم الروايات في تاريخ الأدب العالمي وسيشارك في الفعالية عدد من الأدباء يتحدثون عن تجربتهم مع الرواية وعن الترجمة الى العربية.



رياض كاظم

المخرج والممثل المسرحي، يُقيم ورشة للتمثيل المسرحي في منتدى المسرح بعنوان "تجريب طاقة الممثل" والتي تعتبر طريقاً مختصراً نحو احتراف فن التمثيل ونظرياته التطبيقية. وستقام الورشة ابتداءً من 17/10/2015 وعلى من يرغب بالانضمام أن يقوم بترك اسمه الثلاثي والمخرج والممثل المسرحي، يُقيم ورشة للتمثيل المسرحي في منتدى المسرح بعنوان "تجريب طاقة الممثل" والتي تعتبر طريقاً مختصراً نحو احتراف فن التمثيل ونظرياته التطبيقية. وستقام الورشة ابتداءً من 17/10/2015 وعلى من يرغب بالانضمام أن يقوم بترك اسمه الثلاثي

قاسم حمزة

رقم هاتفه على الموقع الخاص بمنتدى المسرح على الفيس بوك، هذا وسيُتّوج ختام الورشة بعرض مسرحي. شقيق المهدي مدير عام دائرة الفنون التشكيلية، باشر مهامه الجديدة صباح اليوم كمدبر عام بالوكالة لدار المأمون للترجمة والنشر، و تضمنت مباشرته بتجواله في أقسام الدار، مُطلعاً على معوقات العمل في الدار.



العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadapaper.net

ما سنفعله بعد إزالة المنطقة الخضراء

كان يفترض، وفقاً لبيان رئاسة الجمهورية، ان تنطلق المصالحة الوطنية من مكتب رئيس الجمهورية، لكن على بعد مئات الامتار من مقر الرئيس، كان مكتب رئيس الوزراء يعلن بصريح العبارة ان المصالحة الوطنية هي من اختصاص السيد حيدر العبادي حصراً، وكنتم نتمنى ان نسمع وشاهدت وقرأت ان السيد سليم الجبوري سيقدم مشروعاً متكاملاً للمصالحة واخبرتنا "المستشارة" وحدة الجميلي ان المصالحة يجب ان لاتخرج الا من غرفة رئيس مجلس النواب وحصراً مرة أخرى .

لكن الاميركان يخبروننا ان المكان هذه المرة لن يكون المنطقة الخضراء، ولا قصر السلام ولا قبة البرلمان، هذه المرة تنزانيا هي الحل، هل هذا مشهد كوميدي؟ ربما البعض من ساستنا يريد ان يناقش برامج "التوك شو" فقرر ان يجعل من السياسة برنامجاً ساخراً.

إذا كان هناك من يشك في أن نتجج النسخة العراقية الكوميدية، فقد كنت بين المشككين أيضاً، لكنني ما ان قرأت توضيح مكتب رئيس الوزراء حول المقصود بعبارة "القائد الضرورة" حتى ايقنت اننا نسير بخطى ثابتة لترسيخ مفهوم "هزليات الساسية".

السياسي العراقي لا يقبل المزاح، والافان كل حديث عن نهب المال العام والقتل على الهوية وارقام المهجرين يعرض الأمن الوطني والسلامة العامة للخطر، ويعيق ساسة البلاد والدولة عن اتمام أعمالهم "العظيمة"

لاحظ جنابك الكريم أن من بين أبرز اخبارنا افتتاح شارع واحد في المنطقة الخضراء، يا سادة "شارع في الخضراء هذا أقصى ما تتمناه الحكومة، وأقصى ما نفرح به هذا الشعب الذي لا يزال يحتل المراتب الأولى في البؤس والخوف والتشرد، و اضيف لها رقم جديد حملته لنا هذه المرة صحيفة وول ستريت جورنال التي اكدت ان هذه البلاد اسوأ مكان في العالم يمكن للمرء ان يبقى حنقه فيه من حيث العناية الطبية وتوفر الامن والامان. كل يوم احلم، بمصالحة وطنية على طريقة تيلسون مانديلا، لا على طريقة عامر الخزايعي، طريقة الرجل الذي خرج من السجن، ليطرد من حوله الضغينة والبغضاء والثأر والقضاء الآخر.

باسادة نحن في حاجة الى سياسيين شجعان يصنعون المصالحات الحقيقية، هنا في بغداد حصراً، نحن في حاجة الى شجعان يفتحون اثر عهم للصفح، لسنا في حاجة الى افتتاح شارع مظلم في المنطقة الخضراء، نحن في حاجة الى ان نفعل ما فعله الالمان بعد اسقاط جدار برلين، حين حولوا بغضاء الماضي الى مجرد تذكيات مستت. في مذكراته يكتب موحد المانيا هلمت كول: "اعيدوا قراءة التاريخ بهدوء، القضية الكبرى ليست ما فعله الجدار بنا، المسألة الالمم ما سنفعله بعد ازالة الجدار".

السياسي العراقي لا يقبل المزاح، والا فان كل حديث عن نهب المال العام والقتل على الهوية وارقام المهجرين يعرض الأمن الوطني والسلامة العامة للخطر



التواصل الاجتماعي، تؤكد فيها أن لا شيء في الحياة يستحق أن يغير الإنسان نفسه لأجله، مشيرة إلى أنه كلما كبرت كرامة الإنسان وثقته بنفسه، يكبر الحب في قلبه. وكتبت أصالة في الرسالة: "لا شيء في الحياة يستحق أن يغير من أجله أنفسنا، حتى ما نخجل أن من أجل الحصول عليه علينا أن نتنازل عما نغفر به إلا وهو كرامتنا أو بعض منها".

الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي: "أحياناً كل أمراض شعوبنا وعقدتها النفسية تتجلى في مواقع التواصل الاجتماعي، عصور من الكبت والانحطاط ممكن أن تتلخص في تعليق، أحقاد وتخلف وظلام في كلمات بأسماء مع اسم مجهول كملايين في تعلق، الصور الباهتة.. بلا طعم ولا روح".

حرضت الفنانة أصالة على نشر رسالة لجمهورها ومتابعيها على صفحتها الخاصة على أحد مواقع

موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، ويخاطبها أحدهم: «بلاش فضايح»، ولآخر: «إذا خرج العيب من أهل العيب». وجهت الفنانة التونسية درة، رسالة شديدة اللهجة لبعض الأشخاص الذين يتخذون مواقع التواصل الاجتماعي مكاناً لتوصيل رسائل غير مهذبة، وأصفت تلك المواقع بالمرآة التي تعكس أمراض الشعوب وعندها النفسية. وقالت درة في تدوية عبر إحدى حساباتها

ريموت كونترول

قالت الفنانة انتصار، إنها تعتبر مشاهدة الأفلام الإباحية "حرية"، وعلى المجتمع أن يضع ذلك بعين الاعتبار، مضيفة وهي تخاطب الشباب: "من استطاع منكم الباءة فليتزوج، واللي مش قادر يشوف أفلام برونو يصبر نفسه". وأثار تصريح "انتصار" ردود فعل واسعة عبر الشبكات الاجتماعية، واحتل هاشتاج "#براحهيا—انتصار" مركزاً متقدماً بين الهاشتاجات الأعلى على

لورانس

تنفي دعمها لدونالد ترامب.. وتؤكد: "إذا فاز ستكون نهاية العالم"

واشنطن / أ.ش.أ

بعد تردد العديد من الشائعات حول قيادتها لحملة المرشح الرئاسي للانتخابات الأمريكية "دونالد ترامب"، نفت النجمة الأمريكية "لورانس" هذه الشائعات تماماً مؤكدة أنها لن تكون جزءاً من حملته. وفي حوار لها مع مجلة "إنترتينمنت ويكلي" حول فيلمها "The Hunger Games: Mockingjay" قالت لورانس "إذا فاز ترامب بالرئاسة سيكون ذلك بمثابة نهاية للعالم". وأشارت إلى أن أفكار برامج تليفزيون الواقع نفدت، حتى إنهم أصبحوا يستخدمون مثل هذه الأشياء للتسلية، سواء كان ذلك بالنسبة لترامب أو فكرة هيلاري الجذابة، في إشارة إلى مرشحة الرئاسة هيلاري كلينتون.

"مش مسامحة" لنوال الزغبى في المرتبة الأولى

بيروت / أي

لأسبوعين متتاليين على موقع "أي تيونز" العالمي، هذا وتتصدر أغنية "يا جدد" المرتبة الأولى على مختلف الإذاعات اللبنانية والمصرية للأسبوع الخامس، ويلاقي الكليب الخاص بالأغنية نجاحاً واسعاً واعجاباً من الجمهور لما يحمله الكليب من دلج وجمال عرفت نوال كيف تبرزه لطبق عليها لقب "الديفا" بامتياز

ما زال الألبوم الفنانة نوال الزغبى الجديد "مش مسامحة" يتصدر المرتبة الأولى في مبيعات "فيرجن ميغاستور" في لبنان ومصر والأردن للأسبوع الخامس على التوالي، وغيرها من الدول العربية والمرتبة الأولى الأكثر حجراً ومبيعا



تقسيم وجداني للعراق

لا يريد ان اظلم الصحافة ولا عراقي الفيسبوك، كثيرا، لكن نحو ٢ مليون نازح، وربما ٣ مليون عراقي يعيشون بلا مرتبات في "مدن داعش"، لا يحظون باهتمام يذكر من قبلنا. والاعراب ان النازحين انفسهم، لم يعودوا يشكون ولا يتذمرون. صحافتنا والكتاب في الشأن العام باتوا مشغولين في الغالب عن ما يمر به العراقيون في "دولة داعش". كم منا اهتم بشكل جدي بقطع المرتبات عن المقيمين هناك، وهو موضوع ضجت به الصحافة الاجنبية ان توجد نحو ٤٠٠ الف عائلة عراقية تحت حكم داعش حسب وكالة رويترز صارت محرومة من الرواتب طوال ٤ شهور.

ان الحكومة تحاول ان تحرم داعش من اي مورد مالي، لكنها تخاطر بجعل الناس هناك يفتنوعون بأنهم فعلا في "دولة داعش"، وان العراق انتهى ولم يعد له وجود، لافي رؤوسهم ولا على الارض. وهذا الامر لم يحظ ببنقاش مناسب لدى الرأي العام. ولكن لو كان داعش قد احتل الناصرية "فرضا"، وقامت الحكومة بقطع الرواتب عن ٤٠٠ الف عائلة، لاختلف الامر ولاخ حقه من النقاشات.

وهذه التناقضات ليست مجرد اجزاء انقسام، بل هي اساليب مختلفة في التليل على وجود تقسيم فعلي للعراق، داخل وجداننا ومشاعرنا. وهذا التقسيم ليس خبطة صهيونية، بل فعل نفسي نحن المسؤولون عنه. لكن الدليل الاكثر غرابة على حصول التقسيم الروحي والوجداني، هو ان النازحين انفسهم توقفوا عن الاستغاثة والشكوى. هل شبعوا وتحسنت نوبات مسانكتهم وتوفرت حمامات نظيفة لبناتهم ومدارس للاطفال؟ ام ان النازحين اذروا "قسوة قلوبنا" وانشغلنا بالنهب والسحل واللغن، فنبسوا ولم يعودوا يأملون من الحكومة او منا شيئا؟

ومن ادلة وقوع هذا التقسيم الروحي للعراق، ان كثيرا من ابناء طائفتي سيردون بالقول: ان قلوب النازحين قاسية ايضا لانهم لم يتعاطفوا مع ضحايا سبايكر.. الخ، الخ، في مسلسل النقاش الذي لن ينتهي. كثير من العراقيين يبسوا من العراق، مجتمعاً ودولة، فهاجروا، اما من لم يهاجروا فقد راحوا ينتظرون منقذاً روسيا او اميركيا " كل حسب طائفته". وفي مثل هذه الحالات اذكروا ما يقوله صديقنا الكاتب الكردي المتأرب ستران عبدالله، الذي يعتقد ان تقسيم العراق ليس هو الخطر الاقصى، بل الخطورة تكمن في عدم امتلاكنا "مبادئ حسن جوار" بين الاقسام التي ستظهر لاحقا. ذلك ان التقسيم لم يحصل على الارض اولا، بل وقع داخل العقول والارواح، كراهية متواصلة، ورفضاً لأي نوع من التسامح، واصرا على "شبطلة" الطرف الاخر، وكفراً بالحلول السياسية. وفي مثل هذه الحالة لن يكون سهلاً وقف العنف، سواء عشنا في مدن متصارعة داخل بلد واحد، او في بلدان متجاورة يأكل بعضها بعضاً.

وحدة الارض وانقسامها، بلا اهمية كبيرة في مثل حالتنا، الا اذا عشنا اصلاحاً وجدانياً واخلاقياً، ينتج سياسات جديدة ويقضي مجازين السنة والشبيعة، ليحفظ ما بقي من أمثال السلام.

كثير من العراقيين يبسوا من العراق، مجتمعاً ودولة، فهاجروا، اما من لم يهاجروا فقد راحوا ينتظرون منقذاً روسيا او اميركيا

جديد دار

الكتب في حياتي

هنري ميللر / ترجمة: أسامة منزلي

إن الهدف من هذا الكتاب، الذي سيألف من أجزاء عدة على امتداد السنوات التالية، هو أن أحكي قصة حياتي. إنه يحكي عن الكتب كتجربة حيوية، وليس كدراسة نقدية ولا يحتوي برنامجاً لتقنيف النفس. لقد كانت هناك في السابق وستبقى دائماً كتبٌ ثورية حقاً - أي مُهِّمةٌ ومُلهِمةٌ، وهي نادرة، طبعاً، والحظوظ من يصادف حفنةً منها في حياته وزيادة على ذلك، هذا النوع من الكتب لا يغزو الجمهور العام، إنها

المخزون الخفي الذي يغذي الرجال الأقل موهبة الذين يعرفون كيف يجذبون رجل الشارع. إن النتاج الأدبي التاسع، في المجالات كلها، يتألف من أفكار مستهلكة. والسؤال - للأسف هو إلى أي مدى سيكون عملاً مؤثراً تقلص المخزون الفائض من العلف الرخيص. واليوم هناك شيء واحد مؤكد - إن الأميين حتماً ليسوا الأقل ذكاءً بيننا.



أزادوهي صاموئيل ل: لن أنسى تاريخ وقوفي على المسرح لأول مرة

سؤال وسؤال

بيروت / المدى

أزادوهي صاموئيل فنانة كبيرة كانت اول فتاة تدخل معهد الفنون الجميلة في الخمسينيات، من أشهر اعمالها المسرحية التي بقيت في الذاكرة دورها في النخلة والجيران في دور تماظر ولا ينسى جمهور المسرح دورها المتميز في مسرحية المومياء واعمال المسرحية كثيرة شكلت ذاكرة المسرح العراقي اضافة الى عشرات من الاعمال التلفزيونية "أخيرة المدى" سألته انتني



اليوم كله  
× تصرف يزعجك؟  
× الانسان الذي يعجب بممتلكات بلده  
× موقف مرجح أو طريف لاتنسنيه؟  
× مواقف كثيرة وخصوصاً على خشبة المسرح واعذروا الذاكرة التي تاهت منها اشياء كثيرة  
× متى تتذرين؟  
× اعتذر نيابة عن اي انسان يخطئ بدون قصد، الاعتراف ثقافة مهمة علينا ان نتعلمها كل يوم  
× اغنيك الفضة؟  
× كل اغنيات فيروز ومعها اغنية مائدة نزهت صدفة ياهوانا

عشر سؤالاً فإسألناها:  
× من انت في جملة قصيرة؟  
× انا فنانة المسرح التي لا تجد في الحياة غير خشبية مسرح بغداد  
× هل لديك موهبة لم تكتشف؟  
× في عمري الان صعب الحديث عن المواهب ولكن كنت احب كتابة القصة والشعر وهي هواية فقط  
× نقاط القوة والضعف لديك؟  
× نقاط القوة حين اقدم عملاً فنياً يفرح المشاهد والضعف حين لا استطيع النهوض من الفراش .  
× ما هو الشيء الذي تتغافلين به؟  
× الشيء الذي اتفعل به رؤية ابسامة طفل فهي تسعدني

× أمنية لم تحققها؟  
× كثيرة لاستطيع عددا  
× آخر كتاب قرأته؟  
× اعيد قراءة بعض المسرحيات وخصوصاً اعمال تشيخوف  
× افضل اختراع بالنسبة لك؟  
× هذا الجهاز الصغير وتشير الى الموبايل الذي قرب المسافات بين الجميع.. لكنني اعتبر المسرح افضل اختراع بشري  
× تاريخ لا يمكنك نسيانه؟  
× دخولي معهد الفنون الجميلة  
× نفسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟  
× تشبه نسמת الهواء الخفيفة